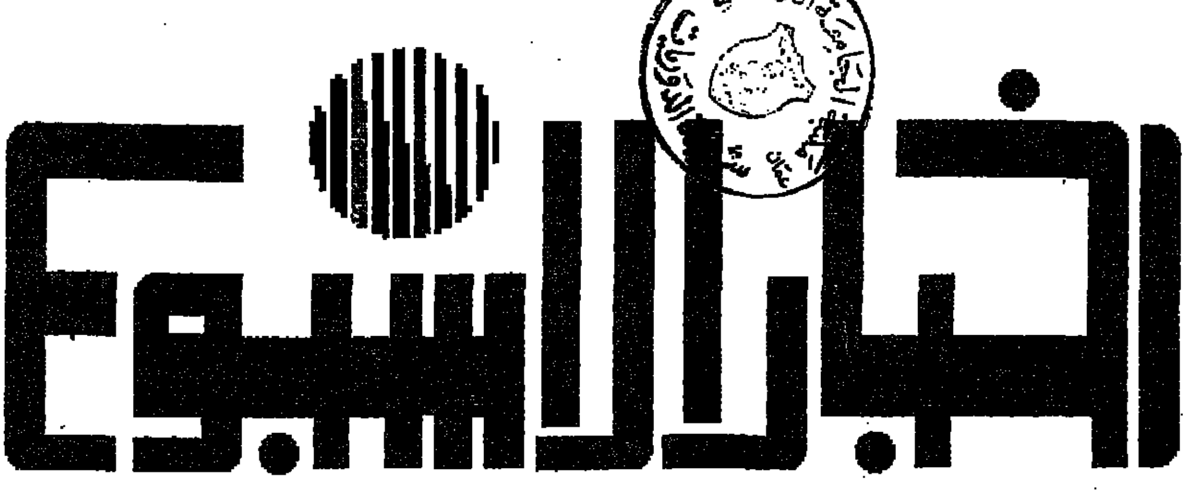


ندوة حول الاحزاب في الاردن

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش حول «الاشاعة في الانتخابات» ادارها د. نظام عساف المدير التنفيذي للمركز، وشارك فيها:

●المحامي احمد النجداوي ● د. احمد الهياجنة ● السيد عبدالسلام الغــــزوي ●السيدة عبلة ابو علبة● الاستاذ ناجي علوش ● الاستاذ يوسف ابو بكر طالع ص (٦)

١٤ صفحة | الخميس ١٦ ربيع اول ١٤١٧ هـ ـ ١/٨/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٠ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية | AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY1 .8. 1996 - NO 1770.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٢٠٠ فلس

ليس دفاعا عن اخبار الاسبوع.. بل ايمان بالاردن وقيادته ووحدته الوطنية

منذ سبعة وثلاثين عاما واخبار الاسبوع تدافع عن الوحدة الوطنية وتذكي جمر القومية وتنفخ في رمادها حتى تشعل النار في الاقليمية وتؤازر الحكومات المتعاقبة في ردم الهوة التي يفتحها المنافقون والنافخون في اذكاء العرقية والعاملون على تفعيل العنصرية.

هذه الصورة البعيدة والقريبة لاخبار الاسبوع الجريدة الاسبوعية التي تربأ بنفسها عن توجيه الذم الى الحكومة لانها اعلى من الوصول الى مثل هذه الدركات والنزول اليها وهي المؤمنة بان الحكومة اية حكومة لم تحكم الا بعد ان تشهد لها القيادة الاردنية التي نعتز بها ونفاخر.

ان التزام الجريدة بالوحدة الوطنية هو مبدأ امنت به واعطته باوسع الكلمات البعد القومي لان التواصل الوطني هو القوة القومية التي يدعو لها جلالة الحسين الذي امن ولم يزل يؤمن بان امكانات الوحدة والتضامن هما السبيل الاوحد للرد على المستجدات الاقليمية والدولية وان من يمس الوحدة الوطنية كما قال جلالة الحسين هو عدو جلالته الى يوم الدين.

هذا الالتزام ترجمته اخبار الاسبوع بمقالاتها ومانشيتاتها رافضة اي تراجع عن مبدأ امنت به منذ صدورها حتى اليوم وهو ان قوة الاردن من قوة العرب وقوة العرب بوحدتهم وبايمانهم بقوميتهم التي هي الرصيد الذي تعتز وتؤمن به اخبار الاسبوع.

هذا الرصيد لاخبار الاسبوع يعترف به كل من يقرأ او يطالع الجريدة ان كان رسميا او عاديا وفي الوقت نفسه ان هذا القارىء يعترف بان التحريض على ارتكاب الجرائم واذكاء العنف والبغضاء ليست من شيم الجريدة او القائمين عليها او العاملين فيها وليست من ضمن مخططاتها او توجهاتها علما بان ما يرد في العديد من الصحف لديها علم به لكنها ترفض حتى الاشارة اليه لانها ملتزمة برفع مستوى الوطن عن السفاسف.

ان الالتزام بقضايا الوطن هو هاجس الجريدة لذلك وانطلاقا من هذا الالتزام فانها تربأ بنفسها من النزول من عليائها لتكتب ضد توجهاتها وضد ما التزمت به وتعهدت بان يكون ميثاق شرفها الذي لا تحيد عنه مهما كان هناك من مغريات للتسويق واعدادها التي صدرت حتى الان خير دليل على ذلك. وهنا يطرح سؤال نفسه كيف يمكن لجريدة امنت بالوحدة الوطنية وحاربت ولم تزل تحارب من اجل ارساء القواعد القومية ان تسقط في بؤر المارقين وهي التي امنت بالقومية العربية استراتيجية يجب الانطلاق منها لقطع الطريق على الاقليمية والعرقية والعنصرية والفئوية والجهوية التي اصبحت تجارة رائجة.

ليس بالامر السهل على جريدة هذا طابعها وهذه استراتيجيتها التسليم بانها جريدة تدعو الى حماية الجواسيس وتسيء الى الوحدة الوطنية وتحرض على ارتكاب الجرائم واذكاء العنف والبغضاء والحض على النزاع بين عناصر الامة.

ان جريدة هذا شعارها وهذا خطها وهذه استراتيجيتها اخر ما يمكن التفكير به باتهامها بتهم الذم والاساءة الى الحكومة في الوقت الذي تؤمن بان الحكومة اية حكومة هي الجانب المشع من رياض الهاشميين ومليكهم جلالة الحسين الشريف الهاشمي وارث مبادىء الثورة العربية الكبرى الداعية الى تفعيل القومية العربية وترسيخ الوحدة العربية ليكون لهذه الامة شان دولي يعيد لها نورها الريادي الحضاري والتاريخي.

ان مسيرة لاخبار الاسبوع الطويلة الحافلة بحب الوطن والمواطن والمدافعة عنه والمعتزة بقيادته الهاشمية يمكن ان يغفر لها ما يمكن ان يفسر احيانا بغير ما قصدته الصحيفة المعروفة جيدا بنواياها الحسنة عبر تاريخها الطويل الذي جعلها قريبة من صانعي القرار من خلال مصداقيتها وانتمائها للوطن والبيت الهاشمي العتيد.

هذه هي استراتيجية اخبار الاسبوع التي التزمت بها منبرا قوميا حرا مشرقا واذا كان ذلك قد اثار حفيظة اشخاص ارادوا تصفية حسابات ليست واردة في ذهننا القومي والوحدوي وارتباطنا بالارض والقيادة والامة بتاريخها المجيد فذلك شان اخر.

اما التهم التي روجت وجرى تداولها فنحن نربأ بانفسنا ان ننزل الى مستواها انطلاقا من ايماننا القومي بضرورة الوحدة العربية بعد الوحدة الوطنية هذا الايمان الذي التزمت به اخبار الاسبوع منذ عددها الاول حتى اللحظة والتزم بها القائمون عليها ومموّلوها الذين لا يقبلون ان يكونوا اقل من ذلك.

لقاءات اردنية ـ سورية ـ سعودية قبل الاجتماع مع نتنياهو

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان جلالة الملك الحسين سيقوم اليوم الخميس بزيارة الى مدينة اللاذقية للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد في قمة اردنية ـ سورية تستهدف تنسيق الموقف العربي حيال التطورات الراهنة ودفع عملية السلام على اساس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. وقالت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو كان قد طلب ان يلتقي جلالة الملك الحسين اليوم الخميس الا ان الاردن اعتذر عن استقباله بسبب عقد القمة الاردنية ـ السورية التي اتفق عليها خلال الاتصال الهاتفي بين جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد يوم الثلاثاء الماضي عندما هنأ جلالته الرئيس الاسد بفوز الرياضية السورية غادة شعاع بالميدالية الذهبية التي حصلت عليها ضمن مباريات اولمبياد اتلانتا. ومن جهة اخرى اكدت الظروف السياسية التي تشهدها وتعيشها المنطقة على ضرورة سرعة التحرك الاردني ـ السوري ـ السعودي لمواجهة المستجدات التي احدثها وصول حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل مما يعني ان المنطقة دخلت منعطفات خطيرة اقل ما يقال عنها ان عملية السلام التي بدأت في مدريد تعطلت او هي في طريق التوقف. هذه الظروف يمكن استقراء ابعادها من الممارسات السياسية والاستيطانية على العديد من المسارات التي دخلت في عملية السلام او التي تنتظر الدخول فيها دون التنازل عن الحد الاقصى من تفعيل القرارات الدولية. البقية على صفحة ١٣

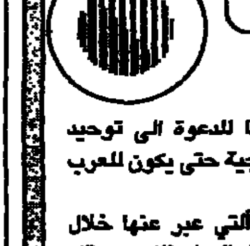








موقفنا



عودة القائد الامل

لم يترك الحسين مناسبة الا واستغلها للدعوة الى توحيد المواقف العربية لمواجهة التحديات الخارجية حتى يكون للعرب مكان في هذا العالم.

من هنا كانت لقاءات جلالته ومواقفه التي عبر عنها خلال زيارته الاخيرة للمملكة المتحدة وفي طريقه اليها وذلك حين قام بسلسلة من الاتصالات المكثفة العربية والدولية التي تستهدف تجميع شمل الامة وتحقيق امانيها وطموحاتها وتعزيز قدراتها امام المتغيرات العالمية.

فقد اجتمع جلالته في جنيف مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مباحثات معمقة مطولة تناولت اخر المستجدات والدور العربي عموما والخليجي خصوصا في المرحلة المقبلة وضرورة تطور علاقات التعاون الثنائي بين الاردن والامارات وكانت سلسلة الاتصالات الهاتفية التي اجراها القادة العرب مع جلالته للتهنئة بشفائه من العملية الجراحية البسيطة التي اجريت لجلالته والتي تكللت بالنجاح التام مناسبة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الحالية لبناء موقف عربي موحد لمواجهة ما يمكن ان يخبئه المستقبل لهذه الامة. ومثلما حققت الاتصالات الاردنية مع الاشقاء العرب اهدافها المرجوة كذلك كان لاجتماع جلالته البقية على صفحة ١٢



قبول ١١ الف طالب وطالبة

ذكر مصدر مسؤول في مجلس التعليم العالي بانه سيتم قبول حوالي (١١) الف طالب وطالبة من حملة الشهادة الثانوية العامة للعام الحالي في الجامعات الحكومية الخمس وهي جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة مؤتة، الجامعة الاردنية، الجامعة الهاشمية في محافظة الزرقاء بالاضافة الى قبول حوالي ٥٥٠ طالبا وطالبة في جامعة آل البيت. واكد ذات المصدر ان صلاحيات مجلس التعليم العالي هي التي تحدد اعداد المقبولين في مؤسسات التعليم العالي في كل عام ويتم ذلك بناء على معلومات اكيدة من الجامعات لاستيعاب الطلبة في هذه الجامعات لان المحافظة على التعليم تتطلب تحديد المقبولين في الجامعات. واوضح المصدر بانه ليس هناك نية لدى مجلس التعليم العالي لتخفيض معدلات القبول في الجامعات الاهلية وكنا قد طرحنا سابقا على الرأي العام فكرة تخفيض المعدل الى ٥٥٪ الا ان ردود فعل كثيرة جاءت تؤكد ان هذا القرار لن يخدم الوطن والمواطن بل على العكس سيضر بالمستوى التعليمي في الجامعات الاهلية واتفقنا في المجلس على ابقاء معدل القبول ٦٠٪. واشار مصدر مجلس التعليم العالي الى ان الجامعات الحكومية سيكون لها الاستقلالية الكاملة في قبول الطلبة في التخصصات التي تتناسب مع معدلاتهم التي حصلوا عليها في الثانوية العامة. وكشف المصدر بان الحد الادنى للقبول من ٧٩ ـ ٨٠٪ في مختلف الجامعات الرسمية ولن يكون هناك استثناءات اطلاقا في عملية قبول الطلبة ومن المتوقع اعلان اسماء المقبولين في نهاية الشهر الحالي.

العراق يستقطب عددا من الدول لتعزيز التبادل التجاري

دخلت الصين وهي صديق تقليدي قديم للعراق قائمة الدول شديدة الرغبة لتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي معه في ضوء مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة في العشرين من ايار الماضي.

وقد حرص وفد تجاري صيني رفيع المستوى خلال لقائه في بغداد الاول من امس مع الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة على ابداء حرص الشركات التجارية الصينية ورغبتها الشديدة في توطيد علاقاتها مع الشركات التجارية العراقية واعادتها الى سابق عهدها مشيرا الى انه لدى الانشطة التجارية الصينية الاستعداد الكبير لتجهيز العراق بالسلع والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية التي تم الاتفاق عليها بموجب مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة.

وفي تصريحات صحفية ادلى بها رئيس الوفد الصيني في بغداد قال ان بلاده وشركاتها التجارية ستساهم في تخفيف معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار من خلال تقديم العروض التجارية التنافسية للحصول على فرصة افضل في السوق التجارية العراقية ومن اجل تعزيز العلاقات التاريخية التي تربط بين العراق والصين.

وكانت بغداد قد استقبلت خلال الشهرين الماضيين وفودا تجارية واقتصادية من عدد كبير من بلدان العالم حيث اسفرت زياراتها عن توقيع عدد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون التجاري والاقتصادي مع العراق ومن ابرز الدول التي سعت للحصول على فرصة لتعزيز التبادل التجاري كل من فرنسا واسبانيا وروسيا وايطاليا والبرازيل والهند وتركيا وسلوفاكيا واندونيسيا والسودان والمغرب ومصر والاردن ورومانيا وبلغاريا.

وكان العراق من جانبه قد ارسل وفودا تجارية واقتصادية الى دول في العالم يرى انها تستحق الاولوية والافضلية في تعاقداته معها ومع شركاتها وذلك لمواقفها من العراق سواء خلال العدوان العسكري الذي تعرض له في كانون الثاني من عام (١٩٩١) او خلال فترة الحصار المفروض عليه منذ ستة اعوام وفي مقدمة هذه الدول روسيا وتركيا وفرنسا والصين وفيتنام ورومانيا وبلغاريا وماليزيا واندونيسيا ومصر والاردن والسودان وغيرها من الدول.

اعتصام طلابي امام مجلس النواب

التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس مجلس الوزراء في مبنى مجلس النواب امس وفدا طلابيا يمثل الطلبة الذين اعتصموا امام المجلس احتجاجا على زيادة الرسوم الجامعية للدراسات العليا. وقد استمع السيد رئيس الوزراء الى مطالب اعتصام الوفد المفاوض مؤكدا على اهمية تعاون الجميع وضمن الامكانيات المتاحة لحل اي اشكال. حضر اللقاء السيد رئيس مجلس النواب الذي وعد بدراسة مطالب المعتصمين مع الجهات الجامعية المختصة كما حضره عدد من السادة النواب.

☆□☆

المتطرفون يهددون بقتل ليفي

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي تلقى في الاونة الاخيرة العديد من التهديدات بالقتل بواسطة الهاتف والرسائل البريدية. واضافت المصادر الامنية ان التهديدات بالقتل اخذت تصل الى وزير الخارجية دافيد ليفي في اعقاب اجتماعه مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية. وفي السياق نفسه قال ارئيل شارون وزير البنية التحتية بانه يعارض بشدة عقد اية لقاءات بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية وبين ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية تماما مثلما عارض بشدة عقد لقاء بين دافيد ليفي وعرفات.

من جهة اخرى كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي متحمس جدا لزيارة المغرب والاجتماع مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والتباحث معه في موضوع المسيرة السلمية والعلاقات الاسرائيلية المغربية وجدير بالذكر ان دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من اصل مغربي.

نتنياهو يعد خطة للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اعد مؤخرا خططا احتياطية حول الطابع الاقليمي للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين ولا يعتزم نتنياهو في هذه المرحلة الكشف عن هذه الخرائط الا انه كما تقول المصادر يمتلك صيغة خاصة به سيتم التعامل مع التسوية الدائمة بموجبها وهذه الصيغة تدمج بين مجال الصلاحيات التي تمنح للفلسطينيين في التسوية الدائمة وبين المجال الاقليمي المقلص بقدر الامكان. وحسب هذه الخطة سيبقى غور الاردن منطقة تواجد مكثف للجيش الاسرائيلي اما باقي المناطق فستسلم للفلسطينيين وعلى ما يبدو سيتم تسليم ٨٢٪ من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة الى السلطة الفلسطينية والباقي سيضم الى اسرائيل.

هل يقفز رئيس الوزراء الاسرائيلي على العالم ويرفض السلام؟!

نتنياهو رجل المرحلة الاسرائيلية اعطي اهتماما وزخما اعلاميا بحيث غدا افضل من مقياس « ريختر» لقياس درجات تحرك الشرق الاوسط ليس الى السلام الذي هو ضرورة امريكية واسرائيلية قبل ان يكون ضرورة فلسطينية وعربية انما للحرب التي هي استراتيجية صهيونية لفرض الامن قبل السلام. هذا التناقض بين الامن والسلام وبين السلام والامن يجعل من الشرق الاوسط بركانا دائم الثوران الامر الذي يترتب عليه عدم الاستقرار سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفي الوقت نفسه يدخل المنطقة في دائرة الخوف مما يعكس عليها الفقر والجوع والبطالة. فهل يستطيع نتنياهو القفز على العالم ويرفض السلام؟! ليس بالامر اليسير على نتنياهو ان يسير عكس التيار الدولي شرقه وغربه الداعي الى السلام في الشرق الاوسط. المدقق المستقرىء لابعاد الخلل الذي اصاب اسرائيل بعد انتهاء الحرب الباردة يجد ان اسرائيل لم تعد الشرطي الحامي للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط الامر الذي اصابها في مقتل ليس سياسيا وامنيا فحسب انما اقتصاديا مما يعني ان اسرائيل بدأت تبحث عن الامن قبل السلام حتى تحقق قوة اقتصادية تكون بديلا لاسرائيل الكبرى من هنا تتضح ابعاد الاستراتيجية الصهيونية التي يقودها نتنياهو مدافعا عن امن اسرائيل قبل سلامها لان حقيقة الوجود الاسرائيلي تكمن في تفعيل الاقتصاد الذي هو اهم اركان التطلعات الصهيونية في بناء اسرائيل حيث ان الامن القومي دائما يسبق السلام الامر الذي يتعارض مع التوجهات الدولية التي يحاول نتنياهو القفز من فوقها.

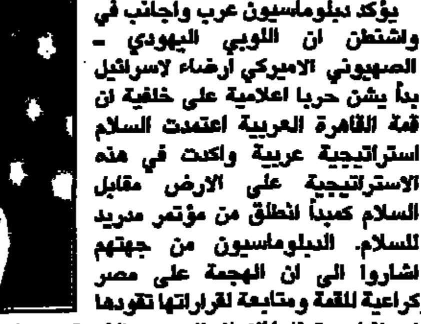
مــــدارس فجر الصباح ص (٢)

الملكية الاردنية هواتف الضفة والقطاع ص(١٤)

اميركا دمرت ابار النفط الكويتية

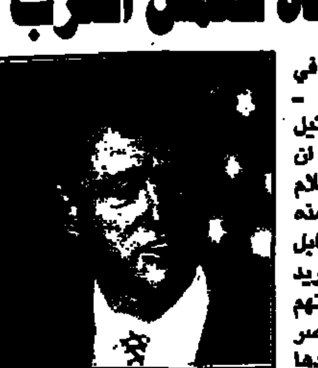
الحرب النفسية التي رفعت الولايات المتحدة الاميركية درجة حرارتها ضد العراق اثناء احتلاله للكويت بانه دمر ابار النفط الكويتية ومجمع الغاز في الاحمدي كانت حربا استراتيجية وضعت مخططاتها في الدوائر الغربية بهدف السيطرة على النفط الكويتي بالدرجة الاولى ومن ثم الحد من النفوذ الكويتي النفطي في دول اوروبا حيث كانت الكويت تصدر نفطها مكررا الى المحطات التي اشترتها في معظم الدول الاوروبية هذا علاوة على الاحتجاجات العمالية والحكومية على الحكومة الكويتية التي عطلت العمل في مصافي روتردام التي كانت تستفيد من تكرير النفط الكويتي ومشتقاته. لقد اعترف اخيرا الميجور جنرال باتريك كورد يتغلي قائد الوحدة البريطانية في حرب الخليج الثانية بان الاميركان هم الذين دمروا صناعة النفط الكويتية لاعادة بنائها حسب المواصفات الاميركية التي تفردت بالنفط الكويتي بعد عاصفة الصحراء فيما بقية الدول المشاركة في هذه الحرب تعيش على فتات الموائد الاميركية التي اصبحت تتحكم في السوق الاوروبي والعالمي تصديرا وسعرا وكميات.

الولايات المتحدة تهمش العرب









يؤكد دبلوماسيون عرب واجانب في واشنطن ان اللوبي اليهودي ـ الصهيوني الاميركي ارضاء لاسرائيل بدأ يشن حربا اعلامية على خلفية ان قمة القاهرة العربية اعتمدت السلام استراتيجية عربية واكدت في هذه الاستراتيجية على الارض مقابل السلام كمبدأ انطلق من مؤتمر مدريد للسلام. الدبلوماسيون من جهتهم اشاروا الى ان الهجمة على مصر كراعية للقمة ومتابعة لقراراتها تقودها اسرائيل ويتبناها الاعلام الاميركي الذي تدعمه الصهيونية من اجل تهميش الدور المصري لاحقا بالموقف العربي الامر الذي يعني تهميش الامة العربية. ويضيفون من اجل ذلك زار الرئيس مبارك واشنطن لاستطلاع الحرب الباردة التي تشنها اسرائيل والصهيونية على مصر التي كانت الدولة الاولى التي عقدت صلحا مع اسرائيل ويطرح الدبلوماسيون سؤالا ما هي ابعاد الهجمة الاميركية على مصر اولا وبالتالي على الامة العربية التي طلب اليها ان تتريث ريثما تتضح صورة نتنياهو السياسية الشرق اوسطية. ويجيبون يبدو ان الادارة الاميركية بحكم الواقع الانتخابي اقتنعت بصواب الفكر الصهيوني الاسرائيلي بان مبدأ الارض مقابل السلام يمكن تبديله الامر الذي اصبح استراتيجية تنطلق منها اسرائيل بقوة الدفع الاميركية متحدية في ذلك الامة العربية التي التزمت بالسلام كما طرحته الولايات المتحدة مما يعني ان السلام عاد الى نقطة الصفر وان استراتيجية السلام حسب التوجهات العربية اصبحت تكتيكا يمكن الانفكاك منه.

«حمام دم» نهاية تطورات الاستيطان

«حمام دم» هو النهاية الطبيعية لعملية الاستيطان التي تواصلها اسرائيل بعد مصادرة الاراضي بشكل متسارع الامر الذي يفرض على السكان المتضررين اما بهدم البيوت او باقتلاع الاشجار لشق الشوارع الالتفافية للحيلولة دون التواصل السكاني. ليس الاستيطان وحده هو الذي سيكتب بداية حمام الدم انما الحؤول دون حرية الحركة والتنقل وتدمير الاقتصاد وقتل المواطنين بدم بارد والضرب المبرح دونما سبب ومن ثم الاعتقال وزج الاطفال في الزنازين كلها عوامل تؤكد على الانفجار.

وتقول الوقائع ان التجويع الناتج عن الاغلاقات المتكررة والبطالة واساءة المعاملة والاهمال في العلاج وغير ذلك من الممارسات اللا انسانية كلها عوامل تدعو الى اشتعال الثورة الشعبية خاصة وان العديد من الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في واشنطن وباريس وطابا واوسلو ضرب بها عرض الحائط. مرة اخرى يؤكد الصحافيون المطلعون على احوال الشعب الفلسطيني ان عدم الانسحاب من الخليل والاصرار على انتهاك حرمات الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية والاصرار على مصادرة الاراضي كما حصل امس الاول مع عرب الصانع والجهالين وفي شعفاط وقريوت وجبل غنيم كل ذلك يحتم حدوث حمام دم في الوقت الذي تلقى اسرائيل الدعم الكامل من الكونغرس الاميركي بينما الادارة الاميركية مشغولة في الانتخابات الرئاسية.

اربكان: اسرائيل سبب ازمات المنطقة
اطماعها التوسعية تشمل الاراضي التركية

قال رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ان الخطين الازرقين فوق واسفل النجمة في العلم الاسرائيلي هما رمزان يشير الاعلى الى نهر الفرات والاسفل الى نهر النيل وان اليهود حسب معتقداتهم يعتبرون هذا الحدود الطبيعية لاسرائيل.

واعتبر اربكان ان لاسرائيل اطماعا توسعية حيث تعتبر ان جزءا من الاراضي التركية يقع ضمن حدودها الطبيعية وذلك حسب الخطين المذكورين في العلم الاسرائيلي كما اكد اربكان ان اسرائيل تواصل الحفاظ على كيانها بفضل الدعم الذي تقدمه لها الولايات المتحدة. وقال ان اسرائيل هي السبب الاساسي في وقوع الازمات في الشرق الاوسط.

اخبار الاسبوع

الخميس ١/٨/١٩٩٦

يا مهرجان جرش الى متى؟



□ هاني خير □

ان الشيء الملفت للنظر والذي يثير الاستغراب هو سياسة القائمين على ادارة مهرجان جرش التي اصبحت مثار حديث الناس في اجراءاتها ودعواتها واختياراتها وخاصة في استبعادها الشعراء والادباء الاردنيين المعروفين وفي تبنيها الكامل للشعراء والادباء من الخارج.

ونحن لا نعترض على مشاركة الشعراء والادباء العرب في هذا المهرجان ولكن يجب ان تكون هناك معادلة عادلة بين الطرفين بحيث لا يطغى على حقوق المواطنين الاردنيين من ارباب الشعر والادب والفن وان تحول دون مشاركتهم في ابراز وجودهم وابداعهم والاعلان عن امكاناتهم وقدراتهم التي تعبر عن مشاعر وتوجهات الشعب الاردني العربي الامين.

هذه الاوضاع التي تتحكم في سياسة وتنظيم المهرجان ما كان لها ان تستمر هذه السنين السابقة في تجنبها التعاون مع الشعراء والادباء الاردنيين وفي محاولاتها الدائمة ابعادهم ونحن لا نعرف حتى الان لماذا هذا التوجه ولماذا ذلك التصميم في التعاون مع الشعراء والادباء من خارج هذا البلد مع ان الواجب الوطني كان يقضي ان تكون الادارة المسؤولة في المهرجان اكثر حرصا على مساعدة ابناء وطنها وتشجيعهم والرفع من شانهم بدلا من تلك الدعوات الموجهة الى شعراء وادباء من الخارج التي استنزفت الاموال الكثيرة وجعلتنا هدفا للطعنات والانتقادات من كافة اصحاب العقول النيرة في الداخل والخارج بعد هذا الاسراف والتبذير والاموال التي تدفع الى تلك الفئات القادمة بحيث اصبحنا غير مدركين لما يدور حولنا وفقدنا الايمان بوطننا ووجداننا ولم نعد نتعايش مع ابناء وطننا مما يدعونا الى ضرورة معالجة هذه السياسة التي يجب ان تستهدي بروح المصلحة الوطنية الاردنية ذلك لان من اهداف الاعلام الادبي الواعي هو السعي لجعل ابناء الاردن اكثر تضامنا وتعاونا وانقى اخلاقا واتحادا وصفاء بتخفيف حدة البغضاء الناجمة عن تلك التصرفات ورأب الصدع وازالة روح النقمة والصدمات من قلوب شعرائنا وادبائنا وان ننحي منحى خير الشعب الاردني ومبادئه القائمة على اسس ومبادىء المثل والفضائل العربية الاصيلة ولنخرج من هذه الانحرافات ونتوجه بقلوب واحدة وصف واحد وكلمة واحدة نحو تحقيق تطلعات شعبنا الادبية والشعرية ونجعل هذا الظلام القاتم الذي خيم على سلوك ادارة المهرجان نورا ساطعا يضيء من جديد اجواء البيت الادبي والشعري الاردني لتزدهر ربوع بلدنا بتلك الرجالات البارزة المرموقة من شعرائنا وادبائنا وفنانينا. وللتاكيد على طريقة المحاباة التي تسلكها الادارة في المهرجان ما قراته في مجلة الوسط عندما قال احدهم في مقالته بعد الملابسات التي رافقت طرح اسم نزار قباني توجهت الانظار الى سعيد عقل .. واعلن السيد اكرم مصاروة مدير المهرجان في مؤتمره الصحفي عن مشاركة رندلي الذي قدمه كنجم جرش في دورتها الخامسة عشرة وافردت امسية خاصة لسعيد عقل في الثاني والعشرين من تموز على خشبة مسرح قصر الثقافة الذي يتسع لالاف المشاهدين لكن الخيبة سرعان ما سادت في عمان بعد الاعلان عن عدم مجيء الشاعر اللبناني المعروف . اما السبب حسب ما اعلنته ادارة المهرجان مطالبته بمبلغ عشرة الاف دولار مقابل مشاركته في هذا المهرجان ومن جهة اخرى قال السيد فخري صالح من ادارة المهرجان ان موسم هذا العام سيشمل مختلف التيارات الشعرية العربية من الشعر العمودي الى شعر التفعيلية والقصيدة النثرية اضافة الى العاميات على اختلاف انواعها ، سعدي يوسف ، طلال حيدر ، حجازي، البياتي، البردوني ، القيسي.

كما صرح الناقد الاردني والمنسق العام لمهرجان الشعر والحلقة النقدية في جرش ان المشاركة الاردنية ستكون واسعة بغية فتح المجال امام الشعراء الشباب تحديدا. ومع الاسف ان هذه المشاركة قد استبعدت اي شاعر او اديب من المعروفين باخلاصهم ووطنيتهم وخاصة من اعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الذي يضم الشعراء الكبار امثال سليمان المشيني وغيره من الشعراء والادباء. واخيرا نرجو بعد هذا المهرجان ان يراعي الترتيب في توجيه دعواته الى ابناء وطنه في السنوات القادمة حتى تشمل المساواة للجميع من ابناء الاردن وابناء العروبة.

ونحن في طريقنا لرفع هذه الاجراءات غير العادلة الى كبار المسؤولين في مهرجان جرش لتسوية الامور بشكل ينصف الجميع في هذا البلد.

والله الموفق.

وزير الشؤون البلدية والقروية لـ «اخبار الاسبوع»

لدينا مشاريع قيد الدراسة لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية والرياح بكلفة ٨ ملايين دولار

اجرى اللقاء: يوسف المشاقبة

قال الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية ان الاردن شارك في اعمال الاجتماع الثاني للدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة بشان تغيير المناخ التي عقدت في جنيف مؤخرا.

واضاف الدكتور طبيشات في حديث خاص لـ «اخبار الاسبوع» ان الوفد الاردني شارك في اعمال المؤتمر من خلال اجرائه اللقاءات مع المنظمات الدولية ومؤسسات التمويل والمنظمة العالمية للتنمية الصناعية ومكتب البيئة والصناعة في باريس اضافة الى وفود من دول مختلفة حيث تم التركيز على تعزيز التعاون وتمويل المشاريع ثم قمنا بعرض مشروعين ضمن اطار الاتفاقية في مجال توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وحفظ الطاقة في المنازل بكلفة ٨ ملايين دولار امريكي حيث تم اعداد هذه المشاريع بالتعاون مع الجهات المعنية وتم الاتفاق على ان يقوم فريق كندي ياباني بزيارة الى الاردن خلال شهر ايلول القادم لدراسة هذه المشاريع والمساعدة في مشاريع اخرى تتعلق برفع الكفاءة التشغيلية وترشيد استهلاك الطاقة وتقليل انبعاث «الدفيئة» في محطات توليد الطاقة وشركة مصفاة البترول ومصانع الاسمنت والاسمدة الاردنية . واشار وزير الشؤون البلدية والقروية الى انه تم الاتفاق مع المنظمة العالمية للتنمية الصناعية لاعداد مشاريع لبعض الشركات الاردنية التي تتعامل مع المواد المستنزفة لطبقة الاوزون حيث قدرت الكلفة الاولية لهذه المشاريع بـ ١,٥ مليون دولار وسيقوم خبراء خلال الاشهر القادمة بزيارة هذه الشركات. واضاف الدكتور طبيشات ان الاردن حصل على مبلغ ٥ ملايين دولار امريكي لصالح امانة عمان الكبرى بهدف تنفيذ مشروع توليد الطاقة الكهربائية عن طريق استخدام غاز الميثان الناتج عن طمر النفايات الصلبة اضافة الى ٢٤٠ الف دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمي لانشاء وحدة خاصة للتغيير المناخي في المؤسسة العامة لحماية البيئة حيث يعتبر مرفق البيئة العالمي الالية المالية المؤقتة لاتفاقية التغيير المناخي. واكد الدكتور طبيشات بانه تم البحث مع شركة المعلومات الدولية لتقديم الدعم للاردن لانشاء شبكة اقليمية تخدم المنظمة ويكون مركزها المؤسسة العامة لحماية البيئة في الاردن وسيتم دراسة هذا الطلب بعد ان يتم التقدم به بشكل رسمي وتوفير الامكانات المالية لتمويله. واشار الدكتور طبيشات الى ان الاجتماعات تضمنت عقد مائدة وزارية مستديرة تم خلالها مناقشة قضايا تتعلق بالبلاغات الوطنية المتعلقة بالغازات الدفيئة مع اهمية التاكيد على اصدار بروتوكول او صك قانوني بخصوص وضع الية لتنفيذ الاتفاقية.

وزيـر العمل في حديث خاص
الوزارة باشرت بالاعداد لتنظيم حلقة نقاش لتحديد الحد الادنى للاجور

اجرت اللقاء: شروق سويدان

قال الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل ان الوزارة باشرت بالاعداد لتنظيم حلقة نقاش حول تحديد حد ادنى للاجور في المملكة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومختلف الفعاليات العمالية واصحاب العمل واضاف د. الشخانبة في حديث خاص لـ «اخبار الاسبوع» ان منظمة العمل الدولية اصدرت عددا من اتفاقيات العمل ذات العلاقة بتحديد حد ادنى للاجور وذلك بهدف حماية اجور العمل من الانخفاض الشديد على نحو ينسجم مع تكاليف المعيشة. واكد وزير العمل ان الاهتمام بموضوع الاجور جاء في اطار التوجهات العالمية نحو تحرير التجارة الدولية بعد قيام منظمة التجارة العالمية وقانون العمل الاردني تضمن مجموعة من المواد القانونية عالجت موضوع الحد الادنى للاجور في الاردن. وبين د. الشخانبة ان اقرار الحد الادنى للاجور في الاردن يسهم بشكل عملي بحماية العاملين باجر في مؤسسات الانتاج صغيرة الحجم والعاملين في القطاعات الانتاجية غير المنظمة خاصة وان المؤسسات الصغيرة والقطاع غير المنظم هي الاكثر استخداما في سوق العمل المحلي للقوى العاملة الوافدة وهي غير ملتزمة بتطبيق احكام قانون العمل من حيث ساعات العمل ومستوى الاجور مما شكل عامل طرد للعمالة الاردنية وعامل جذب للعمالة الوافدة مما ادى الى ارتفاع معدلات البطالة بين صفوف العمال الاردنيين. واشار وزير العمل الى ان الاجور في القطاع الخاص تتاثر بشكل مباشر بالاوضاع الاقتصادية السائدة ويتم تحديد الاجور دون اي تدخل من جانب الحكومة بحيث تحدد كل مؤسسة كادرها وسلم الرواتب فيها تبعا لقرارات ادارية فيها مؤكدا ان تنظيم ظروف التشغيل وشروطه وتطبيق الاجراءات القانونية بشان وضع حد ادنى للاجور سوف تسهم في الحد من الظروف الطاردة للقوى العاملة الاردنية مما ستؤدي الى الحد من اعتماد المؤسسات الانتاجية على القوى العاملة الوافدة.

اسرائيل تعيق تنفيذ اتفاقية النقل مع الاردن

اكد مصدر مسؤول في وزارة النقل ان السلطات الاسرائيلية تعيق تنفيذ اتفاقيات النقل الموقعة بين البلدين خاصة في مجال النقل الجوي حيث ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية تحول دون تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وقال المصدر ان وزير البنية التحتية شارون يرفض اقامة مطار اردني - اسرائيلي مشترك في مدينة العقبة واضاف المصدر ان اسحق ليفي وزير النقل الاسرائيلي المعروف بتعصبه وتطرفه رفض كليا تشغيل رحلات بين حيفا وعمان. واكد المصدر ان اجتماعا مشتركا اردنيا - اسرائيليا سينعقد في تشرين اول القادم لمناقشة عمليات النقل بين البلدين والتغلب على العقبات التي تواجهها.

شخصية الاسبوع



حين تستمع اليه تشعر بصدق كلماته ونبضات قلبه تخرج مع كل حرف تتفوه به لان الصدق والصراحة عنوان دائم مستوطن في شخصيته. وحين يفكر عما يقوله تشعر بحس حضاري بلا منن وحبك ويتغرس في ثنايات الرجل ان كلماته تغوص في اعماق نفسك لانها صادرة من الاعماق وحين تنظر الى سلوكياته الرزينة تدرك كم هو هذا الجسم الاعلامي الاردني محظوظ فهو يمتلك عقلا متفتحا ونفسية صاحية وقدرة على الاستماع الى من يتحدث اليه مطبقا الحكمة الصينية القديمة بضرورة ان نسمع المرء صفحي ما يتكلم. يدافع عن الصحافة والصحفيين يتألم حين يكون اي واحد منهم في قضية ما. يفرح حين يجد الصحفي صناعة الخبر او يغوص في التحليل الموضوعي الامين ويتحدث اليه ناصحا حين يخطئ. الثقة والموضوعية وسعة الصدر وبعد الافق والعقلانية وحب الاخرين كلها سمات بارزة فيه تضيفها الى سمات اخرى جبلت عليها شخصيته وهي حب الوطن حتى النخاع وحب المواطن وحب الحقيقة والموضوعية انه الدكتور الشاب مروان المعشر وزير الاعلام.

امام الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم
ما السبب وراء تاخير تعيينات الارشاد التربوي هذا العام؟

نحن مجموعة من خريجي الجامعة الاردنية من حملة البكالوريوس في الارشاد التربوي والصحة النفسية تخرجنا سنة ١٩٩٤ وتقدمنا فورا بطلبات تعيين الى ديوان الخدمة المدنية ومنذ سنتين ونحن نراجع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية بشان تعيينات تخصص الارشاد التربوي والصحة النفسية في مدارس وزارة التربية والتعليم وها هي السنة الثالثة ونحن نراجع ونقابل المسؤولين دون جدوى.

وقد قابلنا مؤخرا السيد هشام ششتاوي رئيس قسم الارشاد في وزارة التربية والتعليم والسيد صطام عواد رئيس قسم التوظيف والسيد منذر عصفور رئيس قسم الكادر والسيد سليمان ابو زيد مدير شؤون الموظفين وجميع هؤلاء الموظفين يؤكدون لنا في كل مرة نراجعهم فيها ان تعيينات الارشاد لم يتم النظر بها لغاية الان وانه ربما ينظر بها في شهر ١٠ او ١٢ المقبلين وان الموضوع برمته على مكتب الامين العام لوزارة التربية (د. عزت جرادات). ويذكر ان الدكتور عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ذكر لنا بان وزارة التربية لم تطلب من الديوان اية اسماء ليتم تنسيبها لغايات التعيين في تخصص الارشاد التربوي لهذا العام حتى الوقت الحاضر وذكر ايضا في لقائنا معه ان المشكلة في الوزارة وليس في ديوان الخدمة. ان الخطورة في الموضوع ان الوزارة لم تعين لغاية الان اي مرشد تربوي بالرغم من وجود مئات من المدارس في مدينة عمان بدون مرشدين وفي المقابل نجد مئات من حملة البكالوريوس التربوي والصحة النفسية عاطلين عن العمل. وان تاخير تعيينات الارشاد لهذا العام ايضا يعني فوات الفرصة على المرشدين في التعيين لهذا العام كما انه يعطي دلالة على عدم ايلاء المسؤولين لهذا الموضوع اهمية اسوة بباقي التخصصات الاخرى مع العلم ان مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ اوصى بضرورة تعميم الخدمات الارشادية على جميع مدارس المملكة الاردنية الهاشمية وضرورة وجود مرشد تربوي في كل مدرسة اردنية للمساهمة في نشر الوعي الارشادي ومعالجة المشكلات والانحرافات في الميدان التربوي. ولذلك نأمل ان يتم الاسراع في تعييننا لهذا العام حتى نداوم مع المدرسين خاصة وان دوام معلمي المدارس سيكون في ١٥/٨/٩٦ واقبلوا فائق تقديرنا واحترامنا.

بخلاء .. ومتهافتون

بقلم: فؤاد الخلفات

كان سهل بن هارون من عقلاء البخلاء ومتفقهي الاشحاء وكان لا يقل عن الكندي الفيلسوف في الاحتجاج للبخل على نحو جعل منه اصلاحا واقتصادا وتبصرا بالحال والعاقبة في آن واحد.

والبخلاء، اعزكم الله، عرق اسود فاحم ممتد في تاريخ بني الانسان على اختلاف في السمات والتشكيلات وقد خصهم الجاحظ اديب العربية بكتاب خاص تقرؤه فتكاد تقول : هذا رايته امس وهذا رايته اليوم، وذاك مررت بمكتبه، وذلك زرته في ديوانه.

وهم قوم يدعون نصيحة العامة في حين يبدأون بغش الخاصة وهم الى ذلك مناعون للخير على انفسهم وعلى سائر الخلق في الوقت نفسه.

لكن ما يهمنا في هذا المقام ،هو بلاغة سهل بن هارون في الدفاع عن البخل وفي رده الى العقل والحكمة ونفاذ البصيرة ذلك انها اقرب في شكلها المنطقي الى دفاع كثير من الناس عن تهافت مواقفهم بردها الى الواقعية والعقلانية وفهم مداخل الامور ومخارجها.

انهم البخلاء والمتهافتون معا في قرن واحد وينزعون عن قوس واحدة .ولكن بفارق ان البخيل لا ينصح لنفسه ويحملها على الهلاك في دنياه واخراه في حين، لا ينصح المتهافت للامة كلها ويحملها على الهوان ويدفعها الى الخذلان وسوء المصير.

لقد جعل البخلاء الجاحظيون من الجود والسخاء سرفا، ومن الايثار جهلا، ومن المروءة تضييعا، ولم يحتفلوا بذم ولا بحمد ولا ردهم عما هم فيه هجاء، ولا اخجلهم ثناء فهم في غطاء عن ذكر ربهم يرون اهل الفاقة والمساكين فلا تطرف لهم عين، وتجتاح المصيبة اهلهم وجيرانهم وسائر البلاد وهم ينظرون.

وكذا متهافتو زماننا ينادون من مكان بعيد ولا يكادون يرون الا مصالحهم القريبة ومآربهم العاجلة، ولا يعدمون في كل حال منطق التهافت ومسوغاته واشكال حجاجه.

كزازة وتهافت.

وكلاهما متوقح متفاصح متحذلق.

وكما ظفرت الاولى بكتاب الجاحظ الذي جاء في سلسلة ضمت كتبا عن حيل لصوص النهار وحيل سراق الليل فان الثانية ستظفر ان عاجلا او اجلا بمثل ذلك واكثر.

ولله في خلقه ، كاملهم وناقصهم، ابيهم ومتهافتهم، شؤون وشؤون..

بصراحة

الوحدة الوطنية ليست للمساومة

ادى ازدياد الحديث عن الوحدة الوطنية الى مطالب عجيبة غريبة فهذا يطالب بانشاء مؤسسة شعبية لحماية الوحدة الوطنية واخر يطالب بميثاق شرف لحمايتها وفريق اخر يطالب باجراءات محددة تقوم بها الحكومة.

يقولون ذلك متناسين ان الوحدة الوطنية اكبر من ذلك بكثير انها حياة الاردنيين وكل من يعيش على هذه الارض اذ ان العالم كله لا يوجد فيه تقريبا دولة احادية العرق ففي كل دول العالم مجموعات عرقية مختلفة تتنافس للحصول على المكتسبات ولكنها لا تتنافس في الشتم والردح تتنافس لخدمة اوطانها وليس لتخريب هذه الاوطان التي تحتضنهم لان الوحدة الوطنية هي الحياة بعينها لا يجوز لاحد الاقتراب بالسوء منها .

فلماذا هذا التصارع على امور لم نختارها ولماذا هذا التباكي على الوحدة الوطنية التي ما زالت قوية شامخة كالطود مهما علت اصوات هنا وهناك تشكك بها.

ان المتمعن في شخصيات ونفسيات الذين يثيرون النعرات الاقليمية يجد ان لهم اهدافا شخصية محضة تدفعهم الى استغلال الوحدة الوطنية لتحقيقها او تجدهم فاشلين في عملهم او حياتهم فيركنون سبب فشلهم على هذا الطرف او ذاك من الاطراف التي يتشكل منها مجتمعنا الاردني.

محمد العبادي

مستشفياتنا ما لها وما عليها

ليس من المنطق ان نجلد ذاتنا دائما ونعتقد ان كل ما هو حكومي [illegible] لان هذه النظرة الخاطئة لا يمكنها ان تساهم في بناء الوطن او نهضته [illegible] العكس فانها ستؤدي الى خراب البلاد والعباد في نفس الوقت. اذ ليس من المعقول هذا التعميم الخاطيء على مستوى اداء مستشفياتنا الحكومية التي تعمل في ظروف صعبة جدا نظرا لمحدودية الاجهزة الطبية والموازنة اللازمة والكوادر الكافية ولكنها قادرة على القيام بمهامها خير قيام. ان اطباء هذه المستشفيات هم ابناء هذا الوطن [illegible] يجوز ابدا مواصلة التعريض بهم وانتقادهم او الصاق تهم باطلة [illegible] ذلك لان حجم العمل الذي يقومون به يجعلهم يرتكبون بعض الاحيان اخطاء في عدم استقبال مريض ما الاستقبال المطلوب وقد يرتكبون [illegible] ما في التشخيص بسبب ضغوطات العمل عليهم وقد لا يجد المواطن [illegible] في اللحظة التي يراجع فيها صيدلية المستشفى وقد ينتظر ساعات [illegible] يتمكن من الدخول على الطبيب . ان مستشفى مثل مستشفى الزرقاء الحكومي ومستشفى البشير في عمان يقومان بعمل مذهل حقا اذ انهما يتكفلان بتقديم خدمات علاجية لاكثر من نصف سكان المملكة في عمان والزرقاء وضواحيهما في ظل موازنة صحية ليست كافية وزخم في اعداد المرضى غير معهود وحوادث مختلفة ورغم ذلك فانك حين تدخل هذين المستشفيين تجد ان الامر مقبول جدا فالنظافة هي السمة العامة لهما والمرضى المقيمون يشكرون العناية الطبية من الاطباء والممرضين والذين يقومون يوميا بفحص المئات من المرضى الذين لا يجدون مستشفى للعلاج الا المستشفيات الحكومية.

ضحكت عليه.. وصدق بسرعة

مش يمكن يكون الكلام صح؟!

هيه.. استنتاني

اشاعات.. اشاعات

نحو البناء

سليمان المشيني

لماذا تحرم محافظاتنا من الفنادق الراقية؟

في الوقت الذي اصبحت فيه عمان، تضيق بكثرة الفنادق الفخمة التي اخذت تسد الطرقات والمسالك وتجتاح البقية الباقية من الارض الخضراء... في الوقت الذي اكتظت فيه عاصمتنا بفنادق الدرجة الاولى التي تبنى في اي مكان تشاؤه الشركة وحيثما اتفق بغض النظر عن الموقع واين يشرف واي رواء يعكس!

اجل في هذا الوقت بالذات تطوف بالبلقاء وكرسيها السلط فلا يطالعك فندق واحد يصلح لان تستقبل فيه وفدا مرموقا على سبيل المثال، وتذهب الى مادبا ام الاثار فتفتش عن شيء يحمل اسم «اوتيل» او «موتيل» فلا تقع عيناك على شيء، وتمضي الى الكرك عاصمة الجنوب واربد عروس الشمال وجرش روح التاريخ، وعجلون الربض ومعان الثورة العربية الكبرى والشوبك الشماء والطفيلة ام القرى والشونة العاصمة الثانية او المقر الثاني لمؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الملك الشهيد عبدالله بن الحسين... وتواصل الطواف ساعيا لتبصر... ولو ملامح فندق معتبر فيه شيء... ولو رمزي من معالم الفندق الحديث فيرتد طرفك حسيرا!

لماذا؟ لماذا كل الحشد بعمان؟

الفنادق، المطاعم، المتنجعات، الوزارات، الوحدات السكنية، ال... ال... كل شيء بعمان صحيح ان عمان عاصمتنا الغالية ولكن لا يعقل ان يرحل الاردن كله الى عمان... وليس سكان الاردن فحسب بل الكثير الكثير من سكان الاقطار المجاورة وسواهم، والحبل على الجرار كما يقولون. فهجرة ابناء الريف الى العاصمة مستمرة.

اننا ولا شك نفخر ونعتز ونزدهي بان يكون الاردن بلد العرب والعروبة لاننا ورثة ثورة عربية مقدسة نادت بالوحدة، من هنا فنحن وحدويون فطرة... ولكن وضع كل شيء بعمان، وترك محافظات الاردن مفرغة امر مستهجن ولا شك... ولا اعتقد انه خضع لاي دراسة موضوعية..

فيا سامعي الصوت من اصحاب القرار لقد آن ان تعيدوا النظر في مخطط بناء الفنادق بعمان وحدها، وتطلعوا بعين الخيال الى محافظاتنا وقد ازدانت مدنها وارياضها بفنادق الدرجة الاولى لتروا كم هو ساحر واخاذ مناظر فنادقنا على الربى والقمم... ربانا الزاهرة الخضراء، وقممنا الشامخة الشجراء يا رعاكم الله...

بقي ان نقول:

ان بناء الفنادق الحديثة، من مستوى ما اصطلح على تسميته خمس نجوم في السلط وزي ومادبا والشونة ودير علا وماحص والكرك والربة ومؤاب واربد وجرش وعجلون وكفرنجة ومعان والشوبك ووادي الريان ورم والطفيلة وبير ابي سعيد والعفرق وام الجمال.. و.. و.. وسواها من من محافظات المملكة سيؤدي اعظم النفع والجدوى الى هاتيك المناطق، لان الفنادق ستكون، بالاضافة الى استضافة النزلاء والسياح بمثابة منتديات ثقافية واجتماعية، وقاعات تعارف وتواصل، وتبادل الآراء حول ما فيه مصلحة الوطن والمواطن وثمة مكاسب اخرى معنوية ومادية لا مجال لحصرها فهل سيكون صدى لهذا الاقتراح ايها النشامى... والمسؤولون في وزارة السياحة والمجالس البلدية وكل من يهمه الامر؟ اننا لن نفقد الامل بالاستجابة ولو بعد حين!

«اخبار الاسبوع» تستطلع الاراء حول موضوع «الاشاعة في محافظة جرش»

د. الحمداني: الاشاعة تنمو في المجتمع المتخلف

د. عويس: تنشأ الاشاعة من القاعدة ضمن شروط خاصة

استطلاع: وجدان العتوم

الاشاعة اصطلاح يطلق على موضوع ذي اهمية اجتماعية او اقتصادية او سياسية... وينتقل من شخص الى آخر بسرعة كبيرة ومن خلال التعاريف الكثيرة عن الاشاعة نجد ان موضوعاتها تتناول الاشخاص والافكار او اشياء اخرى تهم الناس واهم اهداف الاشاعة بث الخوف او نشر الكراهية او العداء اودق الاسافين او تحطيم الشخصية او تخريب الاقتصاد، ومن عوامل سرعة انتشار الاشاعة ما يكتنف موضوعها من اهمية وغموض عن طريق الكلمة السفيهة دون اقترانها بدليل او برهان وقد استعملت الاشاعة في الحروب والانتخابات الرئيسية وفي مجالات الصناعة والاقتصاد ومن المعروف بداهة ان الاشاعة سلاح ذو حدين كثيرا ما ينقلب هذا السلاح على مروج الاشاعة وتضر بمصالحه وسمعته.

«اخبار الاسبوع» التقت عددا من المواطنين في محافظة جرش وكانت هذه اللقاءات:

*** نشاط اجتماعي**

الاستاذ الدكتور سالم الحمداني – رئيس قسم اللغة العربية في جامعة جرش قال: الاشاعة نشاط اجتماعي تمس البنية الاجتماعية وتتعلق بوعي الانسان ولا تنمو الاشاعة الا في المجتمع المتخلف الضعيف الايمان الذي لا يؤمن بمعايير الاخلاق الفاضلة، وقد تصل الاشاعة الى وضع يمكن فيه تدمير امة وشعب، ويقوم مبدأ الاشاعة ضمن تخطيط غير مباشر بقصد التشويش والبلبلة. ويمكن معالجتها بالايمان والتمسك بالعقيدة وبالوعي الكامل.

*** تكهن فكري**

الدكتور سليمان عويس – مدير عام صحة محافظة جرش قال: يمكن تعريف الاشاعة بطريقتين: الاولى فكرة تخطر على بال انسان او جماعة في اجتماع معين تنطلق من تكهن فكري نتيجة ظرف معين سواء اكان سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا فلا تعتمد وقتا محددا وعادة ما تكون قريبة من الحقيقة.

اما الطريقة الثانية: فهي فكرة تخطر على بال شخص حدثت معه مشكلة لتحقيق مصلحة خاصة حيث يقوم باطلاق اشاعة لا تمت للحقيقة بصلة. وان من اخطر انواعها هي الاشاعة الاجتماعية «الشعبية» التي تنشأ من القاعدة وليس من الهرم حيث ان التفسير النفسي لها هو ضعف في الشخصية ومن شروط انتشارها وجود مبررات مثل: البيئة المناسبة والفقر والبطالة.

اما علاج هذه الظاهرة الخطيرة فيبدأ من المواطن نفسه وبث الوعي بين الناس عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وللتربية والتعليم دور مهم كذلك.

*** حرب نفسية**

السيد محمد محمود الرصاصي – عقيد متقاعد ومسؤول امن جامعة جرش قال: الاشاعة حدث يتناقل من شخص الى آخر دون ان تكون لها معايير اكيدة للصدق.

ولكي تنتصر دولة ما في حرب عليها ان تشن الحرب النفسية، والاشاعة السلبية تنتشر بسرعة في المجتمع الجاهل وتكون اكثر خطورة، ويمكن معالجتها بالوعي والثقافة.



☆ الدكتور سليمان عويس مدير عام صحة محافظة جرش يتحدث لمندوبتنا

*** ذعر وخوف**

السيد فتحي يوسف القضاة مدير ثقافة محافظة جرش قال: تهدف الاشاعة في كثير من الاحيان الى اثارة البلبلة والتشكيك، لانها خبر غير محقق ولا يستند الى جهة رسمية مخولة، فلربما تهدف ايضا الى جلب انتباه واهتمام المواطنين نحو قضايا لا تهمهم بل تلهيهم عن مناقشة ومتابعة امور مصيرية اخرى. وقد تهدف الى بث الذعر والخوف في النفوس ايام الحرب والى احداث بلبلة معينة في الصفوف يستفيد منها الطرف الاخر «العدو».

ولكي تنمو هذه الاشاعة وتنتشر بين الناس لا بد من توافر المناخ الملائم والتربة الخصبة والتوقيت المناسب لكي تحقق الهدف الذي من اجله تبث الاشاعة.

القضاة: الاشاعة تحتاج الى مناخ ملائم وتربة خصبة وتوقيت مناسب



الرصاصي: لكي تنتصر دولة على عدوها عليها ان تشن الحرب النفسية اولا



فتحي يوسف القضاة







فهد علي حوامدة









راقع عليان حراحشة







محمد احمد العتوم



سليمان محمد العتوم

*** شعور بالنقص**

السيد فهد علي حوامده – رئيس ديوان صحة جرش قال: الاشاعة عبارة عن اكذوبة يمكن تصديقها وتصبح حقيقة وانا ضد كل انواع الاشاعات لان هدفها التفرقة والدعاية الزائفة وقد تكون مدمرة لان الاساس فيها الكذب واخطر انواعها اشاعة التفرقة التي يقصد بها التفرقة الوطنية مثلا، ومن دوافعها الشعور بالنقص.

*** الرأي العام**

السيد راقع عليان حراحشة – مدير بريد حي القيروان قال: الاشاعة مجموعة افكار يتم طرحها بين الناس من قبل اشخاص او فئات معينة بقصد التشويش او توجيه الراي العام حول موضوع معين.

ان اكثر انواع الاشاعة والعوامل التي تساعد على انتشارها تلك المرتبطة بالمجتمع والحل برأيي هو التوعية عن طريق الجهات الخاصة ووسائل الاعلام.

*** وعي وثقافة**

السيد طوني ملوّحي – مسؤول في مطاعم يا هلا قال: ان الاشاعة بجميع انواعها سلبية والشعور بالنقص وراء كل اشاعة وبالوعي والثقافة يمكن محاربتها وفي النهاية لا يصح الا الصحيح والكذب حباله قصيرة.

***شعور بالاحباط**

السيد محمد احمد العتوم – رئيس ديوان بلدية جرش قال:

الاشاعة خبر من مصدر ما، سريعة الانتشار ذات طابع استفزازي او هادىء حسب طبيعة الخبر. ومن اسباب ظهورها قد تكون مصالح شخصية او احداث بلبلة حول شخص معين قصد التشويش. اما انواع الاشاعة قد تكون سياسية او اجتماعية او اقتصادية ومن اخطر انواعها الاقتصادية لان الاقتصاد مسالة تمس الافراد بشكل كبير. وقد تكون الاشاعة سهلة الانتشار اذا لم يتواجد الوعي الكامل، لان الاشاعة تؤدي الى الاحباط لا محالة، فحل هذه القضية عن طريق الاعلام والجامعات والمعاهد والتربية والتعليم لان الفئة المتعلمة في المجتمع فئة كبيرة.

*** تماسك اجتماعي**

السيد سليمان محمد العتوم – موظف في صحة جرش قال: العوامل التي تساعد على انتشار الاشاعة هي طبيعة الناس حيث لديهم القابلية والجو الملائم وان من اخطرها الاجتماعية لانها تقوم على الحقد وعدم المحبة.

ولا يكون حل هذه الظاهرة الخطيرة الا من خلال التماسك الاجتماعي والثقة المتبادلة وحسن الظن والتفسير الحسن لسلوك الناس وبالتهذيب الخلقي والتربية السليمة يمكن ان نتفوق على موضوع الاشاعة.

نفي خبر اقتحام احد البنوك

□ عطفا على الخبر الذي نشرته «اخبار الاسبوع» في عددها الصادر بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٦ حول مجرمين اقتحما احد البنوك في مدينة الزرقاء فان «اخبار الاسبوع» تنفي ما ورد في هذا الخبر حيث انه عار عن الصحة لذلك اقتضى التنويه.

آفاق بلادي

المطران سليم الصائغ

رغيف الخبز مفتاح الامن والامان

كانت الاردن وسوريا، في عهد الامبراطورية الرومانية المصدر الرئيسي لرغيف الخبز، اما في ايامنا فقد اصبح رغيف الخبز مشكلة الناس الساخنة التي تثخن الفقراء جراحا وتزيدهم قلقا واضطرابا، وتجعلهم يحسبون للمستقبل الف حساب، وينظرون الى غدهم بمزيد من الخوف والتشاؤم.

الحكومة على حق في شرحها للمشكلة، والناس ايضا على حق في دفاعهم عن قوتهم وعن رغيفهم. ومطلوب من الشعب ان يتفهم موقف الحكومة، ومطلوب من الحكومة ان تتفهم موقف الشعب وتخوفه. الهدف ليس موضوع خصومة واختلاف، لان الحكومة تستهدف بكل تاكيد الخير العام، الا ان طرق الوصول الى الهدف هي موضوع الخصومة: فهل الحلول المعروضة هي الفضلى وهل هي الكفيلة حقا بان تضمن مصلحة المواطنين، وخصوصا مصلحة الفقراء والمعوزين؟ ان الحلول المطروحة قد لا تكون الفضلى وبالتالي قد لا تكون موفقة في دفع الاذى عن الفقراء. واما «رغيف الخبز»... فان الاغلبية الساحقة من المواطنين وغير المواطنين هم فقراء. والحل العادل هو الحل الذي لن يجعل الفقير اكثر فقرا والجائع اكثر جوعا.

ليست هذه مقدمة للخوض في موضوع رغيف الخبز الاردني، وانما اريد ان اصل الى ابسط المبادىء وهو: ان الانسان لكي يكسب خبزه بعرق جبينه يحتاج الى عمل. واما توفير العمل فيحتاج الى راس المال والى عقول ذات كفاءة لكي تستثمره ويعود رأس المال بالفائدة على العامل وعلى صاحب العمل. هنالك ترابط متين بين العمل وبين ما تعودنا ان نسميه راس المال. فالانسان ايا كان العمل الذي يمارسه يحتاج الى ما توفره له الطبيعة من وسائل، والى ما صنعه الاخرون من قبله انطلاقا مما بين ايديهم، خاصة باعدادهم وتطويرهم المستمر لمجموعة من الالات الصالحة للعمل.

هنالك حلم جميل كثيرا ما نداعبه هو ان يتوفر العمل في الاردن لكل الناس، وان تكون اجور العمالة عادلة، الا ان الحقيقة هي على خلاف ما نداعب من الاحلام، ومن هذا الواقع ولدت مشكلة رغيف الخبز، ولذلك فان محورة المشكلة حول دعم الحكومة لرغيف الخبز او عدم دعمها يحجم المشكلة تحجيما غير سليم لان جذورها اعمق بكثير من الدعم او عدمه، واذا اهملت هذه الجذور، فالمشكلة حتى لو وجدت لها الحكومة حلا يسكت الناس، فان الناس قد لا يسكتون طويلا. ان المشكلة لا تزال قائمة وحقوق الناس على الرغيف لا يزال قائما، وشانهم في ذلك شان المريض الذي يتناول مخدرا يزيل من جسمه الالم الى حين، لكن الالم عائد اليه عند زوال المخدر الذي تعاطاه.

المشكلة ليست هينة، وحلها لا يقوم على الوعود الجميلة والاقوال الطيبة، بل يقوم على معالجة الاسباب من الجذور وتضافر جهود الحكومة والمؤسسات والمواطنين، الامر الذي لا يتم الا من خلال مسيرة تصحيح طويلة وبطيئة.

الخطر على الناس ان يعتنقوا فكرة دخيلة عليهم ليست لهم فيها اية قناعة، وانما يعتنقونها من اجل الجماعة او الحزب او القبيلة، لكنهم عندما يصحون من غفلة الانتماء الغريب والرتيب، يجدون انفسهم في حيرة من امرهم، وفي خوف كبير على خبزهم، ولا يشفع فيهم عندها خطاب جميل ولا وعد بجنة مقبلة.

فاذا ما اصيب الناس في رغيفهم زال امنهم وكبر همهم وقد يسكتون حيال كل قضية يصادفونها، لكنهم اذا جاعوا قد لا يسكتون طويلا، والوعود المطمئنة قد لا تلقى في نفوسهم من الاطمئنان الا قليلا. فرغيف الخبز الذي تدعمه الحكومة او لا تدعمه، سيبقى للناس كما كان، مفتاح الامن والامان.

هموم وقضايا اربد — من زياد البطاينة

مع رجال الوطن

وليد الدويك النموذج الحي

طوبى للذين يعطون الوطن بلا حدود غير هادفين لجاه او منصب او غاية، طوبى للذين يضعون لبنة في هذا البناء العظيم الذين كانوا خير بذرة نبتت في احضانه الطاهرة وترابه المقدس.

واليوم مع نموذج من نماذج الوفاء والانتماء والعطاء المهندس وليد الدويك ومن منا لا يعرف هذا الفارس الذي افرغ جهده ووقته لخدمة الوطن والامة لسنوات طويلة حتى غدت نبراسا يهتدي به العاملون في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الذين لا يعرفون الكلل ولا الملل او التقاعس صيفا وشتاء ليلا ونهارا يتنقلون كالفراشة من موقع لموقع لخدمة امتهم ووطنهم.

ومنذ ايام وجولات المهندس الدويك على المحافظات والالوية يجوب القرى والشوارع ويزور المؤسسات والدوائر لتمتين جسور التعاون والثقة وتذليل الصعاب التي تقف امام مشروع وطني هادف يوفر الوسيلة والخدمة للمواطن اينما كان موقعه، ذاك الفارس الذي اسندت اليه مهمة صعبة في ظروف قاسية لايمان المسؤول بان الرجل المناسب هو للمهمات الصعبة وان التجارب والعلم والخبرة والمعرفة والانضباط والالتزام والمصداقية اذا توفرت برجل فهو الاقدر على قيادة الدفة، نعم المهندس وليد الدويك صاحب البسمة الصادقة واليد البيضاء كان وما زال المثل الاعلى لرفاق الدرب الذين ساروا على خطاه فكان الثناء والشكر والتقدير له من الجميع.

زياد البطاينة

لا يا سلطة المياه

الاجوبة تلك التي يتلقاها المواطن من سلطة المياه حول انقطاع المياه عن بعض الاحياء حيث يقول المصدر المسؤول منطقتكم عالية لن تصلها المياه ولماذا لم تكن بالامس منطقة عالية؟ ومن اين سيشرب علما انه يدفع فاتورة الهواء المتدفق في صنابير المياه.

اخبار الاسبوع تابعت الموضوع فوجدت عدة عوامل مهمة تلعب دورا في منع المياه عن بعض الاحياء.

- ان هنالك شبكات تعرضت للخراب ولم تصلح بعد.
- المحسوبية حيث تفتح المياه على البعض دون الاخر.
- الموتورات التي ركبت على المواسير لشفط المياه نحو الاشطر.
- سحب المياه «للعمار» وترك المواطن يبحث عن نقطة ماء.
- التلاعب ببرنامج الدورة بحجة ان خرابا حصل بالماتور الرئيسي.

ويبقى السؤال متى ستتحقق العدالة التي لا تاتي الا بالمتابعة والحرص على تنفيذ القرار.

سنة دراسية مباركة

مع اطلالة العام الدراسي الجديد هذه دعوة الى وزارة التربية والتعليم ومدراء التربية في اربد خاصة والمحافظة عامة بالبحث مبكرا عن بدائل للمدارس حيث لا ساحات صحية ولا مرافق والبعض منها ايل للسقوط والبعض تدلف سقوفه فوق رؤوس الطلبة... شتاء.

دور الحضانة يا ناس

هم فلذات اكبادنا نودعهم دور الحضانة والسؤال الذي يطرح نفسه هل طبقت الشروط والمواصفات المطلوبة لافتتاح دور الحضانة البعض نعم والبعض «حد الله» لا تدفئة ولا ساحة ولا متنفسا. والمطلوب حملة سريعة ومكثفة على دور الحضانة لتعرف الجهات المسؤولة بعدها اين نحن؟ واين هم؟

شكرا عاصم الهنداوي

كان للقضية التي اثرناها في الاسبوع الماضي حول معاناة مستثمري مدينة الحسن الصناعية / اربد والاستجابة السريعة من السيد عاصم الهنداوي الذي هرع الى المدينة مجتمعا مع كل من فيها والاستماع لمطالبهم وتلبية احتياجاتهم اثرا كبيرا بالنفوس التي استراحت بعد عناء طويل ونحن بدورنا نقول للذين جاءوا للشكر لا شكر على واجب فهذا هو دورنا وهدفنا.

اعطال سببها عدم التنسيق

شوارع محفرة، مياه كالشلال، هواتف مفصولة حيث تقطعت كوابلها، حفر انزلقت بها السيارات، كهرباء انقطعت عن حي بكامله وغيرها من السلبيات التي ظهرت باربد وعند السؤال عن السبب تبين ان بعض الشركات والمؤسسات تقوم باعمال الحفريات دون التنسيق مع الجهات المعنية وبعض الجهات قبضت اجور اعادة الحال لسابقه لكنها نسيت الامر وبقي الحال على حاله. فهل يجوز ذلك؟

حرب الجزارين

الحرب التي اشعلها الجزارون في اربد وقراها قطف ثمارها المواطن حيث بيعت اللحوم البلدية الطازجة بثلاثة دنانير للكيلو الواحد ووصل الحد الاقصى الى اربعة دنانير البعض، كتب: لا جنون باغنامنا، والبعض كتب: حرب على الغلاء، والبعض كتب خلص العلف.

الرياضة في اسبوع

الاكاديمية الدولية واتحاد الكراتيه

عاد الاتحاد الاردني للكراتيه عن تحديه للمصلحة العامة للعرب عامة وللاردن خاصة وهي اقامة دورة دولية تدريبية وتحكيمية للكراتيه والتي تنظمها الاكاديمية الدولية / اربد بعد ان تم الموافقة عليها من وزارة الشباب رسميا والمركز الاولمبي لتدريب القادة وتم الاستعداد لها فبدات مغازلة الاكاديمية ولكن التعاون اساس النجاح.

☆☆☆

الرمثا والمدرب

بعد ان تعذر احضار مدرب لفريق نادي الرمثا الكروي تسلم السيد عبدالمجيد سماره شقيق رئيس النادي وهو لاعب سابق قيادة الدفة.

☆☆☆

اللوتس والدعم المستمر

كعادته السيد وليد سليم الهياجنه مدير عام مؤسسة زهرة اللوتس التجارية فقد قرر دعم الدورة الدولية للتدريب والتحكيم بالكراتيه بكل ما يلزم وقال: انا اعمل للوطن لا للاشخاص والنجومية والجاه.

☆☆☆

آخر الاخبار

☆ في الثامن من شهر ايلول القادم ستقام برعاية السيد علي القرم رئيس هيئة مديري جامعة الزيتونة بطولة الاندية لالعاب القوى على مضمار الجامعة الاردنية.

☆ بطولة الرمح الذهبي التي كانت تقام سنويا غض النظر عنها بسبب عدم مشاركة معظم الدول العربية.

☆ بعثة الجودو الى بغداد برئاسة السيد محمد توفيق جابر ستغادرنا هذا الشهر لاقامة المعسكر الثاني هناك.

☆ فريق الجيش السوري يعتذر لبيت يافا عن تلبية دعوة فريق الريشة وبيت يافا يطالب الاتحاد السوري اختيار البديل.

☆ اتحاد سورية للدراجات جاء رده بالاعتذار لمنتخبنا للدراجات الذي طلب اقامة معسكره بسورية.

☆ سيسافر اتحاد الكيك بوكسنج الى لبنان في ١٥ اب الحالي للمشاركة بالبطولة العربية، الوفد مؤلف من ٤ اداريين و ٧ لاعبين.

☆ الاتحاد القطري يبحث التعاقد مع النادي الفيصلي بعد لختيار اللاعبين مهند محادين وجريس تادرس لضمهما لصفوفه.

مهرجان جرش اطلالـــــة على الفـــــنون الشعبـــية توثيقات لاداب الشعوب ورقصاتها وملابسها وفنونها

في هذا العام يحتفل الاردنيون بمرور خمسة عشر عاما على انطلاقة مهرجان جرش للثقافة والفنون هذا التقليد العريق الذي يوفر للجمهور الاردني والزوار من مختلف ارجاء العالم الكثير من النشاطات الفنية والثقافية ويساهم في تعميق الجذور للحضارة العربية الاسلامية بالاضافة الى تعريف الجمهور على كثير من الثقافات الاجنبية المتعددة الاطياف مما جعل المهرجان جسرا للتفاعل بين الاردن والدول العربية والاجنبية وتشجيع الابداع والتفاهم العالمي هذا ما تؤكده جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان في كل مناسبة والتي بفضلها تبلورت فكرة تنظيم مثل هذا المهرجان عام ١٩٨٠ الذي يعد من اهم المهرجانات التي تقام في عالمنا العربي مثل مهرجان بعلبك ومهرجان بصرى ومهرجان قرطاج والتي ان دلت على شيء فانما تدل على تمازج الحضارات والثقافات والفنون بين الشعوب وترسم حبا ونجاحا لامتنا العربية وتساهم في نهضة وثقافة هذا الوطن الجميل.

ونحن بدورنا في جريدة اخبار الاسبوع واسوة بغيرنا من الصحف الاردنية كنا وسوف نكون طرفا يساهم في العمل على انجاح هذا المهرجان من خلال متابعة كافة فعالياته وانشطته وعلى مدى خمسة عشر يوما اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي والذي توج بافتتاح جلالة الملكة نور للمهرجان حيث القى السيد اكرم مصاروة مدير المهرجان كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا بعد مرور هذه السنوات لسنا بحاجة ان نعيد انفسنا لكننا قطعا بحاجة الى التذكير باننا مؤسسة وطنية تتعامل مع المواطن بكم ثقافي يمول ابداعاته من خلال العلاقة المتميزة مع الطموح الاردني والعربي والتواصل العالمي.

بعدها قامت جلالة الملكة نور بايقاد الشعلة ايذانا لبدء فعاليات المهرجان والتي تتضمن العديد من الفعاليات ومشاركة لم يسبق لها مثيل من الكثير من الدول العربية والاجنبية وعروض الازياء والمسرحيات المختلفة ومسرحيات الاطفال ومعارض الصناعات الحرفية والفنية حيث تميز المهرجان لهذا العام بمشاركة كبيرة من دول عربية واجنبية سواء من ناحية المعارض والصناعات الحرفية او من الناحية الفنية وتاتي هذه المشاركة من اجل تبادل الثقافات وتعميق علاقات الصداقة والتعرف على ما تمتاز به هذه الدول من فن اصيل ومتميز.

فريق اخبار الاسبوع:
نظيرة السيد، محمد عباس الزيتوني، تصوير عماد دودين


الشعلة تتالق في سماء المهرجان


الفنان مصطفى قمر

المسرح الجنوبي:

● الفنان مصطفى قمر:

رغم الجهود التي بذلها الفنان الشاب مصطفى قمر من اجل ارضاء جمهوره الذي احتشد في المدرج وبالالاف وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية غنى خلالها العديد من الالحان التي حازت على اعجاب الشباب حيث شهدت المدرجات حلقات من الرقص الجماعي وتمايل الصبايا والشباب على انغام الموسيقى التي كانت تغطي على صوت المطرب الذي بذل جهدا مضاعفا من اجل ايصال ما يريده الى الجمهور من خلال اغانيه الخاصة او بعض الالحان والاغاني لمطربين سابقين مثل الفنان الراحل عبدالحليم


الفلكلور الشركسي

حافظ الذي اخذ الكثيرون يرددون اغانيه هذه الايام وهي ظاهرة يعتقد البعض بانها تخدم الفن العربي واستمراره ولكن غالبا ما تشوه الاغاني الاصيلة التي تبقى دائما نحس بمتعة حقيقية حينما نسمعها بصوت اصحابها.

الموضوع الاخر وهو وقوف الفنان الذي اعتاد الغناء في الحفلات الخاصة على مسرح مدرج كبير مثل المسرح الجنوبي في جرش قبل ان يكتمل صوته واداؤه لان ما حصل مع الفنان مصطفى قمر يدل فعلا على انه من المبكر ان يقف امام هذا الحشد من الجمهور.

● الفلكلور الشركسي:

فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي قدمت عروضا ولوحات وصورا من التراث الشركسي في اطار فني متطور دون انقطاع وقد شاركت الفرقة في مهرجان جرش لاعوام سابقة وحازت على شعبية ماثلة من قبل رواد المهرجان وتمكنت من تبوؤ مكانة مرموقة على صعيد الفلكلور الشعبي الاردني.

● الفلكلور الارمني:

فرقة الجيل الجديد للفلكلور الارمني والقادمة من سوريا قدمت عروضا شيقة وممتعة وهي تشارك للمرة الثانية في مهرجان جرش ولها عدة عروض في العالم حازت على اعجاب الجمهور الشديد.

● الفنان صباح فخري:

غنى ثلاث ساعات متواصلة دون ان يشعر الجمهور ولو بلحظة ملل فقد شده هذا الفنان بعذوبة الصوت واصالة الالحان ومعاني الكلمات فقد اعتمد في كل اغانيه على القصيدة العربية القديمة والحديثة والموشحات الاندلسية وكثير من الجديد والقديم وتجاوب وتفاعل مع




مسرحية كان ياما كان

رغبات الجمهور.

والفنان صباح فخري ولد عام ١٩٣٣ في مدينة حلب شمال سوريا وتربى في بيئة تتميز بالاصالة في الغناء العربي درس الغناء والموسيقى وتخرج من المعهد الموسيقي في دمشق عام ١٩٤٧ غنى في معظم الاقطار العربية واقطار المهجر وتقلد عددا من الاوسمة.

مسرح الصوت والضوء:

عروض كثيرة قدمت على هذا المسرح ولفرق عربية وعالمية منها فرقة المجد النصراوية التي اتت خصيصا من فلسطين لكي تشارك في المهرجان وتنقل تحيات اهالي فلسطين عام ٤٨ الى

فرقة حسين الاعظمي العراقية

الشعب الاردني وقد قدمت عرضا شيقا (العجوز) وهو يحكي كفاح الاجيال السابقة من اجل المحافظة على التراث الفلسطيني من الاندثار والضياع في ظل احتلال الارض.

فرقة الجامعة الاهلية للموسيقى والتراث الشعبي الاردني قدمت عروضا شيقة تضمنت انواعا مختلفة من الوان الغناء والدبكة الشعبية والدبكات الاستعراضية وكلها من التراث الشعبي الاردني وقد نشأت هذه الفرقة عام ١٩٩٠ وشاركت في العديد من المهرجانات مثل مهرجان جرش الرابع عشر عام ١٩٩٥.

مسرح جراسيا:

● مسرحية «كان ياما كان في هذا الزمان»

مسرحية للاطفال عبارة عن قصة شعبية قديمة تدور احداثها حول سلطان قد اصابه مرض الكابة ونتيجة ذلك يخيم الحزن

والذعر على حياة اهل بلدته وفي يوم ياتيه رجل غريب جريء وصريح ويخبر السلطان بان مرضه وحالته الكئيبة هي بسبب الناس الكذابين والمنافقين.

السـاحة الرئيسية:

شهدت عروضا كثيرة وشيقة منها «سيرك الخمس نجوم» والذي قدم عروضا شاركت بها اكثر من دولة وفرقة الحنونه للفلكلور الشعبي التي قدمت لوحات فنية مميزة منها لوحة العرس الفلسطيني ومظاهر الفرح والعادات القديمة التي امتازت بها هذه المناسبة.

مسرح ارتيمس:

فرقة حسين الاعظمي

فرقة المجد النصراوية

تاسست عام ١٩٧٣ على يد الفنان حسين اسماعيل الاعظمي وهو من عائلة تتمتع باصوات جميلة في اداء المقامات العراقية.


سيرك الخمس نجوم والعاب نارية


رغم المسؤولية وجد طريقه لاسعاد اطفاله

جلالة الملكة نور

● لقطات من المهرجان:

- رغم المسؤولية التي تقع على عاتق منظمي المهرجان الا انهم يجدون اوقاتا للراحة والاستمتاع برفقة اطفالهم.

- مكان جلوس الصحفيين غالبا ما يكون مشغولا من قبل جمهور لا يمت للصحافة باي صلة وعندما ياتي الصحفيون يضطرون للوقوف لمتابعة الفعاليات.

- الزملاء في الصحف الاسبوعية اضطروا الى الاعتصام امام مدخل المسرح الجنوبي وذلك بسبب الممارسات الغير لائقة التي

لقطة من التراث الفلسطيني - فرقة الحنونة -

تعرضوا لها. وقد قاموا بجمع الباجات الصحفية الخاصة بالمهرجان والامتناع عن تغطية الفعاليات الى ان قامت ادارة المهرجان بالاعتذار لهم وادخال الجميع دون استثناء.


لقطة مرح في سيرك الخمس نجوم


مكان جلوس الصحفيين


اعتصام الصحفيين



برقيات عاجلة الى

□ **وزير المياه**



بعض الاحياء لا تصلها المياه الا كل بضعة ايام مرة ولساعات قليلة ويعاني الناس من شح المياه ورغم ذلك لا زالت المياه في بعض الشوارع تسيل وبغزارة اما من تسرب في مواسير المياه او من بعض المنازل ..

الا تستحق هذه الظاهرة المتابعة حيث ان المواطن احق بهذه المياه التي تهدر هباء منثورا.

وشكرا

★□★

□ **وزير التربية والتعليم**

اوشكت العطلة الصيفية على الانتهاء ليبدأ عام دراسي جديد فهل تمت معالجة جميع المشاكل التي كان يعاني منها الطلبة من سوء المباني المستاجرة في بعض المدن وخاصة الارياف البعيدة.

نامل ذلك.

وكل عام وانتم بخير..

★□★

□ **وزير العمل**



لا ادري لماذا تم تجاهل بعض الصحف وكتاب الاعمدة من دعوتكم للاجتماع الذي تم يوم الثلاثاء الماضي والذي خصص لاستعراض قضايا العمل والعمال.

نعتقد ان الجميع يهمهم مثل هذه القضايا المحلية..

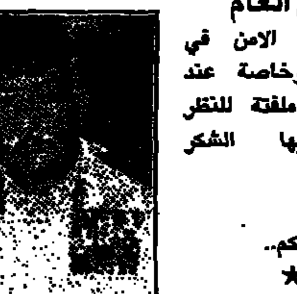
للعلم هذا التجاهل ليس وقفا على وزارة دون الاخرى بل انه ظاهرة تتكرر من قبل الكثير من الوزارات والمؤسسات.

ولكم التحية.

★□★

□ **مدير الامن العام**





جهود مسؤولي الامن في مهرجان جرش وخاصة عند البوابة الرئيسية ملفتة للنظر ويستحقون عليها الشكر والتقدير.

بوركت جهودهم..

وشكرا لكم..

★□★

□ **دائرة السير**

الشوارع تعج بالسيارات السياحية والتي يقودها غالبا شباب صغار السن والذين يتصفون بقيادتهم الرعناء وطيشهم خلف المقود غير عابئين باي خطر قد يتسببون به.

حبذا لو وضعت ضوابط اكثر صرامة تخضع لها مكاتب تاجير السيارات بحيث يكون المستاجر اكثر حرصا في قيادته.

وحبذا لو تضاعف عقوبة المخالفات لمثل هؤلاء.

والله معكم.

★□★

□ **التلفزيون الاردني**

قليلا من الرحمة بالمشاهدين الذين اصابهم الملل من الافلام والمسلسلات المعادة وكأنها مقررات مفروضة على الاجيال جيلا بعد جيل.

الا من حل لديكم لمعالجة هذه القضية التي اصبحت امرا مزعجا.

مع التحية.

دون ان تطالهم عقوبة او قصاص

المدمنون على الخمر يدمرون بيوتهم ويهلكون انفسهم

د. عمرو: انتاج المسكرات والترويج لها وتيسير وصولها الى الافراد يعتبر سببا في انتشار الادمان وما يتبعه من معاناة ومخاطر

عندما كنت اسير في احد شوارع المدينة استوقفني مشهد لرجل رث الثياب يصرخ ويقوم بحركات هستيرية وقد تجمع حوله بعض الاشخاص بقصد الفرجة.

ظننته مجنونا ولاتاكد سالت احد الواقفين فاجابني بانه ليس مجنونا وانما سكران وتطوع احد المتفرجين ليشرح لي بان هذا السكران يقضي يومه كله على هذا الحال فهو لا يصحو من سكرته الا ليسكر من جديد وردا على سؤالي من اين ياتي بالنقود قال المتفرج انه يحصل عليها من التسول ومن اولاده الذين يضطرون الى اعطائه النقود لما يسببه من اذى لامهم اذا رفضوا ذلك.

تركت هذا المشهد البشع وسرت في طريقي وصورة هذا الرجل لم تفارقني الا بعد ان لازمتني صورة اخرى من الذاكرة لعام مضى عندما كنت في المستشفى وجيء في احد الايام بنزيل مصاب بكسور شديدة نتيجة لحادث سير ووضع هذا النزيل في نفس الطابق حيث كنت ومنذ الليلة الاولى لوصوله بدأ صراخه يعلو بشكل مزعج للجميع الى جانب الشتائم التي يطلقها باعلى صوته على كل من يراه ولم يكن هذا بسبب الالم وانما كان لتعطشه الى المشروب المسكر .. فقد كان مدمنا وقد روت لي احدى الممرضات شيئا فعله هذا الرجل الكحولي يثير الاشمئزاز ولكن معذرة لقرائي من اضطراري لذكره هنا لابين الحالة المتردية التي وصل اليها الرجل وامثاله من المدمنين فقد قالت لي الممرضة ان هذا الرجل اصيب في حالة شبه هستيرية طالبا الخمر ولما نظر حوله وراى الابريق الذي يضع فيه بوله بجانب السرير قام بشرب البول وفسر الطبيب ذلك بتشابه لون البول مع بعض انواع المشروب.

صور بشعة لرجال كان من المفترض ان يكونوا رجالا اقوياء اصحاء يحترمهم الجميع ويقدرهم ولكنهم وللاسف تركوا انفسهم ليصبحوا من ارذل الناس مدمرين لعائلاتهم ومحتقرين من الجميع.

● وحول هذا الموضوع التقيت بالشاب (سميح) في حوالي العشرين من عمره والذي اشتكى مما يعانيه هو واخوته واخواته وامه من والده مدمن الكحول الذي لا يتوانى عن ضربهم وضرب امهم التي تعمل وسط المزارع والحقول طوال اليوم لتوفر لهم ما يعيلهم وتضطر الى [illegible] النقود عندما يضربها [illegible].

وقال سميح [illegible] والدهم الا في اخر [illegible] يعود من الحانات سكرانا و [illegible] انه يخجل جدا من اعمال والده المشينة وانه اضطر لترك الدراسة منذ سنوات لمساعدة امه في العمل ولخجله من المدرسين والتلاميذ الذين يعرفون والده المدمن.

● واما السيدة عائشة : عاملة نظافة فقد روت انها مسؤولة عن تربية اطفالها الثلاثة لان زوجها ينفق دخله على الكحول فهو مدمن عليها ولا يهمه شيء في هذا العالم سوى ان يقضي ليلة مع رفاق السوء حسب قولها في تناول الخمر ولعب الورق ولا يعود الى البيت الا في اخر الليل وهو يترنح في مشيته بشكل يثير الاشمئزاز.

وقالت عائشة انها عندما تزوجته لم يكن على هذه الدرجة من الادمان ولكنه مع مرور الايام اصبح مدمنا الى ابشع الحدود وانهت عائشة حديثها بانها تنصح كل فتاة بعدم القبول بزوج تعرف انه يتناول الخمر لانه ومع مرور الايام لا بد ان يصبح مدمنا.

● وكان لي لقاء مع الشاب عدنان الذي تسلم ادارة شركة والده الذي كافح حتى استطاع تكوين شركة تجارية ناجحة ولكن كما قال عدنان وبعد ان اعتاد والده السهر مع رجال اعمال اخرين وتجار تعود تناول المشروبات الروحية في البداية كان الامر مقبولا ولكنه ازداد حتى تحول الى ما يشبه الادمان واصبح والده يهمل عمله وبدأت الشركة بالتراجع ماليا واصبحت على وشك الافلاس ولولا تدخل الاقارب واجبار الاب على تسليم ادارة الشركة الى ابنه الاكبر عدنان لخسروا كل شيء.

واضاف عدنان ان والده الان يقضي ايامه مع رفاقه في السهر والسفر في رحلات ترفيهية وقد ساءت صحته والاطباء ينصحونه بترك المشروب ولكن لا حياة لمن تنادي.

● اما السيدة سعاد - ٤٠ سنة - فقد ادى ادمان زوجها وسوء اخلاقه الى طلاقها وهي تقول بان زوجها قد جعل من بيته حانة له ولاصدقائه لتناول الخمر والسكر ولعب الورق وجعل منها ساقية لهم ولم يكن يهتم للمضايقات والتحرشات التي تتعرض لها من قبل رفاقه السكارى وقد اضطرت في النهاية الى طلب الطلاق والحصول عليه وهي تعيش واولادها في بيت اهلها وتعمل في حياكة الثياب للحصول على ما يوفر لهم العيش الكريم.



د. عكه: المدمن اقل انتباها وتركيزا وتصرفاته وانفعالاته شاذة وهنالك نفور منه ومن بيئته

واكتفي هنا بهذه القصص فلا بد ان كل قارىء يعرف الكثير منها فكم من بيوت دمرت واسر شردت بسبب ادمان معيلها على معاقرة الخمر التي تفقد مدمنها العقل والضمير وتصل به الى مرحلة يصبح فيها افة على المجتمع يجب التخلص منها وانزال اشد العقوبات به.

راي الدين



وحول هذه القضية كان لا بد من اخذ راي الدين وقد اجابنا فضيلة الشيخ الدكتور عبدالفتاح عمرو مفتش المحاكم الشرعية بما يلي:

من المقرر ان الاحكام الشرعية مبنية على مصالح العباد في دنياهم واخرتهم فاذا حرم الشارع امرا فانما يقصد درء مفسدته وابعاد خطره عن العباد لذلك فان تحريم الخمر موضوع السؤال انما شرع لحفظ العقل وابعاد مفاسد السكر وما يترتب عليه من اثار سلبية على الفرد والمجتمع سواء من حيث وقوع الجرائم بعد فقدان العقل بالسكر واتلاف المال بما ينفق في اثمان الخمور والمشكلات الصحية الخطيرة الناتجة عن تعاطي المسكرات والادمان عليها.

لذلك وضعت الشريعة عقوبة على شارب الخمر لتحقيق المصالح ودرء المفاسد المذكورة وغيرها مما قد نعلمه او لا نعلمه. فاذا عطل المجتمع تطبيق احكام الشريعة في عقوبة شارب الخمر فانه سوف يحرم نفسه دولة وافرادا من جني ثمار هذه المصلحة في الدنيا اضافة الى عقاب الله في الاخرة لترك تنفيذ اوامره تعالى.

لذا ارى ان تساهل الدولة في عقاب شارب الخمر وعدم وضع العقوبة الرادعة له وتساهلها ايضا في انتاج المسكرات او الترويج لها وتيسير وصولها الى الافراد كل ذلك يعتبر سببا في انتشار الادمان على المسكرات وما يتبعه من معاناة ومخاطر لان شارب الخمر في المرة الاولى لم يردعه الوازع الديني ولم يرهبه الجزاء القانوني فكرر الشرب مرة بعد مرة حتى اصبح مدمنا.

ولو انه وجد من يحول بينه وبين تكرار الشرب او كان الوصول الى المسكرات غير ميسر ربما لم يصل حالة الادمان او قل الواصلون اليها.

ولقد شدد الفقهاء على من يتكرر منه شرب الخمر دون رادع ووضعوا له عقوبة تختلف عن عقوبة من لم يتكرر منه ذلك فقالوا: ينفى من بلده تعزيرا اضافة الى الحد او الحبس وتغلظ عليه العقوبة لان الغرض من العقوبة تحقيق مصلحة الردع فيفعل به ما يصلحه.

راي الطب:



وحول ضرر الادمان على الصحة العامة فقد كان لنا اجابة من الدكتور اسامة عكه - ماجستير باطني وقلب جاء فيها:

هل الدجاجة من البيضة ام البيضة من الدجاجة ؟ هذه الجملة شبيهة بقول بعض مدمني الكحول ان الذي يدفعنا للشرب هذا التوتر العصبي والاحباط والاكتئاب بينما نعلم جيدا ان ادمان الخمر يتسبب في كل هذه الاعراض النفسية.

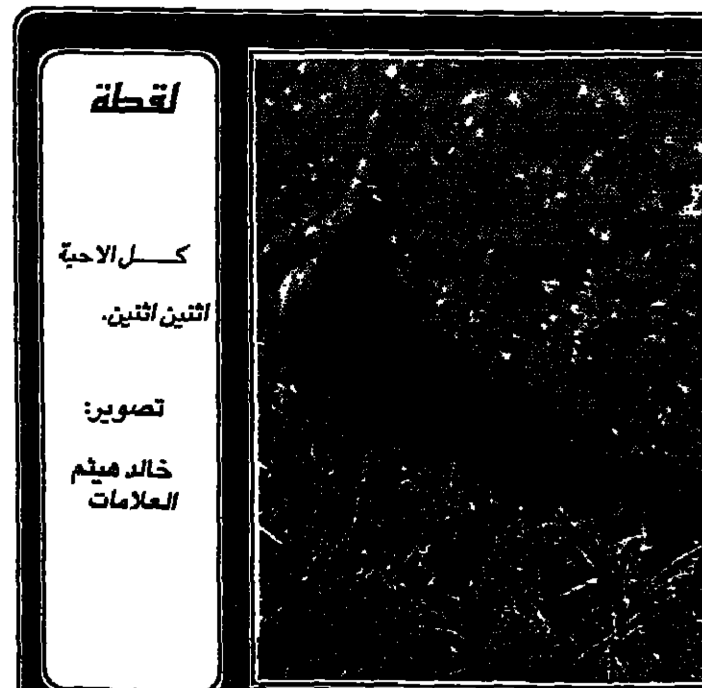
منذ قديم الزمان عرف الانسان الخمور وكانت تمنحه الشعور بالسعادة والاسترخاء ومع تطور الحياة تطورت اشكال الخمور واصبحت مهمة في المناسبات الاجتماعية واصبح الانسان اكثر ارتباطا بها ومع ضعف تاثير بعضها اصبح يحتاج لكميات اكثر بتركيز كحولي اعلى.

اصبح الانسان يصرف مبالغ كبيرة على هذه الهواية - الادمان يقتطع الاموال من مصاريف عائلته ويهمل المنزل والاولاد ولا يلبي طلباتهم حيث تبدأ المشاكل الاسرية ويبدأ الغضب.

يصبح هذا المدمن اقل انتباها وتركيزا حياته مليئة بالتصرفات والانفعالات الشاذة الروابط الاجتماعية بالجيران والعائلة تضعف وهنالك نفور منه ومن بيئته وتبدأ اعراض المرض من شحوب وضعف واصفرار عينيه ويراجع المستشفيات والاطباء لوجود قرحة في المعدة او تشمع في الكبد او سرطان في الامعاء وغيرها.

يطرد هذا الشخص من عمله بسبب تاخره المستمر وغيابه يلوح شبح الطلاق من الشباك وبالتالي يشرد الاطفال وسوء تربيتهم وتخف مهارته اليومية وسيطرته على جسده وعلى سيارته وقد يتسبب بحادث مروع. اما النساء المدمنات فهن اكثر عرضة للامراض الجسدية بسبب قلة وجود الانزيم الكحولي النازع للهيدروجين والذي ينتجه غشاء المعدة فيحدث تخريب كبدي اكثر حيث تستقلب الكحول بشكل اسرع اضافة الى تحطيم احترامها لذاتها واحترام الاخرين لها . فهل ننتبه الى طريق الدمار والتخريب الاجتماعي والمعنوي والبدني والمادي الذي يقودنا الكحول اليه؟

لقطة



كل الاحبة اثنين اثنين

تصوير: خالد هيثم العلامات

علامة استفهام

ترغيب ام ترهيب؟!

الصحافة .. السلطة الرابعة بكل ما يمكن ان يكون لرابع السلطات من قوة وسقف الحريات غير المقيد بارتفاع محدد والذي اعطي لهذه السلطة في ظل الديمقراطية التي نشأت في ظلها المعارضة وترعرعت والتي ترحب بالراي المعارض قبل المؤيد والمساند.

والمفروض مع هذه المعطيات ان تعيش الصحافة هذه الفترة الزمنية من عمرها المديد ان شاء الله في اوج تالقها الذي تستمده من الحرية الممنوحة لها ضمن اطر لا تمس بدستورنا الذي نحترم وندين له بالولاء.

ولكن على ما يبدو ان هذا البلاط وجد لتنزلق عليه وبسهولة اقدام رئيس التحرير اذا سها قلمه عن كلمة قد تكتب في صحيفته تحت ظرف ما او وافق على نشر خبر تحت بداية يشاع او يتردد او علمت حيث قد تستاء الدوائر المسؤولة مما كتب او نشر ولا يكون الحل الا بمثول رئيس التحرير امام المدعي العام.

لا انكر على الحكومة حقها في فرض العقوبات اذا ما اسيء اليها لا سمح الله ولكني لا ارى ان ما يطبق من عقوبات على المجرمين وارباب السوابق يمكنه ان يطبق على اصحاب السلطة الرابعة والذين من المفروض ان يتمتعوا بحصانة لا تقل بحال من الاحوال عن حصانة اعضاء مجلس الامة وان كان لا بد من العقوبة فلا تكون باعتقال رئيس التحرير او الصحفي الممارس او توقيفه وهو لا زال رهن التحقيق ووضعه في موقع واحد مع مرتكبي الجرائم بمختلف اشكالها خاصة وان القضية لا زالت على ذمة التحقيق.

لست ضد القانون او ما تتخذه الحكومة من اجراء ولكني وغيري نامل ان تراعى اعتبارات كثيرة تحول دون هذا الاجراء الذي تعرض له اكثر من رئيس تحرير في الاونة الاخيرة.

ان كان لا بد من المساءلة فلتكن ..! ولكن ضمن اطر لا تسيء الى الحرية الممنوحة لصحافتنا وتليق بما نتمتع به من ديمقراطية يحسدنا عليها الكثير من شعوب المنطقة والمناطق الابعد منها.

فهل يتغير الاسلوب حتى لا يميل الى اسلوب الترهيب فالهدف كما اعلم ويعلم الجميع من المساءلة هو الترغيب في الوصول بوجهات النظر الى ما يخدم مصلحة الوطن الذي ولا اغلى منه علينا جميعا.

وهل يعامل اعضاء السلطة الرابعة بما يليق بهم وبما يتناسب مع ما منحوا من ثقة وحرية وبالتاكيد لن تسترد منها ابدا؟!.

عبلة

فنجان قهوة مع ضيفة الاسبوع: نادية الحاج عيد

الحب في رايي هو التفاهم الذي يؤدي الى الاستقرار العائلي

ضيفتنا لهذا الاسبوع الشابة الانيقة نادية محمود الحاج عيد وهي من مواليد برج الثور عام ١٩٧٠ وهي فعلا تتمتع بالكثير من صفات مواليد برج الثور فهي انيقة ، هادئة صبورة تميل للاستقرار وكما قالت عن نفسها كتومة جدا للسر.

ونادية احبت مهنة التجميل ودرستها ولم تعمل بها ودرست علوم السكرتارية وحصلت على دورة كمبيوتر وطباعة وعملت سكرتيرة تنفيذية عدة شهور ثم تركت العمل لظروف عائلية.

ومع فنجان القهوة كان لنا هذه الدردشة مع ضيفتنا الحلوة:

○ نادية انت من برج الثور فاي صفات هذا البرج احب الى نفسك ؟

- الميل الى الاستقرار فانا بطبعي اميل الى الاستقرار العائلي واتمنى ان يكون لي عائلة مستقرة مع زوج هادىء ومحب واولاد حلوين.

○ تحبين الاطفال؟

- احبهم جدا ولكني لا احب ان يكون لدي اكثر من اربعة اطفال حتى استطيع تربيتهم خير تربية وخاصة ان ظروف الحياة تتطلب الكثير من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

○ وفارس الاحلام كيف تتمنين صفاته؟

- المهم عندي ان يكون صادقا واما المستوى المادي فما يكفي لحياة معقولة وان يكون شكله مقبولا واتمنى لو يكون من مواليد برج الحوت.

○ ولماذا برج الحوت؟

- لان اصحاب هذا البرج يمتازون بطيبة القلب والمرح وخفة الدم والحاسة السادسة لديهم قوية.

○ انت مطلعة على صفات الابراج؟

- نعم فانا احب قراءة كتب الابراج واتابع كل جديد فيها وانا اعتقد بان ما فيها صحيح فمثلا والدتي من مواليد برج الحوت وهي تتمتع بصفات هذا البرج.

○ اذن انت تحبين صفات والدتك وطباعها؟

- جدا وهي والدتي وصديقتي الاولى والصادقة معي وانا الجأ الى رايها في كل اموري واستشيرها واخذ بمشورتها حتى في اختيار ملابسي.

○ نادية هل لك هوايات؟

- طبعاً فانا احب القراءة وقيادة السيارات ومشاهدة المسلسلات التلفزيونية ونشرة الاحوال الجوية .

ولحب السفر كرحلة لا تستغرق اكثر من اسبوعين لاني لا اطيق البعد عن اهلي اكثر من ذلك.

○ وبلد زرتيه واعجبك؟

- زرت قبرص وقد اعجبني جمال طبيعتها وخاصة مشاهدة الغروب وانا جالسة على شاطىء البحر.

○ ولو تقدم اليك « عريس» يعمل في الخارج؟

- لا اوافق مهما كانت المغريات.

○ نادية ما رايك بالحب؟

- انا لا اؤمن بالحب حتى لو احببت فلن اعتبره شيئا مصيريا الحب في رايي هو التفاهم الذي يؤدي الى الاستقرار العائلي.

○ هل انت متفائلة؟

- لست متفائلة جدا ورغم انني احب الحياة الا انني اصاب بالاحباط احيانا لما اشاهده من تحكم المصلحة الخاصة في العلاقات بين الناس حتى انعدمت العاطفة الصادقة حتى بين اقرب الاصدقاء واعتقد ان هذا بسبب الوضع الاقتصادي الذي ادى الى وجود طبقة من الناس لا هم لها سوى النصب والاحتيال على الغير.

○ هل تحبين المال؟

- احبه واكرهه.

○ كيف؟

- احبه لتلبية متطلبات الحياة واكرهه اذا زاد عن حده لان كثرة الفلوس تغير النفوس.

○ اصعب لحظة في حياتك؟

- وفاة والدي وقد كنت في السادسة عشرة من عمري وكنت احبه جدا وكان يدللني وقد كان ياتمنني على اسراره وامواله.

○ واحلى لحظة؟

- للان لم تات هذه اللحظة.

○ هل تعتقدين ان فتاة اليوم حصلت على حقوقها؟

- البعض نعم حصلن على حقوقهن بالكامل والبعض الاخر لا زلن يعانين من ضغوط [illegible] نتيجة مفهوم خاطىء لدى الاهل بالنسبة للفتاة.

○ وانت من اية فئة؟

- انا والحمدلله اتمتع بكافة حقوقي ولي حريتي ضمن مفاهيم وتقاليد مجتمعنا.

○ شيء لا تحبينه في فتاة اليوم؟

- ليس في جميع الفتيات ولكن بعضهن اكره فيهن المكياج الزائد وهذا يدل في رايي على نفسيتهن الزائفة.

○ هل تتقنين اعمال المنزل؟

- جدا وخاصة الترتيب ورغم انني لا احب الطهو الا انني اتقن جميع انواع الطبخ خاصة الدجاج المحشي والمقلوبة وهي اكلاتي المفضلة.

○ ما الالوان التي تحبينها؟

- الاسود لوني المفضل فانا احسه لون الاتزان والوردي احسه لون الفرح.

○ واللون الغنائي؟

- اثناء ممارسة اعمالي المنزلية احب الاغاني الخفيفة او ما يسمى باغاني الموضة اما في اوقات الهدوء فاستمع لوردة وعبدالحليم حافظ وهاني شاكر.

○ ماذا تحبين في حياتك؟

- احب الوفاق الذي يسود اسرتنا واحب علاقتي باخوتي واخواتي الذين يعتبرونني صديقتهم ويرجعون لي في كل مشاكلهم.

○ وشيء تكرهينه؟

- اكره الغربة والبعد عن اهلي وخاصة امي ربما كرهت الغربة لان لي ثلاثة اخوة يعيشون في الغربة وانا دائمة الشوق لهم.

○ وانا بدوري احيي فيك هذا الانتماء لاهلك مما يبشر انك ستكونين اما وزوجة رائعة وشكرا على فنجان القهوة العذب وحديثك الاعذب.

- ومع ضحكة حلوة - شكرا لكم جميعا في اخبار الاسبوع.

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

الاحزاب في الاردن

حلقة نقاش حول تحديات العمل الحزبي الاردني

المحامي النجداوي: تتحدى الاحزاب التعبئة المستمرة ضد الحزبية والاحزاب

د. الهياجنة: الاحزاب القديمة غير قادرة على تلبية آمال وطموحات المواطن

الغزوي: عدم قناعة المواطنين بجدية الحكومة في التعامل مع الاحزاب

عبلة ابو علبه: مطلوب تصويب علاقة الاحزاب بالمؤسسات الجماهيرية المنظمة والعمل على تطويرها

علوش: تواجه الاحزاب اشكالية النزوع الى الاستقلال في مواجهة الاحتلال والهيمنة

ابو بكر: لدينا عدد كبير من الفسيفساء الحزبية غير الفاعلة

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش حول «تحديات العمل الحزبي الاردني» شارك فيها «بحسب الترتيب الهجائي» كل من : المحامي أحمد النجداوي ممثلا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، د. أحمد الهياجنة، نائب رئيس حزب التقدم والعدالة، السيد عبد السلام الغزوي، الامين العام المساعد لحزب اليقظة، عبلة ابو علبة، عضو المكتب السياسي لحشد، والاستاذ ناجي علوش، الامين العام المساعد لحزب العمل القومي، والاستاذ يوسف ابو بكر، رئيس حركة دعاء.

● تحدث في بداية الندوة التي ادارها د. نظام عساف المدير التنفيذي للمركز، المحامي احمد النجداوي، مشيرا الى التحديات التي تهدف الى تحجيم دور الاحزاب واعاقة عملها، وهي :



تواجه الاحزاب مصاعب كبيرة في تمويل نشاطاتها

اولا : التعبئة الرسمية المستمرة ضد الحزبية والاحزاب والقول بان اوضاعها تشكل ازدحاما واعاقة للمسيرة، وكذلك التهديدات والاتهامات التي تطلق ضد الاحزاب تصريحا او تلميحا او تعريضا بصورة علنية.

ثانيا : تخفيض سقف المناخ الديموقراطي المتدرج في الهبوط منذ عام ١٩٨٩ حيث بدأ الامر بمنع دعوة الاحزاب الى تسيير المظاهرات التي تهدف الى التعبير عن توجهات جماهير الشعب، ثم منعت الاجتماعات والتجمعات والاعتصامات والندوات العامة.

ثالثا : وضع التشريعات والقوانين وبرمجة الانتخابات النيابية وتفصيل القوانين والانظمة لاخراج مجالس تضمن صعود اغلبية نيابية توافق الحكومات على جميع التوجهات المطلوبة والمرغوبة رسميا.

رابعا : تشجيع الانشقاقات في صفوف الاحزاب السياسية والتغاضي الرسمي عن كل بوادر الانشقاقات التي تكون مقصودة ومخططا لها في معظم الاوقات بهدف التشكيك في جدوى العمل الحزبي واضعاف الثقة به.

خامسا : ملاحقة بعض منتسبي الاحزاب وخاصة في صفوف طلبة الجامعات والموظفين والتحقيق معهم.

سادسا : التدخل في شؤون النقابات بسبب مواقفها من كثير من القضايا التي تهم المجتمع وتحريض بعض منتسبي تلك النقابات ضد قياداتها الشرعية المنتخبة وذلك بهدف اضعافها والتأثير في تلك المواقف التي لا ترضى عنها الحكومات.

سابعا : العمل على ارهاب المعارضة بافتعال القضايا ضد بعض احزاب المعارضة ومنتسبيها وسوق اعداد من المواطنين امام المحاكم.

ثامنا : ورغم التغني امام الاعلام المحلي والعالمي وفي كل المناسبات والمجالات بالنموذج الاردني للديموقراطية والتعددية، فان من الواضح ان السياسة الرسمية تريد ان تؤطر ذلك النموذج وتبقيه في حدود شكل من اشكال الديكور السياسي.

تاسعا : التحديات المالية، حيث تواجه الاحزاب مصاعب كبيرة في تمويل نشاطاتها وهي تتقيد بقانون الاحزاب في الاعتماد على مصادرها الذاتية.

عاشرا : ويأتي من ضمن التحديات التي تواجه عمل الاحزاب ايضا تجاهل الحكومات لوجودها وعدم التشاور معها في كل ما يتعلق بالقضايا الاساسية والمصالح العليا للبلاد.

● وتطرق د. الهياجنة الى اسباب ابتعاد الناس عن الاحزاب، وهي : عدم قدرة الاحزاب القديمة على تلبية آمال وطموحات المواطن، الاحباط العالي لدى المواطن نتيجة الوضع العربي المتردي وحالة التشتت التي المت بالامة، عدم ايمان الناس بجدية الحكومة بتفعيل الديموقراطية، انشغال الناس بتامين حاجاتهم الحياتية، عدم قدرة الاحزاب الحالية على تنظيم نفسها، تقصير الحكومة في دعم الاحزاب وعدم السماح لها بايصال آرائها الى وسائل الاعلام، قلة الوعي والثقافة عند المواطنين، كثرة الاحزاب وتشابه افكارها وبرامجها، وعدم تفرغ القائمين على الاحزاب.

عدم وجود الخبرة لدى الكوادر القيادية في تنظيم الاحزاب

ولخص د. الهياجنة طبيعة البناء التنظيمي الحزبي والعلاقة بين الحزب والعضو، والاعضاء مع القيادة بالنقاط التالية :

اولا : عدم وجود تواصل وحلقات اتصال بين افراد الحزب وبين القيادة والافراد.

ثانيا : عدم شعور العضو بالانتماء والولاء الحقيقي للحزب، لعدم ايمانه القوي بالحزب وقدرته على تحقيق الطموحات التي يرجوها او تلبية دوافعه المختلفة.

ثالثا : قلة الامكانات المادية تحول دون تحقيق الكثير من اللقاءات وعدم توفير البيئة النفسية والمادية التي تجذب الافراد.

رابعا : التمسك بمراكز القيادة والتشاحن والتنافس الذي يبعد المؤسسة عن الهدف الاسمى لها ويعيق العمل بشكل عام.

خامسا : عدم وجود الخبرة لدى الكوادر القيادية في تنظيم الاحزاب.

سادسا : عدم التفرغ وانشغال الناس في تحصيل لقمة العيش.

واشار د. الهياجنة الى الدوافع الحالية، حسب تجربته الحزبية، للانخراط بالاحزاب وهي :

العلاقات القربية (الصداقة) والمجاملة، والعلاقات العشائرية، والبحث عن علاقات قد تلبي خدمات معينة، ومصالح مباشرة وقتية، وبعد اجتماعي ـ اقتصادي، والوجاهة الاجتماعية، والرغبة في العمل التطوعي العام وحب الظهور، والمشاركة في العمل السياسي والرغبة في التغيير، والتقرب من اشخاص اصحاب نفوذ ومال.

وحول العلاقة بين الاحزاب اشار د. الهياجنة الى ان الساحة الحزبية قد شهدت مؤخرا محاولات متعثرة للوصول الى صيغة اندماج او اتحاد بين الاحزاب ذات الطيف المتقارب الا ان هذه المساعي برأيه محكوم عليها مسبقا بالفشل لعدم قناعة القياديين من الصف الاول والثاني من الاحزاب بان ذلك يصب في مصلحتهم المباشرة ولعدم ايمانهم بتمكن الاحزاب من تحقيق المصالح الاستراتيجية والمصلحة العليا في النهاية التي تصب بطريق غير مباشر في مصلحتهم.

● وتناول السيد عبد السلام الغزوي معوقات الانتساب للاحزاب محددا اياها في النقاط التالية :

اولا : عدم اهتمام الحكومة بالفرد وحريته وعدم السماح بالتعبير عن الرأي.

ثانيا : عدم تطوير المفاهيم الاقتصادية والسياسية وتفشي الفساد الاداري والمالي والمحسوبية.

عدم تطوير المفاهيم الاقتصادية والسياسية

ثالثا : عدم مشاركة الجماهير في صنع القرارات السياسية الحاسمة في تاريخ القطر والامة.

رابعا : عدم الاعتراف بالتعددية والحرية الفكرية.

خامسا : الخلل في الفكر السياسي الديموقراطي.

سادسا : تفرد امريكا بحكم العالم، واقتناع الغالبية بان ما تريده امريكا هو ما سيكون، وان الاحزاب لن تغير من ذلك شيئا.

سابعا : تدخل بعض الفصائل الفلسطينية في الشؤون الداخلية لبعض الاحزاب الاردنية التي انبعثت من تلك الفصائل.

واضاف السيد الغزوي ان هناك عوامل تؤدي الى تخوف الشعب من العمل الحزبي، أهمها :

اولا : عدم قناعة المواطنين بجدية الحكومة في التعامل مع الاحزاب على ضوء عدم مشاركتها في صنع قراراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا : فشل الاحزاب الشمولية عندما وصلت للسلطة في بعض الاقطار العربية والاخرى، وانهيار الحزب الشيوعي.

ثالثا : قناعة الغالبية العظمى من المواطنين بان الانتماء العشائري والجهوي افضل لهم من الاحزاب لتحقيق اغراضهم طالما ان الواسطة لا زالت سيدة الموقف في مختلف دوائر الدولة والقطاع الخاص.

رابعا : انشغال المواطنين بمشكلة البطالة والفقر والبحث عن الوظيفة ولقمة العيش تصرفهم عن العمل الحزبي.

خامسا : كثرة الاحزاب نتيجة للقانون الذي اجاز اتفاق خمسين عضوا كمؤسسين تشكيل حزب لا سيما وان هذا الرقم يستطيع ان ييسر الامر للكثيرين.

سادسا : عدم جدية خطوات التنسيق والتوحيد بينها رغم تشابه غالبيتها وعدم اختلاف المناهج او الطروحات فيها مما افقد المواطنين الحماس للانتساب اليها.

سابعا : وجود الشخصانية في العديد من الاحزاب وخاصة الوطنية (المعرفة بالوسطية) بدلا من وجود مفهوم المؤسسة، وديكتاتورية شخصية رئيس الحزب او امينه العام كونه الممول الوحيد للحزب.

ثامنا : تغول النزعة الجهوية والعشائرية والقطرية في الاحزاب وتغلبها على القيادات الحزبية المؤهلة والقادرة على النهوض بالعمل الحزبي.

تاسعا : كثرة الانشقاقات والاستقالات من الاحزاب لاسباب شخصانية.

عاشرا : مغازلة الحكومات المتعاقبة بهدف الوصول الى كرسي الوزارة.

حادي عشر : عدم استيعاب الاحزاب التي يغلب عليها الطابع العقائدي للمتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية.

وتحدث السيد الغزوي عن العقبات التي تواجه الاحزاب، وابرزها : الاعباء المالية التي تعاني منها الاحزاب، الاعلام الموجه الذي يبحث عن اية سلبية في الاحزاب ويبرزها، تهميش دور الاحزاب من قبل الحكومة، عدم مشاركة الاحزاب في المؤتمرات التي تقام على ارض الوطن، عدم قدرة الاحزاب على ايجاد الاعلام الخاص بها، حداثة التجربة الحزبية والديموقراطية في الاردن، وعدم قدرة الاحزاب على صياغة برامج ملموسة مقنعة تساهم في حل مشكلات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية.

● وتناولت السيدة عبلة ابو علبة ابرز المحطات في التجربة الحزبية خلال السنوات القليلة الماضية، مبينة استمرار الاحزاب في عزلتها عن الحركة الجماهيرية المنظمة، ووقوعها في افخاخ الصراع الداخلي والانشقاقات، وعدم تمكنها من تحويل مواقفها تجاه الاحداث السياسية الى حالة من الرفض الشعبي المنظم، بينما تمكنت الاحزاب من بناء اطر وطنية من اجل تطوير العمل الوطني، مؤكدة على ضرورة ان يعتمد قانون الانتخابات النيابية نظام القوائم الحزبية من اجل اختبار حجم جماهيريتها.

على الاحزاب ان تختبر دقة وصواب برامجها

وطالبت عبلة ابو علبة بتصويب علاقة الاحزاب بالمؤسسات الجماهيرية المنظمة والعمل على تطوير ادائها وتفعيل برامج عملها وتوسيع قواعدها وتنظيمها للدفاع عن مصالحها في وجه الاخطار التي تتهدد حياتها اليومية مشيرة الى ان اول عناصر هذا البرنامج هو مقاومة كل اشكال التدخل الاجنبي وجر البلاد نحو التبعية الاقتصادية والسياسية، اضافة الى ضرورة ان تناضل الاحزاب من اجل الديموقراطية والتي تشكل شرطا وضمانة لتنمية اقتصادية حقيقية والتحرر السياسي الوطني، بدلا من تطبيقات شروط صندوق النقد الدولي والذي بدأنا بتلمس آثاره المريرة على مستوى افقار المواطنين والحد من امكانيات الاستقلال التنموي في البلاد، وان تعمل الاحزاب بصورة حثيثة من اجل تطوير وحدة القوى الوطنية والتقدمية على اسس تضمن الاولويات الوطنية، وبعيدا عن المنطلقات الآيديولوجية وعلى اساس التكافؤ والاحترام المتبادل للاستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي لكل الاطراف، ناهيك عن اهمية اعادة بناء هياكل الاحزاب على اسس ديموقراطية وتوسيع قواعد هذه الاحزاب ونشر برامجها في كل التجمعات السكنية واستيعاب العناصر الجديدة الشابة التي ما زالت واثقة بامكانيات التغيير وغير قابلة للخضوع لثقافة الهزيمة.

وبينت عبلة ابو علبة المرحلة الجديدة والتاريخية التي تمر بها البلاد بمكوناتها وعناصرها على الصعد الوطنية والعربية والدولية مما يستلزم استحقاقات غير عادية على الاحزاب من اجل الافراج عن برامج عملها السياسي واختبار درجة دقتها وصوابيتها على المستوى الجماهيري وقدرتها على الجذب والاستقطاب للفئات التي تنطق باسمها وتدافع عن مصالحها. كما ان المرحلة قد اتاحت ولاول مرة منذ زمن بعيد الفرصة من اجل تصويب العلاقات الداخلية في الاحزاب واعادة بناء هياكلها على اسس ديموقراطية، وفي نفس الوقت تصويب علاقاتها مع الجماهير، بالانفتاح الواسع عليها وتنظيم نضالاتها دفاعا عن مطالبها الديموقراطية والاجتماعية. فكيف جابهت الاحزاب هذه التحديات خلال السنوات الاربع الماضية؟؟ بداية لا بد من القول ان السلطة التنفيذية وعلى ضوء المعطيات العربية والاقليمية والدولية، قد تراجعت عن قراراتها المتعلقة بالحريات العامة في البلاد بما يتضمن ذلك من استئناف ملاحقة النشاطات السياسية والجماهيرية للاحزاب والتدخل المباشر في انتخابات واتجاهات عمل المؤسسات ونوادي الشباب ....الخ.

● ونوه الاستاذ ناجي علوش الى العمليتين الكبيرتين اللتين تشهدهما الاحزاب في العالم، وفي العالم الثالث خاصة وهما :

الاولى : عملية التحول الكبرى، التي تهز «عالم الافكار السائدة» منذ سنوات، وفي مقدمتها الاطروحات القومية والماركسية.

الثانية : عملية التفكك الكبرى، التي تعكس اضطرابا وتفككا في البنى التنظيمية، لان هذه القوى لا تستطيع ان تصمد امام التحول الفكري، والتشرذم والاستقطاب الجديدين، كما انها لا تستطيع ان تصمد امام تغير ولاءات الجماهير، والتغيرات في اصطفافاتهم.

وتناول الاستاذ علوش الاشكالات الكبرى التي عاشتها الامة العربية منذ نهاية القرن الماضي وهي :

اولا : اشكالية النزوع الى الاستقلال في مواجهة الاحتلال والهيمنة.

ثانيا : اشكالية الوحدة القومية في مواجهة التجزئة.

ثالثا : اشكالية الديموقراطية في مواجهة العسف.

تشهد الاحزاب عملية التحول الكبرى التي تهز عالم الافكار السائدة

وتطرق الاستاذ علوش الى التحديات الكبرى امام الاحزاب الاردنية، وابرزها : غياب القاعدة الفكرية التي تواكب الصراع الآيديولوجي الفكري السياسي بين الاتجاهات الرئيسية للاحزاب، بروز «الاسلام السياسي» في وجه القومي، وفي وجه الفكر التغريبي الاستهلاكي، وبروز الاثني والطائفي والمحلي في وجه القومي مما افقد الاحزاب القدرة على النمو نموا طبيعيا، وتحولها الى متلقية فكريا وثقافيا، عدم توفر الكفاءة التنظيمية للاحزاب، غياب الاهتمام بتنمية الوعي السياسي والتنظيمي، وبقاء العمل الحزبي اسير الصيغ السابقة.

واوضح الاستاذ علوش ان التحدي كبير امام الاحزاب، وهذا يتطلب

اولا : التفكير ببدء عملية بناء الحزب الشعبي، بدلا من الحزب النخبوي، والتخلص من النزعات النخبوية، والتعالي الثقافي، وصيغ الغرف المغلقة. وهذا يحتاج الى القناعات بالعلنية، واعتماد اسلوب الشفافية، وطرح الافكار لتعيش مع الناس وهذا لا يعني نفي السرية، لان السرية تتولد من ضرورات القمع، ومن رومانسية النخب. وحين تتطلب المواجهة السرية، فان ذلك لا يتطلب تزكية. وان العلنية تتطلب التخلص من عقلية النخب النزقة والمهزومة ومن العقلية المتآمرة، التي راكمتها سياسات القوى الحاكمة، وانكفاء الحركة الشعبية.

وهذا البدء يتطلب الانطلاق من امرين :

١ ـ اعتبار ادارة الشعب اساس كل سياسة.

٢ ـ احترام قدرة الشعب على وعي مصالحه، وادارة اموره، وحشد قواه، وعدم فرض وصاية ابوية عليه.

ثانيا : اعتبار الحزب حزب الامة، حزب مصالحها ومطامحها، ومحاربة النزعات «البلانكية» التي تجعل اجتماع عشرة او مائة او الف مبررا للتفكير باغتصاب السلطة، لان هذه النزعة، تحول الحزب الصغير الى قوة حاكمة، مع ما يعنيه ذلك من الاضطراب لرفع عصا القمع الغليظة، ومحاولة اخضاع الامة كلها بالقوة، وارتكاب مآس، خلال تجارب فاشلة مرة.

ثالثا : اعتبار التعدد طبيعيا على صعيد الحزب والشعب، واعتبار التعددية ضرورة لوجود الديموقراطية، ومقاومة الوحدانية في الفكر والسياسة، لا لخلط الافكار والمبادىء والبرامج، بل لمنع الاختلاط والطمس والادعاء، ولتمكين الوعي من النمو الطبيعي، خارج اطار القمع والتزوير.

● وبين الاستاذ يوسف ابو بكر ان الوضع السوي والطبيعي لاي نظام في العالم، يتشكل من سلطة ومعارضة، تشكل الثانية عينا رقيبة على السلطة، وتحاول الحلول محلها، من خلال العمل على تقديم برامج وخطط وطنية افضل مما قدمته السلطة والمعارضة كليهما، يتشكلان من احزاب سياسية تتنافس فيما بينها لاقناع الجماهير بصحة اطروحاتها المختلفة، فالفوز بثقتها تمهيدا للسيطرة على السلطتين التنفيذية والتشريعية، كي تتمكن من وضع برامجها موضع التنفيذ.

تصطدم الاحزاب دائما بسؤال: ماذا فعلت الاحزاب؟

واشار الاستاذ ابو بكر الى اننا في الاردن نلحظ التالي :

اولا : عدد كبير من الفسيفساء الحزبية غير الفاعلة، باستثناء الحزب الشقيق «جبهة العمل الاسلامي».

ثانيا : سلطة تنفيذية قوية غير آبهة بالتشكيلة الحزبية برمتها، لا بل سعيدة بهذا الديكور الديموقراطي الذي يظهر كسلطة ديموقراطية جادة في توجهاتها الاصلاحية السياسية دون تحفظ.

ثالثا : جماهير شعبية سلبية تجاه الاحزاب بصورة عامة غير قادرة على ادراك قيمة العمل الحزبي بسبب التضخم المشبوه والمتعمد لفشل التجربة في الخمسينات، وبسبب العجز الذاتي في حركة الاحزاب، فكريا وسياسيا وماديا، وبالتالي تعبويا.

ثم تحدث الاستاذ يوسف ابو بكر عن الاسباب الذاتية الموضوعية لتثاقل الحركة الحزبية، مبينا ضعف الاحزاب ماليا، وغياب المنظومات الفكرية المتكاملة لدى معظم الاحزاب الاردنية، نشر الاشاعات حول شخصنة الاحزاب واتهام قادتها بالولاء لجهات سياسية محلية وعربية، اضافة الى طرح السؤال باستمرار حول :

ماذا فعلت الاحزاب لنا؟، ناهيك عن غياب العلاقة المباشرة ما بين الحكومة والاحزاب والتجاهل المقصود في وسائل الاعلام الرسمية لنشاطات الاحزاب.

كيف نقتل الملل في حياتنا الزوجية؟

اجازة قصيرة تحيي المشاعر الزوجية وتبعث الحب من جديد

كثيرا ما يشعر الزوجان بعد سنوات زواج طويلة بالملل والرتابة والكابة من الحياة معا وان حياتهما تمر هكذا دون تغيير او تجديد وغالبا ما يتطور الامر الى ان يبعد كل منهما عن الاخر وتبدأ الزوجة بقتل هذا الملل والاهتمام باطفالها وبيتها متناسية تماما ابتعاد زوجها عنها وكانها مسالة طبيعية ومع الوقت سيعود الامر الى سابق عهده الا ان ما يحدث غالبا ان تتطور الامور ويترك الزوج البيت ويبدأ بالبحث عن وسيلة لقتل الملل داخل نفسه في اماكن اخرى ليجد انه قد دخل



في حياة جديدة وانه يفكر فعليا بالانفصال نهائيا والزوجة بحكم امومتها تقبع في بيتها تلوم نفسها وتلعن الظروف التي دمرت حياتها ناسية انه كان بامكانها تفادي ذلك هي وزوجها والعمل معا على ايجاد الاسباب التي ادت الى هذا الملل حتى يستطيعان قتله قبل ان يدمر حياتهما الزوجية.

وفي هذه الحالة فان الاخصائيين النفسيين ينصحون الازواج بضرورة اخذ اجازة من حياتهما الزوجية والابتعاد عن بعضهم البعض حتى يستطيعان تجميع افكارهما وهذه الاجازة يمكن ان تكون طريقة موفقة لاعادة الحياة الزوجية من جديد.

وهذه النماذج لازواج تسرب الملل فجأة الى حياتهم فقرروا قتله دون خسائر.

○ محمد احمد- متزوج منذ اكثر من عشر سنوات يقول عندما احسست انني بدأت امل من حياتي الزوجية وانني لم اعد اطيق الجلوس في البيت لاكثر من ساعة وان كل تصرفات او ممارسات زوجتي اصبحت بالنسبة لي امرا لا يطاق وانني لم اعد احتملها او حتى اطيق سماع صوتها قررت ان امنح نفسي فرصة وان اعيد ترتيب افكاري لان الانفصال في نظري كان امرا مستحيلا في وجود الاطفال وعندما صارحت زوجتي برغبتي المؤقتة في ترك البيت حتى اعطيها هي الاخرى فرصة لتعيد النظر في تصرفاتها وتعرف الى اي مدى وصل بها الحال اعترضت زوجتي ولكنني صممت على الخروج من البيت وبعد اسبوعين من حياة العزوبية بدأت احن الى وجود زوجتي واطفالي وانني بحاجة الى مداعبتهم وملاطفتهم حتى انني اصبحت احن الى مشاحناتي مع زوجتي وعندما عدت الى البيت كنت اكثر لهفة واكثر حبا واقل استعدادا لاثارة المشاكل وقد وجدت زوجتي اكثر تشوقا مني وان فترة الانفصال جعلتها تراجع نفسها واخطاءها وبعدها عاد قطار الزوجية يسير بهدوء.

قات الاوان

هذه الحكاية يرويها احد الشباب وهو متزوج واب لثلاثة اطفال يقول ان احد زملائه في العمل وعندما لاحظ شروده وتاخره الدائم ساله عن السبب وعندما علم ان هناك مشاكل بينه وبين زوجته نصحه بالابتعاد واخذ اجازة مؤقتة لعل وعسى تعود الامور الى حالتها الطبيعية ويتغلب على الروتين الذي اثر على حياته وافقده الشعور بالشوق والحنين الى زوجته ويقول الشاب انه عمل بنصيحة صديقه وطلب من زوجته ان تبقى مع الاطفال في البيت وذهب الى احد الفنادق حتى يكون بعيدا عن اي تاثيرات خارجية الا ان تصرفات زوجته وملاحقتها له في العمل والفندق واثارتها للمشاكل اطالت مدة غيابه عن البيت الى ستة اشهر وقد حاول مرارا ان يجد مبررات لتصرفات زوجته من اجل اطفاله الا انه لم يستطع ان يستمر في حياته الزوجية فقرر الانفصال لان مجرد وجود اطفال وبعد الزوجين عن بعضهما لا يعد رابطا قويا وكافيا لاثنين ما زالا في مقتبل العمر.

الزوجة الطيبة

هذه الحكاية بطلتها الزوجة فهي اول من تنبه الى ان الملل بدأ يدب في حياتها الزوجية وان الروتين كان يمكن ان يقتل مشاعرها تماما وان هذه المشاعر جفت واصبح التعامل بينها وبين زوجها بشيء من الجمود فقد انقطعت الاحاديث بينهما وكانا يجلسان وكل منهما منشغلا بشيء ما وقد حاولا مرارا ان يجدا شيئا يجمعهما ولكن دون جدوى وكان الخوف دائما من المناقشة حتى لا يكتشفا ان الحب الذي جمعهما مات الى الابد.

وكان الاقتراح من الزوجة الابتعاد لبعض الوقت وان يمنح كل منهما الاخر فرصة لادراك واستيعاب ما يحدث والوصول الى قرار بشيء من الروية والحذر.

عندما قام الزوج بالسفر الى خارج البلاد لمدة شهر قضاها في احدى العواصم الغربية وبقيت الزوجة في بيتها وطلبت من زوجها ان لا يتصل بها طيلة هذه المدة وانها لن تفعل ذلك مهما كان الامر ملحا الا ان الزوج وعندما بدأ في قضاء اجازته والتجول في المدينة احس بوحدة غريبة وانه بحاجة الى من يشاركه متعة ما يراه وكان كلما عاد الى الفندق يصارع رغبة في داخله بان يرفع سماعة التلفون ويقول لزوجته انه بدونها لا يساوي شيئا.

بعد دائم

عاشت امال كل حياتها في الاغتراب عن بلدها فقد ولدت في احدى الولايات الامريكية لاب عربي وام امريكية وعندما عادت الى الاردن في اجازة تعرفت على احد الشباب وهو يعمل طبيبا وقد تزوجته معتقده انها يمكن ان تقنعه بالسفر معها الى امريكا وترك عمله واهله الا انه اصر على البقاء في الاردن وهي ايضا لم تقتنع بان تترك اهلها وتعيش مع زوجها خاصة وانه اصبح لديهما طفلة اصبحت موزعة بينهما واسلوب حياتهما ممزق ومشتت رغم انهما تزوجا عن حب وقناعة الا ان الذي حصل ان بعد كل منهما عن الاخر اصبح امرا عاديا وكان من السهل جدا استغناء كل منهما عن الاخر فهما يعيشان شهورا بعيدين عن بعضهما البعض.

حزمة ضوء

الحب لا يموت

كانت كثيرا ما تاتي الي لتحدثني عن همومها ومشاكلها الزوجية وانها ناقت ذرعا بهذه المشاكل التي لا تجد لها حلا وكانت في كل مرة تلعن الظروف المادية والعادات والتقاليد بحجة انها سبب في فشل حياتها الا انني في كل مرة كنت اجد شيئا غريبا في عيونها وفي تصرفاتها فهي برغم مرور عشر سنوات على زواجها وعلاقتها مع زوجها الذي تعرفت عليه في مكان عملها واقنعت نفسها حينها بانه الرجل المناسب وانها سوف تقضي حياة هادئة بجانبه، وقتها حاولت اقناع اهلها بهذا الرجل بكل الوسائل رغم تصميمهم على الرفض والتاكيد مرارا على انه ليس اهلا لها الا انهم وافقوا في النهاية اكراما لابنتهم التي لم يريدوا تحطيم حياتها وقد تحمل زوجها كل هذه المشاكل دون ان يعترض عليها . عاشت معه واخلصت له رغم احساسها دائما بانه لا يثق بحبها . وقد حاولت مرارا ان تزرع الثقة بنفسه من خلال تفانيها في خدمته واحترام حياتها الزوجية الا انها فشلت في ذلك وكان الفراق الطريق الوحيد للحد من المشاكل التي عانت منها هي واهلها.

ولم تمض الا ايام معدودات وحتى عاد زوجها لمحاولة اعادتها الى الحياة معه بحجة انه يحبها ولا يستغني عنها ولكنها صدته مرارا وعندما اصر على المحاولة اخذت تماطل بحجة ان اهلها لا يمكن ان يوافقوا على اعادتها اليه ولكنها تعرف تماما ان ما يدخلها هو السبب فهي لا تثق به وبانه الانسان الذي يمكن ان يسيطر على قلبها، قلبها الذي حاولت اسكاته كل هذه السنوات .

وانا دائما كنت اعرف السبب لكنني حرصت على عدم ذكره حتى لا ازيد من مشاكلها الى ان قابلتها في احدى المناسبات وكانت تجلس مع رجل يقاربها في السن وعندما عرفتني عليه وجدت لمعانا غريبا في عيونها وكانت تقدمه لي وهي ترقص فرحا وعندما ذكرت لي اسمه عرفت تماما انها وجدت ضالتها وان الحب الذي حاولت اخفاءه كل هذه السنوات ظهر فجأة ليعيد لها الحياة من جديد. عندها عرفت ان الحب لا يموت.

نظيرة

حتى لا تصاب بالسرطان

حتى لا تتعرض الى امراض السرطان التي تؤدي الى الوفاة تناول في وجباتك قدر ما تستطيع من الفاكهة والخضروات الطازجة وتوقف عن التدخين وشرب الخمر.

هذا ما اكدته دراسة طبية حديثة عرضت على مؤتمر طبي وذكر احد العلماء المشاركين في المؤتمر ان احدى الطوائف الدينية في الولايات المتحدة التي لا يدخن افرادها ولا يشربون الخمر ويشمل نظامهم الغذائي تناول مقادير كبيرة من الفواكه والخضروات تقل بينهم الوفيات الناتجة عن مرض السرطان بنسبة كبيرة.

اساءة معاملة المرأة التعديات باشكال مختلفة

بتنظيم من اتحاد المرأة الاردنية عقدت يوم امس الاربعاء ندوة قانونية بعنوان « اساءة معاملة المرأة» التعديات باشكال مختلفة.

شارك فيها كل من الدكتور محمد سعيد نزال رئيس جمعية اختصاصيي الطب الشرعي والدكتور يوسف ابراهيم رئيس جمعية اختصاصيي الطب الشرعي فرع الزرقاء . ادار الندوة وعقب عليها الاستاذ المحامي احمد النجداوي وقد تحدث المشاركون عن اهم التاثيرات التي يمكن ان تنعكس على المرأة واسرتها من خلال التعديات عليها واساءة معاملتها سواء داخل الاسرة او في المجتمع المحيط.

كما عقد الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي امسية شعرية عربية بمشاركة الشاعر علي جعفر العلاق من العراق والشاعرة وفاء العمراني من المغرب وادارت الامسية السيدة تريز الريان عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد.

اصدارات

مجلة طبيب العائلة



صدر العدد الخامس عشر من المجلة التثقيفية الصحية وتصدرته صورة للاطفال يتناولون البوظة مع بداية الصيف وتصدر العدد مقال للدكتور معين فضة عن الذهاب للفريزر للحصول على طفل ملقيا الاضواء على تجميد الجنين والانسجة البشرية وكتبت الدكتورة بهية قندلجي عن ثلاث حروب يومية على مائدة الطعام باحثة مشاكل اطعام الاطفال وخصص ملف للحمل جاء فيه مقال عن الطعام والحمل للدكتور مروان السمهوري واخر عن آلام الظهر عند الحامل والحمل خارج الرحم وكتب الدكتور نصير الحمود عن حماية الاسنان اثناء الحمل.

وكان للدكتور فادي حداد اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية مقال عن الخصية الهاجرة وتطرق العدد للبيئة وكتبت مهندسة البيئة رانيا عبدالخالق عن ثقب الاوزون وكان هناك مقالات عن فيتامين (د) وعن الجرب كتبه الدكتور طارق السعدون وهذا بالاضافة لهمسة وكلمة العدد وبانتظار الطبيب من مسابقات وفقرات مسلية وشعر وادب وباب سلوكيات بالاضافة للعيادة واستراحة الاطباء وقد حوى العدد على موضوع يتعلق بفطريات الرأس للدكتور يوسف الضامن وكتب الدكتور وليد سرحان ضمن سلسلة الثقافة الجنسية موضوعا عن الاثارة الجنسية عند المرأة.

الصداع مرض العصر

النوم والراحة النفسية والبعد عن القلق افضل الطرق للخلاص منه

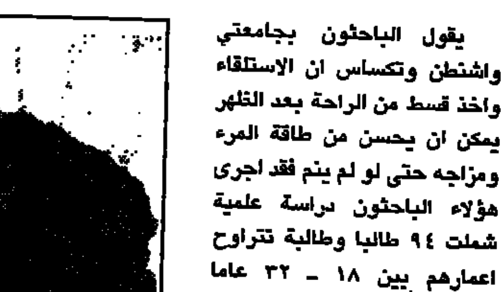
الصداع هو اكثر اعراض الالم شيوعا بين عامة البشر اذ تقدر الاحصائيات نسبة المرضى الذين يشكون للاطباء من الصداع بما يتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ بل ربما تصل المعدلات في البلاد المتقدمة الى اعلى بكثير من هذه النسبة ففي الولايات المتحدة يقدر الاطباء كل عام المرضى بحوالي ٤٢ مليون انسان تقريبا والصداع معاناة شخصية تتمثل في عرض متميز لا يدركه الا صاحبه فقط وقد تصاحبه علامات تساعد الطبيب على التشخيص او قد يكون منفردا ليس للطبيب حيلة في تحديده الا بما يروي المريض ويصف ومن هنا كانت اهم درجة في سلم التشخيص هي التاريخ المرضي الذي يقصه المريض على طبيبه واهم دعائمه هي:

- وصف الالم اذا ما كان نابضا او ساكنا او حارقا او واخزا.
- موضع الالم في الدماغ وجهته فبعضه الم شامل للراس وبعضه في نصفه فقط وبعضه الاخر يتركز في موضع محدد دون غيره كأن يكون في مقدمة الراس او مؤخرته او احد جانبيه.
- موعد الالم حيث تتميز بعض الامراض بمواعيد محددة تلتزم بها اذ منها ما يداهم ليلا ومنها ما يداهم نهارا وقد يكون عند الاستيقاظ او قد يكون قبيل النوم وهكذا.
- مدة الشكوى من الصداع بعض انواع الصداع يمر مرورا خاطفا يستغرق مدة دقائق او يبقى ساعات معدودة وبعض انواعه يستقر ساعات طوال او اياما.
- العلامات المصاحبة المتميزة لبعض انواع الصداع حيث ان هناك صداعا قد يداهم الانسان دون علاقة مصاحبة له بينما يداهم صداع اخر مصحوبا بعلامات تعين على تشخيصه كاحمرار العينين مثلا او ادماثهما وقد ذهب الاطباء الى تصنيف انواع الصداع التي تعددت كما تعددت اسبابه الى :
- الصداع العرضي الذي يعاني منه الجميع وهو الاكثر شيوعا والذي ياتي دون مقدمات ويمكن التغلب عليه بوسائل سهلة وعقاقير بسيطة والاغلب ان يستغنوا عن الطبيب معتمدين في الخلاص منه على اقراص مسكنة مثل الاسبرين والبارسيتامول.

وفي هذه الحالة ينصح الاطباء المصابين بالصداع الى عدم تناول هذه المسكنات والمعدة خالية لان الاسبرين يهيج بطانة المعدة ويتلف الاوعية الدموية ويؤدي الى نزيف لا تحمد عقباه كذلك ينصح الاطباء بعدم الاسراف في تعاطي المسكنات التي قد لا تنفع واستشارة الطبيب في حال استمرار المرض لان استعمال الكمادات الباردة على الراس وتدفئة بقية الجسم بالاغطية والبطانيات والنوم والراحة مفيدة لعلاج الصداع والخلاص منه ، هذا بالاضافة الى الراحة النفسية والبعد عن القلق والمثيرات النفسية لان اغلب حالات الصداع تعود الى معاناة نفسية .

- الصداع الاولي: ويشمل كل صداع ليس له مرض يبرره بل هو الاساس الاول في معاناة المريض ومن اهم انواعه الصداع النصفي وهذا يحدث بسبب اختلال اوعية الدم الكبرى المغذية للدماغ من انقباض او احتقان وهو عبارة عن صورتين الاولى تعرف بالصداع النصفي التقليدي حيث يعاني المصاب من اضطرابات بصرية وزغللة في العينين او هلوسات حسية سببها ضيق في اوعية الدم الدماغية ثم يعقبها الصداع الذي يتميز بالمعاناة في نصف الدماغ فقط اما الصورة الثانية فتعرف باسم الصداع النصفي الشائع ويختلف عن صورة الصداع التقليدي بانه يمتلك الدماغ كله لا نصفه فقط.
- الصداع الثانوي وهو انواع شتى لا مجال لحصرها حيث ان الصداع يكون عرضا مصاحبا لامراض عدة منها اورام المخ ومنها نزيف المخ ومنها التهاب السحايا او الحميات الانفلونزا او الزكام او التهاب الانف والاذن والاسنان وهذه كلها تعرف بما يصاحبها من* اعراض اخرى وبعلامات يميزها الاطباء ويتعرفون عليها من خلال ابحاثهم وفحوصهم ومختبراتهم ولعل منها علاج للسبب لا للعرض.

لا علاقة لنوم الظهيرة بوجبة الغداء



يقول الباحثون بجامعتي واشنطن وتكساس ان الاستلقاء واخذ قسط من الراحة بعد الظهر يمكن ان يحسن من طاقة المرء ومزاجه حتى لو لم ينم فقد اجرى هؤلاء الباحثون دراسة علمية شملت ٩٤ طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٢ عاما وينامون باستمرار ثماني ساعات ليلا.

وقد قسم الطلاب الى ثلاث مجموعات نام افراد المجموعة الاولى ساعة واحدة وارتاح افراد المجموعة الثانية والانوار مطفأة وشاهد افراد المجموعة الثالثة برنامجا تلفزيونيا وكان مشاهدو البرنامج التلفزيوني يشاركون باستمرار عن مضمونه للتاكد من انهم لم يناموا واجريت للطلاب والطالبات من المجموعات الثلاث في بداية الساعة ونهايتها اختبارات تتعلق بحالتهم النفسية وباداء كل منهم.

وقال الباحثون في مقال نشر في مجلة (سايكول فسيولوجي) ان الذين استلقوا طيلة الساعة شعروا بانهم اكثر نشاطا سواء اكانوا قد ناموا ام ارتاحوا بغير نوم اما مشاهدو البرنامج التلفزيوني فانهم كانوا اقل انشراحا ونشاطا وان اداءهم لمهمات معينة محسوبة قد تاثر ولم يكن دقيقا والاهم من ذلك ان الراحة نفعت حتي اولئك الذين لم يعتادوا نوم القيلولة بانتظام.

وقد درس الدكتور (ديفيد دنجز) من كلية الطب بجامعة بنسلفانيا الساعة البيولوجية التي تقرر ساعات النوم واليقظة فخلص الى ان كثيرا من الدراسات الاخيرة تشير الى ان القيلولة مبرمجة بيولوجيا اي ان اجسامنا تغرينا بالنوم فيما بين الحادية عشرة ليلا والسادسة صباحا وفي منتصف النهار ايضا ويقول الدكتور دنجز ان الهبوط في نشاط الانسان عند الظهر او بعده بقليل ليس له علاقة بوجبة الغداء وذلك خلافا لما يعتقده بعض الناس ويزيد على ذلك قوله اننا نحتاج الى ثماني او تسع ساعات في النوم فقط ونتيجة لذلك فاننا نشعر بالنعاس خلال النهار وخاصة في فترة ما بعد الظهر ولذلك فان اخذ قسط من الراحة يعوض عن نقص النوم اما الذين لا يجدون القيلولة ميسرة فينصحهم الدكتور دنجز بالتوقف عن اداء عملهم المعتاد سواء للتامل او لاداء تمرين ما ذلك ان ابتعاد المرء ولو لفترة قصيرة جدا عن الضغوط اليومية يمكن ان يكون له فوائد كثيرة .

شريط لاصق للانف يمنع الشخير

ان تثبيت لصاقة الانف الطبية على الانف بحيث تصل بين فتحتيه تمنع الشخير فهي تنظم كمية الهواء الداخل والخارج وتخفف من مقاومة الهواء اثناء التنفس.

وقد اثبتت الدراسة التي اجريت في جامعة بيركلي الامريكية في كاليفورنيا ان اللصقات الانفية (لصاقة طبية عادية) لا تمنع الشخير فقط انما تجعل طريقة النوم افضل بكثير اضافة الى ذلك هنالك نصائح تحد من الشخير:

- تجنب الوجبات الدسمة والكحول على الاقل ثلاث ساعات قبل النوم
- عدم استعمال المهدئات والمنومات والادوية المضادة للتحسس قبل النوم مباشرة.
- تجنب التدخين والابتعاد عنه قدر الامكان.
- التخفيف من الوزن اذا ما كان قد تجاوز الحد الطبيعي
- تفادي النوم على الظهر.
- رفع الرأس على مستوى الجسم عند الاستلقاء بواسطة وسادة اضافية.

كيف تساعدين طفلك ليكون سعيدا في المدرسة ؟

ليس هناك اطفال لا يسعدهم ان يؤدوا وظائفهم بشكل جيد ولا يسعدهم شعورهم بان البالغين يثنون على عملهم لان الطالب الذي لا يعمل بشكل جيد ليس باقل ذكاء من غيره انه ببساطة لا يستطيع انجاز اكثر من ذلك لان لديه اهتمامات داخلية وليس مهيأ للتعليم لان الاستعداد للدراسة ليس وراثيا بل ان المحيط هو الذي يحدده لان الرغبة في الدراسة لا تولد مع الطفل بل انه يستجيب للحوافز من اهله لكن يجب معرفة ان التربية غير الرسمية التي تقوم بها العائلة اكثر اهمية من التربية الرسمية التي توفرها المدرسة حيث ان الطفل في عمر السنتين لحوج ما يكون الى حضانة الاهل قبل التربية وان الامان العاطفي هو الذي يعطي الطفل استقلاله ثم الامكانية والرغبة في اكتشاف العالم الخارجي وقد اورد الاطباء النفسيون خمس نصائح للاهل لمساعدة الطالب على التفتح.

- مقابلة الاهل للمعلم بشكل منتظم وهو امر اساسي يظهر فيه الاهل للطفل بان ما يجري في المدرسة هو امر يهمهم لان لقاء بسيطا يمكن في بعض الاحيان ان يحل خلافا او يسوي توترا نشأ بشكل ساذج.
- مشاهدة دفاتر الطفل على الاقل خمس دقائق كل مساء لكي تنشأ الرغبة عند الطفل في العمل فهو بحاجة الى الاحساس بوجود شخص الى جانبه يحبه ويهتم به ويكون مراقبا ومشجعا بنفس الوقت ونذكر بان الحافز ياتي غالبا من متعة المشاركة .
- لتكن الانتقادات ايجابية بحيث لا تؤدي الى الانتقاص من قيمة الطفل لادنى سبب وبحيث توصل له ما نفكر به ولكن من غير ان نجرحه.
- الاجابة على اسئلة الطفل بدون تضييق ومن اجل عدم اطفاء عطشه للمعرفة فالطفل لا يغني لغته الا اذا كان لديه علاقات جيدة مع محيطه .
- عدم طلب الكثير من الطفل عندما نريد دائما الاكثر والاحسن نخضع الطفل الى ضغط كبير قد يؤدي الى اقلاقه وفي النهاية تعقيده ويقدم المحللون النفسيون ثلاثة شروط للتطوير الجيد للطفل.
- الامان العاطفي: ان الطفل المطمئن يكتسب سكينة تعطيه تهيؤا نفسيا ضروريا للتعلم واكتشاف المحيط في الحالة المعاكسة فان الطفل غير المطمئن سيقضي وقته في البحث عن هذه الطمأنينة او في التحرك الكثير لذلك علينا ان نطمئنه بالمشاركة اليومية والاصغاء والانسجام في تربيته.
- الاستقلال: ان جعل الطفل مستقلا يعني اعطاءه الوسائل لكي يتكفل بنفسه ثم القيام ببعض المسؤوليات لان ما يطلب منه في المدرسة هو انجاز عمله بشكل جيد.
- التفرد: وهو مفهوم غامض في راس العديد من الاهالي ومع ذلك فمن الضروري للطفل ان يضع لنفسه شخصية وان يعي بانه متفرد لهذا يجب ان يملك العابه الخاصة وان ننابيه باسمه بدل تسميته باسماء المداعبة فهذا الامر يسمح له بان يكون لديه في المدرسة بعض الكفاءة في التحليل ومحاكاته الاشياء بعين ناقدة.



خاتـــم الخطـــوبـــة



تحرص نجوم عالم السينما، شان سائر نساء العالم على الباس علاقتهن بالرجال طابعا رسميا، فللذين شككوا بصحة خطوبتها الى بطل كرة المضرب الاميركي اندريه اغاسي عرضت الممثلة بروك شيلدز خاتم الماس اهداه اليها اغاسي في هذه المناسبة.

وكان آغاسي قد عرض الزواج على بروك شيلدز تحت احد شلالات هاواي وقبلت. ولكنه لم يتم تحديد اي موعد للزواج الذي يشكل خاتم الماس خطوة متقدمة على الطريق ولا يفارق اصبعها.

كذلك فان خاتم الخطوبة لم يعد يفارق اصبع يد ديانا رويز منذ ان عقدت خطوبتها على كلينت ايستوود قبل ان يتزوجا وحتى اليوم. وعلم ان ثمنه مئة الف دولار. وهو كناية عن حجر ياقوت محاط بالماس.

في نفس الليلة: زواج عبير الشرقاوي من طارق الدسوقي وحنان شوقي من وائل نور



في نفس الليلة ونفس المكان تم زواج الممثل المصري طارق الدسوقي من الفنانة عبير الشرقاوي وتم زفاف وائل نور من حنان شوقي. وقد تم الزواج رغم ان طارق ووائل متزوجان لانه كان في مسلسل «بيت الجمالية» الذي يساهم الاربعة في بطولته. والصورة للمشهد الذي صور وتبدو فايزة كمال احدى المشتركات في المسلسل على يسار الصورة.

بـــالــلـــفـات



تقرر ان يترجم الفيلم التلفزيوني « توت عنخ امون » الى اللغتين الانجليزية والفرنسية لكي يسوق للدول الاوروبية ويعرض على شاشات التلفزيون فيها.

الفيلم بطولة حسين فهمي ، محمد منير ، جيهان نصر، حمزة الشيمي، حمدي غيث، عمر الحريري، عزت ابو عوف والوجه الجديد غادة سليم.

ويدور الفيلم حول صراع يجري للبحث عن مومياء «توت عنخ امون» الذي هو اخر الفراعنة العظام.

والصورة من الفيلم ويبدو فيها حسين فهمي وجيهان نصر.

هـــيام طعـــمة:
«انت بالصـــبح وانا في الليل»

بدأت المطربة والممثلة هيام طعمة البروفات على مسرحية ستقدم قريبا على مسرح نجم في مصر كتبها يسري الابياري ويحاول ان يتفق على بطولتها مع فؤاد المهندس.

وكانت هيام طعمة قد بدأت في تصوير عدد من اغنيات شريطها الذي نزل الى الاسواق بعنوان « من قلبي» كفيديو كليب وتعاونت مع احدى المحطات الفضائية لكي تصورها فصورت اغنيتي «من قلبي » و « يا انا يا انت». وقد صورت هيام ايضا بطولة سهرة تلفزيونية عنوانها « سجن السنين» مع ابو بكر عزت وليلى طاهر واتفقت على تقديم برنامج تلفزيوني عنوانه « بين جيلين» مع ممدوح شلبي وهو من تاليفها واعداد درويش يوسف.

ام كلثوم :
امس.. والـــيوم ..وغـــدا



كوكب الشرق ام كلثوم لم تتغير مكانتها في قلوب مستمعي اغانيها بل هي تكسب جمهورا لم يعاصرها ابدا بل ولد بعدها ونتيجة هذه الشهرة لا تزال اشرطة واسطوانات اغانيها هي الاكثر مبيعا.

وحاليا قررت احدى دور الانتاج الموسيقي في دبي انتاج البوم يضم اغانيها الاولى اضافة الى اصدار خمسة البومات لها في العام ١٩٩٧.

وكانت هذه الشركة حققت مبيعات كبيرة لشريط الكاسيت والاسطوانة حين انزلتهما الى الاسواق مع نهاية شهر شباط الماضي وحققا مبيعات مناسبة.

والاسطوانة الجديدة تضم ثماني اغنيات تعود الى العام ١٩٢٦ لم تغنها ام كلثوم امام الجمهور اطلاقا.

ولم كلثوم ولدت عام ١٩٠٦ لاسرة فقيرة في احدى قرى دلتا النيل ولاقت منذ طفولتها تشجيعا من والدها الذي كان مؤذن القرية وتربعت لاحقا على عرش الغناء العربي نحو نصف قرن حيث توفيت في ٣ شباط ١٩٧٥. لكن وفاتها وغيابها الجسدي لم يؤثر اطلاقا على حضورها القوي فنيا حتى اليوم ويبدو انها ستبقى لامد غير قليل تحتل ذات الموقع.

كاظم الساهـــر: نجـــاح ساحـــق ماحـــق في حـــفل مهرجان الاذاعـــة والتلفزيون

رغم انه كان يعيش ازمة طاحنة مع نقابة الموسيقيين حول الفرح الذي احياه مجانا واصرت النقابة على ان تاخذ الرسم النسبي كحق مشروع لها ودفعه طائعا ولكن المه ان يشهر به ورغم انه لم يصعد على المسرح الا في الساعة الثالثة فقد استطاع المطرب العراقي كاظم الساهر ان يحيل الحفلة الى مهرجان حقيقي وغنى مجموعة من اغانيه العاطفية الشديدة الرقة وسمعها كل من جاء الى الحفل ولم يتحرك واحد منهم قبل الانتهاء من وصلته في الرابعة والنصف صباحا وسط تصفيق مدو ادمى الاكف يطالبه بان يعود ليغني ويغني ولا يتوقف. وقد جعل هذا النجاح الساحق كاظم ينسى كل شيء ويؤكد بانه مدين للشعب المصري ولكل من استمع له وصفق وانه سيعطي المزيد والمزيد ويغني دائما وابدا من قلبه ووجدانه وحسه المضمخ بالموهبة والشجن. وهناك اجماع الان بعد عبدالحليم حافظ لم يات مطرب يقول له المتفرج الله الله واعد وآه سوى كاظم الساهر.



رغـــدة ترفض التطبـــيع وتفتخر بالقيم الوطنـــية



تستعد الممثلة السورية رغدة لتصوير احدث افلامها ـ الوداع والرعب ـ الذي يدور حول رفض التطبيع مع اسرائيل وهو من تاليف الدكتور محمد المتسي قنديل وسيناريو وحوار الدكتور رفيق الصبان واخراج ايهاب راضي وبطولة الفنان المصري الكبير نور الشريف. ونقلت صحيفة الوفد المصرية عن الفنانة رغدة انها تعيش مرحلة مرعبة سببها موضوع هذا الفيلم الذي يتناول قضية هامة ولاول مرة تتناولها السينما المصرية والعربية حيث تؤكد على حقائق موجودة بداخلنا منذ عشرات السنين كما اننا نؤكد من خلال هذا الفيلم وبعد الاحداث الاخيرة في لبنان رفض التطبيع نهائيا مع اسرائيل . واشارت الفنانة السورية رغدة الى انها قدمت فيلمي «الحدود» و «التقرير» بفخر وقالت احب هذه النوعية من الافلام التي تحافظ على القيم الوطنية فما زال بداخلي حلم التحرير لكل مكان في الوطن العربي لانني عشت احداث حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ والتي استشهد فيها الكثير من ابناء بلادي.

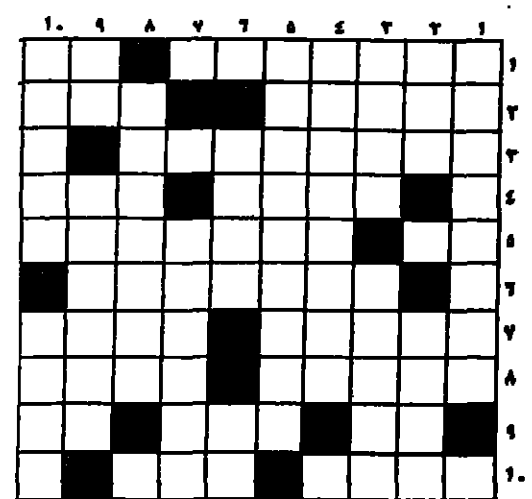
اجر فاروق: نصف اجر محمود





اتفق النجم فاروق الفيشاوي مع التلفزيون المصري على ان يتقاضى ١٠ الاف جنيه عن الحلقة الواحدة من مسلسل « الحاوي» الذي يخرجه يحيى العلمي وتشاركه بطولته معالي زايد. وكان محمود عبدالعزيز قد طلب ٢٠ الف جنيه عن كل حلقة لكي يقوم ببطولة المسلسل.

كلـــمات متقاطعـــة



افقيـاً: ١ – الجبان – متشابهان – ٢ – دولة عربية – تضجر – ٣ – يتحاربون – ٤ – اصدّ واردع – يسقط او ينحرف عن الصواب – ٥ – ركيـزة – يُعاهدني – ٦ – الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل – ٧ – متكبّر يحب نفسه (معكوسة) – مدينة ساحلية في اسبانيا الجنوبية – ٨ – تضحك قليلاً – صوت الاسد – ٩ – خدع – تدرك – حرف عطف – ١٠ – ماركة سيارات – عاصمة عربية.

عمودياً: ١ – ملكة اوروبية – ٢ – للتمني – نُريد – ٣ – يثبت ويدوم – شكّ في الامر (معكوسة) – ٤ – مطربة لبنانية – ٥ – ممثلة مصرية – ٦ – ريقٌ – متشابهان – ٧ – الاسم الاول لرئيس سوفياتي راحل – ٨ – الكنز او كل ما يُستر (معكوسة) – ٩ – احد الوالدين – ملكة عربية قديمة – ١٠ – الواضح – شهر ميلادي.

اســـماء

□ مادلين طبر

قالت انها ستدخل ميدان الانتاج السينمائي عن طريق فيلم تقوم ببطولته مع النجم عمر الشريف وانها عرضت عليه الموضوع فطلب مهلة للتفكير.

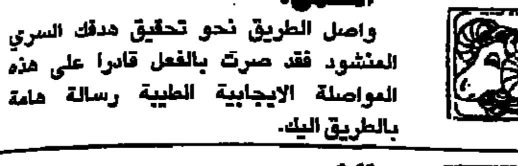
□ ناهد فريد شوقي

اوقفت التصوير بالنسبة لفيلم سيترك تجري احداث كل شيء فقد طلب منها بطل الفيلم احمد زكي نصف مليون جنيه وهي حددت اجره بـ ٣٥٠ الف جنيه بالاتفاق مع التلفزيون المصري وعلى اعتبارها منتجا منفذا تحاول ناهد ان تحل الان هذا الاشكال.

□ يسرا ليلى علوي والهام شاهين

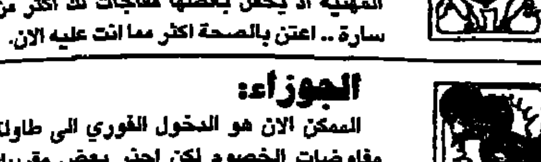
سيجتمعن لاول مرة تحت ادارة المخرج محمد راضي في بطولة فيلم «غابة من الشوك» وقد ذكر المخرج ان الفيلم سيصور في القاهرة وتونس والمغرب ثم باريس ولندن وان ميزانيته ستزيد على ٣ ملايين جنيه او مليون دولار.

□ عفاف راضي



اتفقت مع الشاعر الكبير نزار قباني لكي ... [illegible]

□ اشرف فهمي



طلب قرضا من احد البنوك بمليون جنيه لكي يبدأ انتاج فيلم « امرأة فوق القمة» تقوم ببطولته نادية الجندي اكد اشرف ان هذا الفيلم سيتكلف مليوني جنيه وسيقوم اشرف طبعا باخراجه.

□ حنان شوقي

وافقت على ان تقوم بدور البطولة مع احمد بدير في سهرة تلفزيونية تحمل عنوان « جواز بنت المصري» وستتقاضى عنها ١٠ الاف جنيه.

ارقـــام

○ ٤٠ الف جنيه



تتقاضاها يوسي عن القيام بدور البطولة في فيلم لم يوضع له عنوان نهائي بعد ويقوم محمود حميدة ببطولة الفيلم معها.

○ مليون ونصف المليون جنيه

رصيدها سامي العدل لانتاج فيلم يقوم ببطولته احمد زكي وطلب قرضا من شركة الاستديوهات والتوزيع ودور العرض يعادل نصف تكاليفه.

○ ٤٠٥ الف جنيه

تقاضاها الفنان محمد رفيق كاجر عن مسلسل «لعبة النهاية» بواقع ٣ الاف جنيه عن الحلقة الواحدة.

○ ٢٢٠ جنيه

تتقاضاها سماح انور عن كل حلقة من حلقات المسلسل التلفزيوني «رحلة الشتاء» الذي يخرجه الدكتور عصام الشماع.

○ ١٤٠ الف جنيه

[illegible]

○ ٢٥٠ الف جنيه



مبلغ خصصته المطربة سميرة سعيد لكي تسجل ٤ اغنيات من اغاني البومها الجديد ستشترك سميرة باثنتين منها في مهرجان قرطاج الغنائي في تونس.

○ ربع مليون جنيه

تعتقد المطربة انغام انها الحد الادنى لتكاليف البومها الغنائي الجديد والذي بدات تسجيله ... مع زوجها في الغردقة هذا لا يشمل بالطبع تصوير اية اغنية بالفيديو كليب.

○ مليون ونصف مليون جنيه



وضعها التلفزيون المصري كميزانية لمسلسل «زوجتكياه» الذي سيقوم فريد شوقي ببطولته ويشترك في انتاجه مع ... وهو في ١٥ حلقة.

○ ١٠٠ الف دولار



طلبتها المطربة لطيفة لاحياء حفلة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية مع فرقتها الموسيقية المتعهد دفع ربع المبلغ ثم وصل بعد جهد جهيد الى نصفه ثم لم يتم الاتفاق.

○ ١٥٠ الف جنيه

سيكون اجر النجم محمود حميدة عن دوره في فيلم « نسمة في مهب الريح» والذي يقوم باخراجه محمد خان كان محمود يتقاضى بين ١٠٠ – ١٢٠ الف جنيه عن بطولة اي فيلم جديد.

حظك هذا الاسبوع



الحمل: واصل الطريق نحو تحقيق هدفك السري المنشود فقد صرت بالفعل قادرا على هذه المواصلة الايجابية الطيبة رسالة هامة بالطريق اليك.



الثور: لا تتوان عن تمحيص مستجدات امورك المهنية اذ يحمل بعضها مفاجات لك اكثر من سارة .. اعتن بالصحة اكثر مما انت عليه الان.



الجوزاء: الممكن الان هو الدخول الفوري الى طاولة مفاوضات الخصوم لكن احذر بعض مقربيك لجهة الغيرة والحسد مال قادم بالطريق.



السرطان: خذ من عظات بالحياة العامة وسابقة زادا يضيف اليك حكمة وخبرة في التعامل مع جديدك العائلي .. الطرف الاخر ينتظر مبادرة منك طيبة بادر اذن!.

الاسد: امورك العاطفية اسريا رغم بعض القلاقل بطريقها الى الانفراج ولعلك ادركت الان نتائج اختياراتك السابقة.

العذراء: عشقك للون الازرق مؤخرا لا يعني بحال رغبة لديك اكيدة في حب الهدوء او التراخي في العمل انت ناشط في حياتك وان كنت بحاجة الى مزيد من الراحة.

الميزان: رسالة هامة تصل اليك خلال الساعات القليلة القادمات تناول ما فيها بدقة واستشر الموثوقين بامرها.

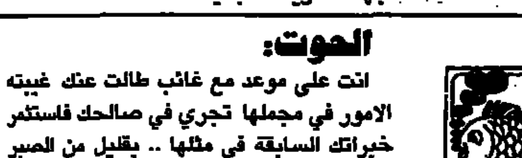
العقرب: وما رميت اذ رميت لكن الحب رماك بسهم كيوبيد العتيد .. صفقة رابحة تحتاج الى مزيد من المصداقية في التعاطي معها.

القوس: لا تحزن مما اسيئت اليه النصح فالقي به في اليم وهو كظيم خبراتك معطاءة والعطاؤون قلة بهجة بالطريق اليك.

الجدي: خذ في غربتك من زاد الصداقة والعلاقات الانسانية الجيدة ما يعينك بالفترة القادمة فهي صعبة ذوو رحماك يتمنون لك التوفيق دائما.

الدلو: وازن بين واقعين ما انت فيه حاليا وما كنت عليه امس الاستفادة بخبرات الاخرين هامة لجهة مشاريعك الجديدة.

الحوت: انت على موعد مع غائب طالت عنك غيبته الامور في مجملها تجري في صالحك فاستثمر خبراتك السابقة في مثلها .. بقليل من الصبر تستطيع الحصول على ما تريد وقريبا تكون على موعد مع من تهوى.



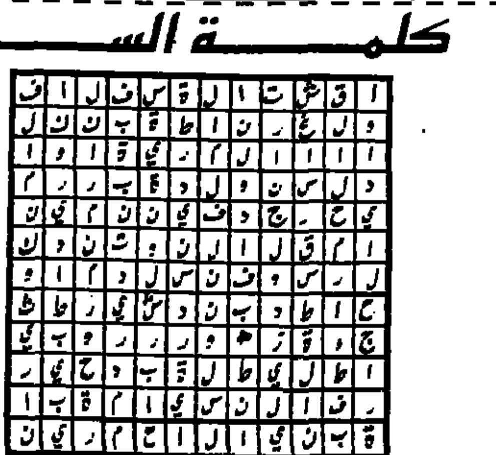


مادلين طـبر والنقوش صفيح



مادلين طبر التي حققت نجاحا ملحوظا في الفترة الاخيرة، خاصة بعد دورها المتميز في فيلم «الطريق الى ايلات» وفي مسلسل «الفرسان» اصابتها خيبة امل بعد عرض مسلسلها «نقوش من ذهب» حيث استقبله الجمهور المصري بفتور احيانا ويغضب احيانا اخرى، ولكن مادلين لم تشعر بالندم كما قالت وانما اكدت ان الاعمال الفنية دائما هكذا، عمل يحقق نجاحا وآخر قد لايصادفه هذا النجاح، وكل الفنانين المشاهير الذين قدموا اروع الاعمال كانت لهم اعمال متوسطة المستوى، وليس معنى ان العمل لم يحقق نجاحا ان اغرق في الاحزان واصاب بالاكتئاب.

كلمـــة الســـر



ا	ق	ش	ت	ا	ل	ة	س	ف	ل	ا	ف
و	ل	غ	ر	ن	ا	ط	ة	ب	ن	ك	ل
ا	ا	ا	ا	ل	م	د	ي	ة	ا	و	ا
د	ل	س	ن	و	ل	د	ة	ب	ر	ر	م
ي	ح	ر	ج	د	ف	ي	ن	ن	م	ي	ن
ا	م	ق	ل	ا	ل	ن	و	ث	ن	و	ك
ل	ر	س	و	ف	ن	س	ل	د	م	ا	و
ج	ا	ط	د	ب	ن	و	س	ي	ز	ط	ط
ج	و	ة	ز	ه	و	ر	ر	ر	و	ب	ي
ا	ط	ل	ي	ط	ل	ة	ب	د	ح	ي	ر
ر	ف	ا	ل	ن	س	ي	ا	م	ة	ب	ا
ة	ب	ن	ي	ا	ل	ا	ح	م	ر	ي	ن

■ حروف تائهة عددها ستة وتشير الى جنسية بلد تجري فيه حالياً تظاهرة عالمية. ستجد الكلمة بعد ان تستبعد كل الكلمات الواردة ادناه وهي موجودة في الشبكة في كل الاتجاهات.

الاندلس	جلود	فن
الحمراء	زهور	في
المرية	سرقسطة	قشتالة
بنت	طليطلة	كارمن
بند	طبيب	كوريدا
بني الاحمر	غرناطة	مدريد
برشلونة	فالنسيا	مروحة
ثيران	فلامنكو	ولد
	فل	وادي الحجارة

اخبـار فـنـيـة

○ نادية الجندي



رفض التلفزيون المصري عرض فيلمها «القرش» الذي اخرجه ابراهيم عفيفي لانه حسبما جاء في تقرير رقابة التلفزيون يعالج المخدرات والانتقام بشكل سطحي ولان الفيلم كله على بعضه يتعارض مع القوانين المعمول بها في التلفزيون المصري.

■□■

○ وائل كفوري

سجل البومه الجديد تجاحا طيبا وصدر الالبوم بعنوان« بعد السنين» وفيه اغنية عنوانها«ناداني الشوق» عن مصر كلمات محمد عبدالعزيز والحان صلاح الشرنوبي.

■□■

○ تنافس بين نور ومحمود

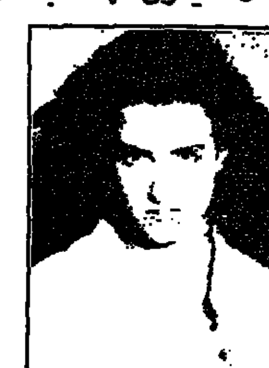


يدخل الممثل الكبير محمود ياسين الاستديو لكي يمثل دور البطولة في مسلسل « ابو حنيفة» الذي سيخرجه حسام الدين مصطفى للتلفزيون ويذاع في رمضان المقبل الذي ياتي في اول العام المقبل ١٩٩٧.

ومن المقرر ان يذاع هذا المسلسل في نفس الوقت الذي يقدم فيه التلفزيون في شهر رمضان ايضا مسلسل «الامير المجهول» الذي يقوم ببطولته نور الشريف مع عبلة كامل ويخرجه احمد توفيق ويتحدث عن جانب من حياة الخليفة العباسي هارون الرشيد.

■□■

○ سيمون مهددة بالقتل



تلقت المطربة المصرية سيمون مخابرة من شخص مجهول وضح من كلامه انه شاب من المعجبين بها يهددها بالقتل اذا مثلت امام المطرب محمد منير مرة اخرى.

قال لها الشاب في حديثه الهاتفي انه يغار عليها جدا وخاصة من محمد منير.

■□■

○ جيهان نصر: لم اتزوج رجلا في سن والدي



اقسمت الممثلة جيهان نصر انها لم تتزوج رجلا في عمر والدها وان قصة زواجها مفبركة وكاذبة وانها لا تزال عذراء ولم يمسسها بشر.

واضافت: ان الوسط الفني يعيش على النميمة وتلفيق الاتهامات وصناعة الشائعات ولهذا فانها تفكر باعتزال التمثيل لان الوسط الفني اصبح يوتر الاعصاب ويثير القلق.

■□■

○ محطة معالي زايد في الطريق الصحراوي



اشترت الفنانة معالي زايد مؤخرا ١٠ افدنة في طريق . القاهرة ـ. الاسكندرية الصحراوي وهي عبارة عن مزرعة فواكه وهي بجوار مساحة الارض التي اشتراها منذ فترة الفنان محمد صبحي لتكون مسرحا.

سائقو الطريق الصحراوي اطلقوا على هذه المنطقة اسم محطة معالي.

منضدة دافـئـة بالحـب



نم قرير العين في سريرك الى جانب هذه المنضدة المحفورة باليد وفيها تسبح زهور الاقحوان المفضضة والمذهبة ما يجعلها قطعة اثاث دافئة بما ترمز اليه من معاني الحب لا بد لك كي تحصل على هذه المنضدة من ان توصي عليها فهي لا تباع حسب الطلب.

سـر علـى اربـع عجلات



عملية جدا ويمكنك استخدامها وانت تحتذي اي نوع من الاحذية وهي مثالية لكل مبتدىء ومن ثم لكل محترف وهي تؤمن تماسكا للقدم وفيها رباطان لانتعالها ونزعها بسهولة.

وتدور على دواليب ٧٦ ملم.

كارمـن برافـو: الحضـارة العربـيـة حضـارة انسانيـة

نوهت المستشرقة الاسبانية الدكتورة كارمن رويث برافو بالدور الكبير الذي لعبته الحضارة العربية وبتاثيرها على الحضارة الاوروبية. وقالت برافو في حديث مع صحيفة السياسة الكويتية ان الحضارة العربية تجمع ما بين الحضارات الانسانية كافة وهي حضارة شمولية ومترابطة تركت اثرها لا على الدول العربية فحسب بل وعلى الدول المجاورة وبالاخص اسبانيا الاندلس والتاريخ شاهد على ذلك.

وحذرت برافو من ان الحضارة العربية تمر الان في مرحلة خطيرة نتيجة محاولات الهائها عن دورها الريادي في التطوير والتقدم ونتيجة الغزوات التي افتعلت والحروب التي اججت وقالت يجب ان نكون في كامل وعينا لان المرحلة صعبة وخطيرة.

وكانت برافو قد ترجمت الى الاسبانية عددا من اعمال الشعراء العرب منهم نزار قباني ومحمد عفيفي مطر وعبدالوهاب البياتي وابراهيم طوقان وغيرهم.

فـؤاد زكريـا ينفي وجود فلسفة عربية

يرى المفكر المصري فؤاد زكريا انه لا توجد فلسفة عربية بالمعنى الدقيق للكلمة وانما اجتهادات فلسفية او محاولات لتطبيق المنهج الفلسفي في فهم وتحليل المشكلات التي تواجه الانسان العربي.

فؤاد زكريا ٦٩ عاما الذي فاز هذا العام بجائزة الدولة التقديرية في مصر يذهب بفكرته الى ابعد من ذلك محذرا من ان اقسام الفلسفة بالجامعات العربية تتجه الى الضعف في السنوات الاخيرة.

ومن تحفظاته على اسلوب التعليم الجامعي ايضا الاعتماد الزائد على الكتب المقررة خاصة تلك التي يؤلفها استاذ المادة نفسه وهي في معظم الحالات لا تكون افضل من الكتب علميا. وراى زكريا ان الفلسفة الاسلامية هي تلك التي ظهرت في مجتمعات اسلامية وقد تكون منبثقة عن عناصر معينة من العقيدة الاسلامية وقد لا تكون. ويعني بكلامه ان الفلسفة الاسلامية هي التي تنبثق من التفكير في مشكلات تولدت داخل المجتمع الاسلامي.

وتحدث عن علاقة الفلسفة بالفن في الفكر العربي قائلا ان العقل العربي لم يستطع تطوير وعيه بالفن وذلك لتقلب فئات المجتمع اجتماعيا وظهور طبقة من انصاف المتعلمين تفرض ذوقها الخاص وايقاعاتها الخاصة في الفنون.

وزكريا تخرج من قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول ـ القاهرة حاليا ـ عام ١٩٤٩ وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة عين شمس واشتغل بتدريس الفلسفة فيها حتى عام ١٩٧٤.

ويعمل زكريا في الكويت منذ عام ١٩٧٤ اذ عمل في جامعتها حتى عام ١٩٩٢ كما تولى الاشراف العلمي على سلسلة كتب ـ عالم المعرفة ـ التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب منذ صدور هذه السلسلة عام ١٩٧٨ حتى اليوم ومن مؤلفاته «آفاق الفلسفة واراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة وخطاب الى العقل العربي».

الكشف المبكر يقي من الاصابـة بسرطان الثدي





دعا طبيب عربي النساء الى ضرورة اجراء الفحوصات المستمرة تفاديا لاصابتهن باحد اعراض السرطان وخاصة سرطان الثدي.

وقال الدكتو فطين عبدالمنعم ان مشكلة الاصابة بسرطان الثدي تعتبر الاخطر قياسا للامراض التي تصيب النسوة في العالم واضاف ان الكشف المبكر يمكن الاطباء من القضاء على المرض في مراحله الاولى. يذكر ان اعراض مرض سرطان الثدي تتمثل في ظهور تورمات ونتوءات في احد الثديين او كلاهما دون الم ولا تشكل نحو ٩٠في المائة من هذه الحالات خطورة مباشرة بينما تستدعي نسبة ١٠ في المائة علاجا سريعا.

د. المهدي: اليهود لا يملكون موسيقا خاصة

تحدث الموسيقار العربي التونسي الكبير د. صالح المهدي عن الدور الذي قام به اليهود في الموسيقا العربية وهل كان سلبيا ام ايجابيا؟... قال: اليهود كانوا يمارسون الموسيقا العربية وفق مبدأ النتيجة تبرر الواسطة، والموسيقا آنذاك كانت مرتبطة بنوع من المجون، واليهود عموما لا يملكون موسيقا خاصة بهم، هم يتاثرون ويندمجون بثقافات غيرهم، فخلال احد المؤتمرات الموسيقية العالمية قامت ممثلة الوفد اليهودي، وهي عالمة موسيقية كبيرة من المانيا، بتقديم نماذج عديدة عن الموسيقا اليهودية... اكتشفنا بعد الاستماع اليها انها نماذج احضرها اليهود معهم... الى فلسطين... من البلاد التي كانوا يعيشون فيها، وكانت النماذج بعضها فارسي وآخر تونسي، وثالث جزائري.. وهكذا.

وقد شوهوا الموسيقا التونسية من خلال دس الفرنكوفنية في اعمالنا الموسيقية.

سيارات تسـير بالـغاز الطبيعـي عـام ١٩٩٨

يجري حاليا في الولايات المتحدة صنع جيل جديد من السيارات التي تسير بالغاز الطبيعي بدلا من البنزين، وستكون هذه السيارة جاهزة للاستعمال في الولايات المتحدة علم ١٩٩٨، ولن تختلف في هيئتها الخارجية او الداخلية عن غيرها من السيارات الاخرى.

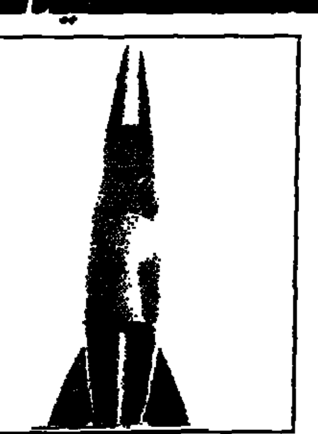
يقول روبرت بينفيلد رئيس المجموعة التي تتولى دراسة الوقود البديل انه في الوقت الذي تحاول فيه شركات السيارات البحث عن مصادر بديلة للوقود في تشغيل مركباتها الجديدة، كالاعتماد مثلا على بطاريات تشحن بالكهرباء فان الفنيين يرون مزايا عديدة لاستخدام الغاز الطبيعي منها انه يتمتع بخاصية النظافة عند حرقه وبالتالي لا يسبب تلوث الهواء. كما انه موجود بوفرة للاستخدام حول العالم على المديين القصير والبعيد، اذ توجد هناك احتياطات تدعو الى الاطمئنان.

اعـلان عـن الحـب



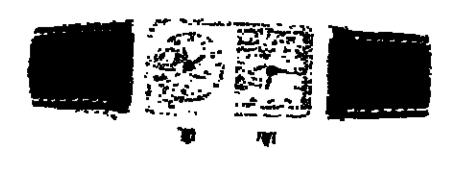
عندما تقع في الحب نستسلم ونبذل بسخاء تعبيرا عن ذلك هذه الاسوارة من الذهب تتخللها بين قلبين عبارة احبك بالفرنسية وهي بدورها من الذهب الخالص المرشوش بالالماس.

مصـباح التخـيلات



لا تخف لن ينفجر هذا المصباح الذي عرفته سنوات العقد الستين يعود الى الظهور وفي داخله فقاقيع من الشمع او ماء ملون هي في تيه دائم داخل سليندر او صاروخ متعدد الاشكال.

سـافـروا مـع تانـتان



الى محبي تانتان والسفر عبر القارات هذه الساعة باطارين وميناءين في داخلهما رسم للبطل البلجيكي مع كلبه هذا الموديل مزدوج التوقيت يعمل بحركتين منفصلتين على الكوارتز وانتجت منه كمية محدودة لا تتعدى ١٥٠٠ وحدة فقط.

فاتنة وحرامية

عارضة الازياء الكندية الشهيرة ايدا كاستيللو قامت بتسليم نفسها للشرطة الكندية خوفا من ملاحقة عصابة اجرامية لها لتورطها معهم في سرقة سيارة مصفحة تنقل ٣ ملايين دولار... وهروبها بعد ذلك ببعض الاموال... وكانت الشرطة قد قبضت على آخرين ابرياء في شهر آب الماضي.

■□■

الوطواط يعيش مع اجـمل عارضة ازيـاء

الممثل الاميركي فال كيلمر الذي اشتهر بدور البطولة في فيلم «الرجل الوطواط» ـ الجزء الثالث يقيم حاليا بشكل دائم مع عارضة الازياء الشهيرة سيندي كروفورد، والذي ينوي الزواج منها بعد اتمام اجراءات الطلاق من زوجته الحالية.

■□■

باميلا اندرسون فوق عرش الاغراء

تربعت العارضة والممثلة الشقراء باميلا اندرسون على صدر صفحات مجلات الفن والسينما العالمية باعتبارها نجمة الاغراء القادمة التي ستخلف الفرنسية بريجيت باردو في جمالها وملامحها وجراتها الواضحة. وقد عقدت المقارنات بين النجمتين بدءا من مقاييس الجسد ونهاية بحب باردو للحيوانات.

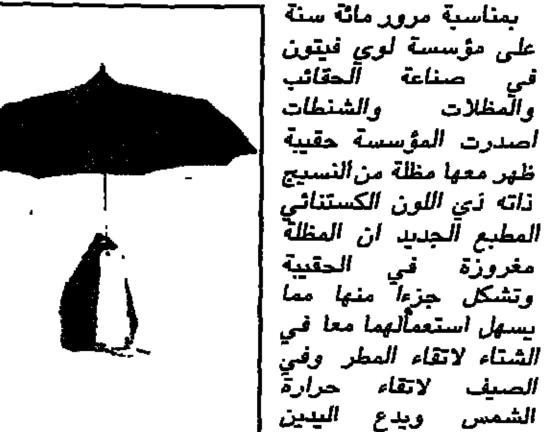
■□■

التدخـين والاطـفال



كشف بحث طبي جديد ان تسعين بالمئة من الاطفال الذين يموتون في سن اربعة شهور الى السنة ولدوا من امهات مدخنات خاصة اثناء فترة الحمل. ونبه البحث الذي قام به الدكتور حازم خميس في مصر الى خطر التدخين السلبي الذي تتعرض له الام الحامل عن طريق الزوج والاقارب على صحة الجنين مؤكدا انه قد يكون احد اسباب وفاة الاطفال في الاشهر الاولى من العمر.

حقيـبة ظـهر بمظلـة



بمناسبة مرور مائة سنة على مؤسسة لوي فيتون في صناعة الحقائب والمظلات والشنطات اصدرت المؤسسة حقيبة ظهر معها مظلة من النسيج ذاته ذي اللون الكستنائي المطبع الجديد ان المظلة مغروزة في الحقيبة وتشكل جزءاً منها مما يسهل استعمالهما معا في الشتاء لاتقاء المطر وفي الصيف لاتقاء حرارة الشمس ويدع اليدين حرتين.

اذا فتنـتك الشـمس

اذا كانت الشمس تحدجك باشعتها فسدد اليها نظراتك الحانية من خلال هذه النظارات الفتانة الاطار من الفولاذ المذهب والزجاجات واقية من الشمس مائة بالمائة ومتعددة الالوان.

علاقة لمفاتيح الابواب والعواطف

الطريف في حمالة المفاتيح هذه انها اشبه بشرابة الطربوش بالاضافة الى انها مربوطة في اعلاها بحلقة من الفضة الى جانب قلبين متشابكين في الحلقة المستديرة تعلق مفاتيح الابواب والمكاتب والسيارات وفي القلبين تعلق مفاتيح العواطف غير المنظورة.

حديـث كلـه عـطر

هاجرت الوردة الدمشقية الى الاندلس مع من هاجر من دمشق الى هناك وزرعت لتذكر الاحباب بدمشق وغوطتها الغناء وهي حتى الان لا تزال مفخرة وطنية في اسبانيا ومنها دخلت الى اوروبا والارض الجديدة حيث وفر لها الجو المناسب لتعيش هناك.

اما في مدينة نيس في فرنسا فيحتفل بالوردة الدمشقية بشكل خاص في الكرنفال الذي يقام في عيد الورد حيث تزين عربة ضخمة من الورد الدمشقي كتب عليها« فلور دي دماس» وردة دمشق وحبهم لهذه الوردة له ما يبرره لفائدته ودوره الاقتصادي في صناعة الورود وعطره يباع بالغرامات. تحية حب الى الوردة الدمشقية التي حملت عبقها وشذاها الى الشرق والغرب وعرفت العالم بطيب شذى دمشق وعطرها الجوري ترى هل تلقى الوردة الدمشقية عندنا ما تلقاه عند العالم؟

اسرار اهل الفن

○ تزوجها بالامر وطلقها بالامر

رغم ما قيل بان الطلاق بين فنانة وزوجها المرموق والمسؤول الى حد ما عن قضايا هامة تم بناء على اعتراض اهل المسؤول وزوجته الاولى وام اولاده بالتحديد وتهديدها بان تترك بيت الزوجية او يطلق فان الحكاية بدت ذات وجه اخر يختلف تماما عن هذا التفسير.

اما الوجه الاخر فقد ذكر فيه بان الرجل الهام ظل لمدة تزيد على ستة اشهر وهو على علاقة ود بالفنانة واصبحت هذه العلاقة حديث الناس وخاصة الدوائر التي تحيط به ومن ثم فان اوامر صدرت إليه بان يترك الفنانة او يتزوجها فحدث الزواج.

ولكن ما حدث بعد الزواج افسد الحكاية فقد بدأت الفنانة تظهر مع الرجل المرموق في اكثر من مكان وحفلة وباتت صورهما تنشر في الجرائد والمجلات .. الفنانة فلانة وزوجها الرجل العظيم فلان او الرجل العظيم فلان وزوجته الفنانة فلانه مما جعل نفس الاوامر تنقلب بهذا الشكل اما ان تطلقها او تستقيل من الهيئة التي تعمل بها بعد ان ثبت ان الفنانة كانت تركز على توزيع الاخبار على الصحف فهي من ناحية تريد ان تقول انها ما زالت مرغوبة ومحبوبة كزوجة ومن ناحية ثانية تريد ان تشير الى مكانة زوجها وقيمته الكبيرة.

ولم يفكر الرجل المرموق طويلا بل تم الطلاق في ٢٤ ساعة وبمنتهى الهدوء تماما كما تم الزواج بهدوء وكان الفارق ان الزواج تم بالسر والطلاق تم علنا وعلى رؤوس الاشهاد.

■□■

○ علاقة غامضة بين المطربة والمشرفة

قال المطرب المعروف انه قرر وبشكل نهائي عدم الغناء في اية حفلة تغني فيها مطربة عربية معروفة لانه ادرك تماما ان هناك علاقة غامضة تربط بين المطربة المذكورة وبين المشرفة على الحفلات الرسمية وان كان كل ما قيل حول تعديل البرنامج لصالحها ولتبرير ظهورها في افضل وقت غير صحيح ومفتعل.

وكان هناك من ادعى ان المطرب تاخر عن وقته ولذلك فقد قدمت نمرة المطربة ونفى ذلك واستشهد بمطرب كبير اخر كان معه قبل موعد نمرته بنصف ساعة!.

■□■

○ فلوسي.. في .. تفاهم ما فيش!

بعد ان اشترت الممثلة المصرية الصاعدة شقة بمليون جنيه او اقل قليلا ودفعت نصف ثمنها او اقل قليلا وبعد ان تكلف « عفش» الزوجية ١٥٠ الف جنيه او ما يزيد قليلا دب الخلاف بين النجمة الصاعدة وزوجها وقيل ان هذا الخلاف وصل الى حد سماع صوتيهما امام الجيران وادى هذا لتدخل نجمة كبيرة للتصالح اكثر من مرة ولكن بدون فائدة ..

وحتى الان لم يتم ابغض الحلال وان كان هناك اتفاق عليه الا قليلا.

■□■

○ الفنانة الانسة.. هل تزوجت للمرة الثالثة!

تزوجت الفنانة التي لا تزال تحمل لقب الانسة فلانة للمرة الثالثة: كان هذا هو موجز الخبر اما التفاصيل فهي: ذات يوم شوهد قريبان لها وهما يعتديان بالضرب على ممثل معروف ويهددانه بقطع علاقته معها بعد ان شاهداه في بيتها فاخرج لهما عقد زواج عرفي لكي يكفوا عن ضربه ويتاكدا انه زوجها على سنة الله ورسوله فاجبراه على طلاقها فاكتفى بتمزيق العقد العرفي.

ذات يوم اخر ظلت الانسة فلانة على علاقة وطيدة جدا مع نجم مسرحي واستمرت هذه العلاقة ما يزيد عن سنة وهناك من يقول ما يزيد عن سنتين وحينما تحدثت عنها ذات يوم مع احد الزملاء من الذين يملكون شجاعة المواجهة فوصفها بانها علاقة حب عابرة صرخت باعلى صوتها بل هي زواج .. زواج رسمي اقصد زواج عرفي.. ولا يزال تسجيل هذه الصرخة موجودا.

الخبر الجديد الفنانة الانسة تزوجت للمرة الثالثة ومع ذلك ما زالوا يطلقون عليها لقب الانسة.

■□■

○ لماذا دخل غرفة الانعاش؟!

قال نبأ ان الفنان المصري الكبير دخل غرفة الانعاش بعد ان طلب منه خطيب ابنته ان يدفع كل تكاليف الفرح الذي كان من المقرر ان يقام في احد الفنادق الكبرى. وقد قبل الفنان بذلك بعد خروجه من غرفة الانعاش وان كان هناك من يقول ان التكاليف دفعت «فيفتي فيفتي» اي مناصفة.

المطلوب احداث تغييرات جذرية في المفاهيم التنموية الحالية

من حـق اقليمـي الشـمال والجـنوب التنمويين الحصول على نصيبهما من التطور

عمان ـ القسم الاقتصادي

رغم الحديث الدائم والموصول عن التنمية الاقليمية في الاردن الا ان هذا النوع من التنمية ما يزال مجرد شعارات ليس لها مكان من التطبيق مما اثر سلبا على التحركات السكانية وجعل مدن المملكة الرئيسية وخاصة عمان تستقطب غالبية سكان المملكة مما احدث ضغطا على الخدمات العامة وعجزا في توفيرها للمواطنين.

وقد اعد الاستاذ الدكتور مجدي توفيق عميد كلية العمارة والفنون استاذ التخطيط البيئي بكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية ورقة عمل حول التباين في توزيع مصادر التنمية على الاقاليم في الاردن لندوة الاردن عام ٢٠٢٠ لوضح فيها المؤشرات على الخلل الواضح في نمو وتركيب القطاعات الاقتصادية والمتمثلة في سوء توزيع الموارد البشرية على القطاعات الاقتصادية مؤكدا ان التنمية في الاردن خدمية وليست انتاجية وان معدل تمركز الفعاليات الثقافية في العاصمة يفوق نسبة ٧٠٪ من مجموع هذه الفعاليات كما تضاعف عدد سكان عمان بمعدلات ضخمة ووصل الى مليون ونصف المليون.

وقد افرد الباحث فصلا خاصا عن مظاهر التنمية الاقليمية في الاردن جاء فيه:

مظاهر التنمية الاقليمية في الاردن

يعتمد التطور الاقتصادي على التوسع في الانتاج الاستهلاك داخل الاقليم بينما تعد التنمية مركبا اكثر تعقيدا فالتنمية تتطلب ظهور مؤسسات جديدة وتنويع في مصادر الانتاج وزيادتها وتطوير التركيب الداخلي للعلاقات بين الاقاليم الجغرافية وبناء التكامل فيما بينها ويدعم ذلك فعالية عوامل الانتاج مثل العمل وراس المال والموارد والارض وطموحات المجتمع وتطلعاته نحو المستقبل.

ويعتقد بعض المنظرين انه عند حدوث اي اختلال في التوازن الاقليمي بالنسبة لفرص العمل او الاجور الحقيقية فيمكن معالجة ذلك بهجرة المؤسسات للمناطق الاقل حظا للانتفاع من مستويات الاجور الاكثر انخفاضا في الاصل وكنتيجة لهجرة المؤسسات تنشأ منافسة محدودة من اجل العمال في المناطق الجاذبة وبالتالي تحدث منافسة اكبر في المناطق المطاردة مما يؤدي الى احداث توازن في معدلات الاجور.

ولكن تجربة الاردن تدحض ذلك الاعتقاد فبدون قرارات سياسية ستفشل المؤسسات في الهجرة وغالبا ترفض المؤسسات الهجرة الى المناطق الاقل حظا بسبب استمرار نزوح الطاقات الشابة والمهارات الفنية الجيدة من تلك المناطق الى اقليم العاصمة واطرافها رغبة في الحصول على نصيبهم من الخدمات وفرص العمل ومستويات الاجور الافضل وكل ذلك ينسجم مع تطلعات المهاجرين كما ان دخول العمالة الوافدة بكثافة الى سوق العمل الاردني ساهم بدوره في احداث مزيد من الخلل في التوازن الاقليمي للاجور ولا عجب ان نرى السواد الاعظم من العمالة الوافدة يتمركز في اقليم العاصمة مما يزيد من ظاهرة التضخم تفاقما.

وهنا تبرز بعض القضايا والتساؤلات التي تطرح نفسها بالحاح:

- هل ومتى وكيف يمكن ان تهاجر بعض المؤسسات التي تتركز في اقليم العاصمة واطرافها الى الاقاليم الاقل تقدما.
- ما هي الحوافز والتسهيلات التي يمكن ان تقدمها الدولة للمؤسسات الراغبة في الهجرة الى الاقاليم الفقيرة.
- ما هي الامكانات المتوفرة في الاقاليم الاقل نموا لترغيب المؤسسات للاستفادة منها (تدني اثمان الاراضي، تدني اجور العمالة، توفر المهارات الفنية، توفر خدمات البنية التحتية، ضغط تكاليف النقل خاصة بالنسبة للصناعات).
- ما هي السبل الواقعية للحد من الهجرة الطوعية للطاقات البشرية من الاقاليم التنموية المستهدفة.

ولبناء هيراركية حضرية متوازنة في الاردن لا بد من تنشيط الدور التنموي الذي تقوم به بعض المراكز الحضرية المتوسطة والصغيرة الحجم مما يساعد على ظهور نويات استقطاب جديدة وهامة لتؤدي وظائف جديدة ومستقلة عن اقليم العاصمة المركزي.

ويجدر الاشارة هنا الى اهمية تفعيل ادوار العقبة واربد ومعان والمفرق وتحويلها الى نقاط ارتكاز فعالة في عملية التنمية المكانية ولعل ظهور نوية جديدة في اقصى الجنوب وهي مدينة العقبة يبشر بمرحلة تنموية جديدة يجب استثمارها لاقصى مدى لتنظيم عمليات تنمية اوسع لتشمل تنمية الهوامش والبادية الجنوبية في مرحلة قادمة كما تتطلب اعادة هيكلة استراتيجية التنمية ذهنية جديدة في التعامل مع سياسة توليد بواعث النمو الاقتصادي وبناء مراكز جديدة في مواقع تتوفر فيها مقومات التنمية والعمران ويعد اخدود وادي الاردن بموارده الواعدة موقعا يمكن ان تنطلق منه عجلة التنمية وتنتشر لبناء هيراركية تكاملية متوازنة تحقق الترابط مع اقليم العقبة وسائر مناطق جنوب الاردن للتخفيف من سيطرة المركزية الحاصلة في اقليم العاصمة واطرافها.

ويمكننا تصور خطوط بناء هيراركية حضرية متوازية ضمن اطار استراتيجية تنمية شاملة للاردن بعد تحديد دقيق لمرحلة النمو الاقتصادي التي تمر بها البلاد والتي قد تقودنا الى اعتاب مرحلة جديدة من التخصص الاقليمي في الانتاج حتى يتعمق الخط التنموي وننتقل الى مرحلة النضج مع بدايات القرن الحادي والعشرين واعادة الهيكلة تتطلب ما يلي:

- انشاء مدن جديدة في مواقع تنموية واعدة تتوفر فيها قواعد اقتصادية متنوعة.
- ابراز اهمية دور المدن المتوسطة الحجم في عملية التنمية لتجسير الهوة بين المدن الكبرى والمدن الصغيرة والقرى.
- تعزيز العلاقات المكانية داخل الاقليم الواحد وبين مختلف الاقاليم وخاصة بالنسبة للمركب الصناعي للصناعات الرابطة والوسيطة ومشروعات التكامل الاقتصادي والتكتلات الاقتصادية الاقليمية.

ان دفع عجلة التنمية في اي منطقة حضرية قائمة او جديدة يعمل على استقطاب المهاجرين ورؤوس الاموال من المناطق المحيطة وتنساب اليها كذلك الموارد الطبيعية وما دامت المخاوف قائمة من التحام التجمعات البشرية الجديدة باقليم العاصمة فلا بد من تشجيع انشاء المدن الجديدة في مواقع بعيدة جغرافيا عن عمان والتي مهما ارتفعت تكاليف بنائها تظل البديل الافضل في استيعاب الزيادة السكانية وتحقيق التوازن السكاني والمكاني.

واخيرا اود ان انوه الى بعض التوجهات التي يجب مراعاتها ونحن على مشارف مرحلة جديدة من التنمية الشاملة في الاردن لعل اهمها:

- تحقيق التوازن على محوري النماء الاقتصادي والتطور الاجتماعي في اطار حماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية.
- تطوير وتعزيز الاطار المؤسسي المعنى بوضع استراتيجية التنمية والاعمار وادارة العمليات التخطيطية ليكون قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته وتحقيق التنسيق بين مختلف مستويات التخطيط.
- اعطاء القرارات التخطيطية الصبغة التشريعية اللازمة لضمان التزام كافة القطاعات بتنفيذها ومتابعتها وتقويمها.
- العمل على توحيد اهداف التنمية على الصعيدين الاقليمي والقومي وتعزيز مفهوم المشاركة الشعبية الفاعلة في العمليات التخطيطية وكذلك تفعيل دور الوحدات والمناطق التنموية داخل الاقاليم وتقوية العلاقة بين مختلف مستويات التخطيط في اطار اللامركزية وبناء هيراركية متوازنة للمراكز الحضرية التنموية كبديل لسياسة العاصمة الدولة.
- اعادة النظر في منهجية الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وممارسات التنمية القطاعية المبعثرة والعمل على اطلاق طاقات الابداع لتفعيل منهجية التخطيط المستمر.
- السعي لاحداث التوازن بين الانشطة في القطاعات الرئيسية الاولية والثانوية والثلاثية والعمل على تفعيل دور تخطيط القوى البشرية واعادة النظر في دور الدولة في توظيف الخريجين.

وهناك اجماع في الراي لدى المتخصصين في التخطيط الحضري بان مصلحة الاردن تقتضي تغييرا جذريا في المفاهيم الحالية للتنمية فمن حق اقليمي الشمال والجنوب التنمويين ان يحصلا على نصيبهما من التطور والتنمية بشكل كامل غير منقوص والتقدم خطوة باتجاه سياسة الاعتدال والوسطية في توزيع المكاسب والاستثمارات وبناء مراكز استقطاب تنموية تشجع على الهجرة المعاكسة.

الزاويـــة الاقتصاديـــة

المطلوب تغيير النمط الاستهلاكي للمواطن

تشير الاحصاءات العربية المحايدة الى ان استهلاك المواطن الاردني من القمح اعلى بكثير من استهلاكه اي انواع اخرى من الحبوب الرخيصة الثمن بحوالي ثماني مرات في حين يبلغ معدل استهلاك المواطن العربي من الحبوب في الدول العربية الغنية في الخليج اكثر من ضعف استهلاك المواطن الاردني.

ان هذه المعادلة تشير الى ضرورة تغيير النمط الاستهلاكي الاردني بحيث يصبح التركيز على سائر انواع الحبوب اكثر من التركيز على القمح فقط خاصة وان الفوائد الغذائية المتوفرة في القمح لا تزيد كثيرا عن تلك المتوفرة في انواع الحبوب الاخرى والتي هي ارخص بكثير من القمح. ففي الوقت الذي يبلغ فيه معدل استهلاك المواطن الاردني من القمح ١٧٧ كغم فان استهلاك المواطن في الامارات يبلغ ٤٨ كغم والبحرين ٥٦ كغم وسلطنة عمان ٩٥كغم. وتزيد نسبة استهلاك المواطن الاردني من القمح عن متوسط استهلاك المواطن العربي من نفس المادة رغم ان الاردن لا ينتج قمحا بالكميات المطلوبة ورغم ان دخل مواطنيه اقل من دخول الدول الخليجية. ان ما شجع المواطن الاردني على استهلاك القمح رخص اسعاره بحيث بات المواطن يقدمه علفا للحيوانات وقد يكون الاردن البلد الوحيد في العالم الذي يطعم الحيوانات خبزا ولو لجأت الدولة الى رفع تدريجي في اسعار القمح وبالتالي الخبز لما وصل استهلاك الاردنيين من القمح الى هذا الرقم الذي يفوق كل الدول العربية الخليجية الغنية. صحيح ان استهلاك القمح يزداد لدى الدول الفقيرة ولكن هناك بدائل اخرى للقمح مثل الارز وانواع الحبوب الاخرى التي يقل سعرها عن سعر القمح وقد تزيد قيمتها الغذائية عن القيمة الغذائية للقمح. ان ارتفاع سعر الخبز لن يكون كارثة تحل بالاسر الاردنية كما يصوره البعض لان هذه الاسر ستعمل على تكييف ذاتها لتقبل انواع جديدة من الخبز بخلطه بانواع اخرى من الحبوب لتستخدمه كغذاء يومي لها يحمل نفس القيمة الغذائية التي تتوفر في الخبز وقد تزيد عليها. لقد تعودنا على العديد من العادات الاستهلاكية الخاطئة في المجتمع الاردني واصبحت جزءا من حياتنا في غياب الاعلام الغذائي المطلوب لدرجة ان العديد منا كانوا يصابون بالتخمة نتيجة عاداتنا الاستهلاكية السيئة. ان ارتفاع اسعار الخبز والحلويات والبسكويت وما يتبع ذلك من ارتفاع اسعار تصل الى الدواجن واللحوم ستدفع المواطن الاردني الى تغييرات جذرية في نمط استهلاكه بحيث يتناول من المواد الغذائية حاجته فقط وان لا يسرف في ذلك اذ ان جولة على الحلويات الموجودة امام المنازل ستتمخض بالتاكيد عن اكتشاف كميات من الطعام والخضار والفواكه التي يصيبها العطب وتصبح فاسدة نظرا لضخامة الكميات التي يشتريها رب العائلة منها والتي تسبب ارهاقا للموازنة الشخصية للمواطن وللدولة كما تسبب تعبا وارهاقا لمعدة المواطن التي تضطر لهضم كميات من المواد الغذائية ليس الجسم بحاجة لها فتقوم بهذه المهمة لتلقيها الى الخارج فهل يكون رفع سعر الخبز بداية خير تجعلنا نحاسب انفسنا على ما نشتريه وناكله بحيث نشتري ما يمكن ان ناكله وناكل ما يكفي لجسامنا فقط من المواد الغذائية التي نبالغ دائما في تناولها.

محمد مناور

خطة عمـــل مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية لزيادة حجم الصادرات الاردنية للخارج

عمان ـ القسم الاقتصادي

منذ بداية العام الحالي ابتدات مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية تبني اليات عمل جديدة لخدمة الصادرات الاردنية الوطنية لمواصلة الزيادة غير المسبوقة بحجم الصادرات الوطنية خلال العام الماضي والبالغة نسبتها ٢٦٪.

وبهذا الصدد يقول المهندس علي ابو الراغب رئيس مجلس ادارة المؤسسة وزير الصناعة والتجارة ان المؤسسة ستقوم بتاسيس بيوت تجارة اردنية في الاسواق المستهدفة وافتتاح مراكز تجارية جديدة في بعض الاسواق غير التقليدية الهامة كالاتحاد الاوروبي والمساهمة بانشاء معرض دولي في الاردن على غرار المعارض الدولية.

ويؤكد في مقدمة الكتاب السنوي للمؤسسة ان المؤسسة حققت قفزة نوعية في عملها العام الماضي سواء في نشاطاتها او طبيعة خدماتها المقدمة للقطاع الخاص التصديري انسجاما مع الاهداف العامة التي انيطت بهذه المؤسسة الوطنية التي اريد لها ان تكون ثمرة التعاون وحلقة الوصل في جهود القطاعين العام والخاص.

وتسعى المؤسسة خلال العام الحالي الى تحقيق المزيد من القفزات النوعية من خلال خطة عمل تتضمن البنود التالية:

- تطوير بعض الصناعات الوطنية في قطاعات الصناعات الغذائية واليدوية والتقليدية ومساعدة الشركات لتاهيلها لشهادة الايزو ـ ٩٠٠٠ الدولية التي تجعلها قادرة على تصدير منتجاتها الى جميع انحاء العالم ومنافسة السلع الاجنبية المماثلة باقتدار.
- تنفيذ حملة مكثفة من النشاطات الترويجية للمنتجات الاردنية في الاسواق المستهدفة من خلال تنظيم ارسال بعثات تجارية او المشاركة في المعارض الدولية وتنظيم اسابيع ومعارض متخصصة في الخارج.
- متابعة تنفيذ الدراسات والبحوث الخاصة بدراسة معوقات الصناعة الاردنية.
- عقد العديد من الندوات والورش المتخصصة للصناعيين الاردنيين.

ان الانجازات التي ستتحقق من خلال نشاطات مؤسسة تنمية الصادرات تاتي استكمالا لانجازات المؤسسة الكبيرة خلال العام الماضي والتي فاقت كل التوقعات.

متطلـــبات التنمـــية السياحيـــة لإقلـــيم الوســـط

ضرورة تاسيس قرى سياحية للعائلات ومخيمات وموتيلات للسياح

في اطار التوجه التنموي الاردني الجديد تسعى الحكومة لتقسيم المملكة الى عدة اقاليم تنموية منها اقليم الوسط.

وقد اعد الاستاذ الدكتور صباح عبداللطيف والاستاذ الدكتور وضاح سعيد يحيى والدكتور جويت القسوس من جامعة الاسراء دراسة حول التطوير التنموي السياحي لاقليم الوسط استعرضوا فيها الاهداف الاساسية للتخطيط السياحي وبعض التجارب العالمية والمحلية في القطاع السياحي والسياحة في منطقة مادبا والمشاريع المقترحة لتنميتها وافردت الدراسة فصلا خاصا لمتطلبات التنمية السياحية لاقليم الوسط جاء فيها:

تحليل امكانيات تنظيم الشبكة السياحية في منطقة اقليم الوسط واقامة نوعية محددة من المجتمعات السياحية تقوم على اساس خطة تطوير هيكلي لتوزيع مناطق الجذب الطبيعي والاثري واماكن الراحة والاستجمام اخذين بعين الاعتبار المدخل الشمولي للاطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والهيكلية التخطيطية المميزة لتلك المناطق.

وتوضح التجربة الدولية في هذا المجال ان لاختيار مناطق التاهيل السياحي واقامة لسس البنية التحتية لها يجب وضع الاختبارات التالية:

- توفر مصادر السياحة وبيان وضعها ـ اثار، شواهد معمارية، البيئة المحيطة.
- امكانية تنظيم شبكة نقل داخلي وخارجي وادخالها الى هيكلة النظام السياحي.
- دراسة وضع الخدمات العامة في الاقليم وامكانية الاعتماد عليها.
- دراسة امكانية تشغيل المجمعات السياحية في الاقليم على مدار العام.
- امكانية توزيع مرافق الخدمات السياحية ضمن النسيج التاريخي الهيكلي المتشكل مع الاخذ بعين الاعتبار تنظيم نطاق الترويحي الحر عند تنظيم الشبكة العامة للطرق السياحية.

ويمكن تصنيف المناطق سياحيا في الاقاليم كما يلي:

- منطقة سياحية استطلاعية وتعريفية.
- منطقة سياحية علاجية.
- منطقة سياحية مصغرة.
- منطقة سياحية مختلطة.

ان المسافة بين المواقع المختلفة تحددت بقطر ٥٠ كم حيث توضح حدود المنطقة السياحية في نظام شبكة الخدمة السياحية ليسهل ليس فقط المسافات وانما لاظهار مستوى الخدمة في البنية التحتية ولكامل التجهيزات الضرورية للمنطقة حيث ان هذا كله يؤثر على عامل الزمن والمرتبط بالبرنامج السياحي وزيادة المناطق المتنوعة. في هذه الورقة يقترح توزيع مركز سياحي واحد في كل منطقة سياحية المتطلبات الضرورية لزيارة الموقع بشكل يتفق مع التصنيف السياحي للموقع وفي خارج المنطقة السياحية يقترح توزيع مطالبات سياحية مرتبطة بالمركز ذاته والتي تختلف عنه في نوع الخدمة المقدمة. وهذه الملحقات تعتبر جزءا من المنطقة السياحية التابعة لاحد انواع السياحة المبينة اعلاه والتي من المفيد نشرها على مواقع متخصصة لذلك النوع من السياحة. وكما بينت الزيارات الميدانية ان الوجه الوطني للمنطقة يؤثر على تخصص المجمع السياحي نفسه المراد انشاؤه ضمن الهيكل العام للاقليم حيث انه يقترح وضع المجمع السياحي الرئيسي داخل مادبا او خارجها كتغيير مراكز سياحية تابعة لذلك المركز مثل موتيل، تخييم كما يقترح للسياحة العائلية تاسيس قرى سياحية في مناطق الجذب السياحي الطبيعي والتاريخي.

التضخم العـــدو رقـــم واحـــد للتنمية الاقتصادية في الاردن

البنك الدولـــي يحـــذر من اخطـار ارتفاع الاسعار على التنمية

يزداد ارتفاع الاسعار في الاردن بصورة تهدد عملية التنمية ذاتها ذلك ان التضخم وهو ارتفاع الاسعار يمكن ان يؤدي حسب المفاهيم الاقتصادية الحديثة الى تعطيل التنمية وتاخير عملية النمو.

التضخم اسبابه ونتائجه:

شهد الربع الاخير من القرن الحالي العشرين تفجرا متزايد في معدل التضخم المالي وسط معدل متدن للنمو وكان للتضخم النقدي انعكاس واضح على سير تنفيذ خطط التنمية ويبدو ان هذه الفترة تقترب الان من نهايتها وقد دار ويدور جدل «كلاسيكي» بين المحللين الاقتصاديين والخبراء الماليين حول تعريف التضخم واسبابه ويوردون اسبابا متعددة لظاهرة التضخم بعضهم يعزو التضخم الى مؤثرات داخلية صرفة واخرون الى مؤثرات خارجية وكثيرون منهم يقولون بالمؤثرات المختلطة من الصنفين معا «الداخلية والخارجية» لا سيما في البلدان النامية المتصلة بالعالم الخارجي وهناك اقتصاديون وماليون يعدون تراكم الديون والاقتراض الخارجي المتزايد يشكل عاملا حاسما من عوامل التضخم المفروض على الدول النامية خصوصا اذا استعملت حكوماتها القروض الخارجية لاغراض غير انتاجية او اذا مولت بها مشاريع ذات مردود انتاجي بعيد المدى مثل اقامة مصانع للطاقة، بناء سدود.. الخ ويؤكد بعض الاقتصاديين على ان التضخم لا يمكن ان يتضح خارج العلاقات الاجتماعية وعلاقات الانتاج وبواقع الاستهلاك وهو يؤثر بالتاكيد على تنفيذ خطط التنمية خاصة عند اهمال بلد ما اسس الاعتماد على الذات في تامين الموارد المحلية وتنميتها وعدم مراعاة ترشيد الانفاق الجاري والحد منه ما امكن ذلك والاخلال في تحقيق التوازن بين الاستهلاك والاستثمار وبين الصادرات والواردات وعدم ايجاد التوازن على الاقل بين النفقات وواردات الموازنة واللجوء الى الاقتراض الخارجي لا سيما عندما يصرف على مشاريع واغراض غير استثمارية كل ذلك يؤدي الى ظهور التضخم وارتفاع معدلاته وبالتالي ينعكس سلبا على سير تنفيذ خطط التنمية وخفض معدلات النمو في البلد.

دراسة الادلة:

تبين دراسة اجراها البنك الدولي لظاهرة التضخم وتطور النمو في ١٢٧ بلدا خلال الفترة الواقعة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٩٢ وجود رابطة وثيقة بين المعدلات المرتفعة للتضخم والمعدلات المتدنية للنمو عبر مجموعة متنوعة من نطاقات التضخم فعلى مدى تلك الفترة كما تبين الدراسة انخفض متوسط معدلات النمو فيما يبدو انخفاضا طفيفا فقط عندما ارتفعت معدلات التضخم بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪ زاد انحدار انخفاض معدلات النمو واصبحت معدلات النمو سلبية على نحو متزايد عند معدلات التضخم الاعلى.

وتتغير الصورة عندما ننظر الى فترات فرعية مختلفة فخلال الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٢ زاد متوسط نصيب الفرد من النمو مع ارتفاع معدلات التضخم بين معدلات سالبة او منخفضة الى نطاق ١٥ ـ ٢٠٪ مما يوحي بان معدلات التضخم قد ترتبط ايجابيا بمعدلات النمو عندما تكون معدلات التضخم اقل من عشرين في المائة وخلال عقدي الخمسينات والستينات كان معدل التضخم ذو النطاق المنخفض الى المعتدل يسير جنبا الى جنب مع معدل نمو فائق السرعة بسبب ضغوط الطلب على الاستثمار في اقتصاد يتسع نطاقه غير انه كانت هناك حالات قليلة جدا لتضخم تجاوز معدله ٢٥٪ في السنة وعلى عكس ذلك شهد عقد السبعينات والثمانينات صدمات في العرض وارتبط معدل التضخم والنمو ارتباطا سلبيا خلال الفترة الفرعية ١٩٧٣ ـ ١٩٩٢ وذلك بشكل جزئي على الاقل نظرا لان صدمات العرض اثرت على متغيراتهما في وقت واحد اما فيما يتعلق بتواتر حدوث التضخم ذي المعدلات العليا فقد تحولت العلاقة السببية كذلك في حالة التضخم الى حالة النمو المتدني.

والسؤال الذي يطرح في هذا الصدد هل يؤدي معدل التضخم العالي الى انخفاض في معدل النمو؟ او ان النمو المنخفض هو الذي يسبب التضخم العالي او ان معظم ما نشهده ينجم عن عوامل اخرى كحالات العجز في الميزانية واعادة جدولة الديون وصدمات العرض هي التي تؤثر على معدلي التضخم والنمو على نحو متزامن وثمة دليل على ان التضخم الذي حدث في الماضي له تاثير كبير على معدل النمو الحالي ولكن لا يوجد اي دليل على وجود تغذية مرتدة من النمو السابق الى التضخم الحالي وما ان بدأت صدمات العرض في السبعينات حتى تبين ان العلاقة السلبية بين التضخم والنمو كانت جزئيا على الاقل استجابة متزامنة لهذه الصدمات ولكننا نجد عند المعدلات الاعلى للتضخم ان البينة التي تتسق مع السببية تنتقل ايضا من التضخم العالي الى النمو المنخفض.

وتشير دراسة البنك الدولي الانفة الذكر الى ان ازمة التضخم العالي قد تصدم صانعي السياسة وتدفعهم الى اجراء اصلاحات لتعزيز الانتاجية ما كان لها ان تحدث لو كان البلد المعني قد حقق قدرا من النجاح العشوائي دون ان يتعرض لازمات شديدة لذلك يمكن اعتبار التضخم مجرد اداة لقياس ازمة للتفاعل اكثر عمومية.

علاج مع الزمن:

هذا ويبدو التضخم في العديد من مظاهره وكأنه وضع غير طبيعي على الرغم من انه اخذ يتميز الان اكثر فاكثر بالاستمرار ومد جذوره في المجتمعات والاقتصاديات التي كيفت اوضاعها مع حقيقة وجوده واستمراره.

ونستطيع القول بعد رصد معاناة الدول والشعوب من التضخم واثاره على مدى ربع قرن من الزمن انه لا بد من القيام بحملة نشيطة وفعالة وقد تستمر فترة من الزمن في القرن الحادي والعشرين حتى يتماثل تدريجيا اقتصاد البلد الذي ابتلى بهذا الداء الوبيل الى الشفاء.

الهيرالد تربيون: الحرب التجاريـــة تتجدد بين امريكا واليابان

لطالما صرفت الصحف الغربية اهتمامها الاكبر الى الصراع التجاري القائم بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفي مثل هذه الايام من السنة الماضية كانت الصحف الغربية قد افردت صفحاتها الواسعة لكثير من التعليقات حول هذا الموضوع مثل «واشنطن وطوكيو. حرب المصالح الاقتصادية» «التحدي الكبير بين واشنطن وطوكيو» و «الحرب الباردة بين امريكا واليابان» وغيرها من المواضيع الهامة الاخرى. ولفترة معينة ظنت الولايات المتحدة الامريكية انها استطاعت اخضاع اليابان تجاريا ولي ذراعها عندما حققت نصرا جزئيا من خلال الاتفاقية التجارية التي ابرمتها في العام الماضي مع اليابان بشان بيع السيارات والتي لم تستطع ان تغير النظام التجاري الياباني الذي يخصص مساحات صغيرة جدا للسيارات الامريكية والذي يحد من بيع قطع غيارات السيارات الامريكية. ويبدو ان الولايات المتحدة نسيت او ربما تناست ان كل ما حصلت عليه بعد مفاوضات شهر تموز العام الماضي كان قد جاء بعد قائمة التهديدات الطويلة التي لوحت بها في وجه شركات السيارات اليابانية محذرة اياها انها ستوجه اليها الضربة المناسبة في الوقت المناسب بما يشمل ذلك الاموال اليابانية حيث فرضت امريكا ضريبة ١٠٠٪ على كل سيارة فاخرة تبيعها اليابان في الاسواق الامريكية. كما ان الولايات المتحدة لم تحقق ذلك النصر الجزئي بتلك السهولة اذ امضت ادارة كلينتون تسعة شهور من العمل المضني وهي تحاول تنظيم خطة الضغط والتشديد هذه لترغم اليابان على فتح بعض الاسواق التجارية الاخرى ولا يقتصر الامر على ذلك بل ان واشنطن كانت ولمدة خمسين عاما قد اخذت على عاتقها مهمة استتباب الامن والسلام في دول حوض الهادي. وضمن اطار هذه الجهود الامريكية وقعت اتفاقية الامن بين اليابان والولايات المتحدة هذه الاتفاقية التي سهلت الطريق امام الجنود والسفن الامريكية لوضع اقدامهم في القواعد البحرية اليابانية بحجة ان الولايات المتحدة ستدافع عن اليابان وتذود عن حقوقها. لقد اوقع اليابانيون الامريكيين في دوامة لانهم اي الامريكيين لا يعرفون حقيقة مقدار قوة الاقتصاد الياباني وستكسر هذه الدائرة عندما تعيد اليابان تجديد مصالحها وعندما تتحول من بلد يشجع ويحمي المنتجين الى بلد يهتم اكثر بحماية المستهلكين فيه حيث يقدم لهم البضائع بابخس الاسعار وضمن خيارات متعددة ومتنوعة وذلك عن طريق تامين اسواق مفتوحة لهم. وهذا ما يشبه تماما معاهدة التحكم بالاسلحة بين الامريكيين والسوفييت حيث حصل تخفيض كبير في الاسلحة النووية بعد ان قرر ميخائيل غورباتشوف تحويل العلاقات بين موسكو وواشنطن من شكل عدائي الى علاقة شركاء استراتيجيين فمتى سيحصل ذلك مع اليابان.

نتنياهو يعلق في القاهرة الموازين السياسية الاسرائيلية - الشرق اوسطية



بالنسبة للمسؤولين الإسرائيليين فان لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس المصري حسني مبارك اشبه بخرافة الحاخام والمرأة الفقيرة، فقد اشتكت المرأة الفقيرة للحاخام اليهودي بان ظروفها قاسية وصعبة في البيت فامرها الحاخام ان تضع كل حيواناتها وممتلكاتها داخل البيت وحين كانت المرأة تبكي قال لها الحاخام ان تخرج كل شيء من البيت اما الراحة التي شعرت بها المرأة كما يقول المسؤولون فقد كانت تشبه الراحة التي شعر بها الرئيس المصري حسني مبارك حين التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال مصدر حكومي: لقد شعر الرئيس حسني مبارك بالارتياح لان العالم العربي كان يفكر ويقول بان نتنياهو سيوقف كل شيء، هذا كان الاهتمام الرئيسي.

وقال المسؤولون ان الرئيس المصري علم بامر مختلف تماما يوم الاربعاء الماضي حين سافر الى القاهرة مستشار نتنياهو السياسي دوري غولد واجتمع مع مستشار مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وقد عمل الرجلان على صياغة جدول عمل للمحادثات بين نتنياهو ومبارك واوضح دوري غولد مواقف بنيامين نتنياهو حول مفاوضات الشرق الاوسط «المسيرة السلمية في المنطقة».

وقال احد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي: لقد بذلنا جهدا كبيرا في العمل التحضيري وليس الامر مجرد القدوم الى القاهرة لاحتساء القهوة.

وكان اهتمام الرئيس مبارك هو اسلوب نتنياهو وعلى نحو مغاير مع زعماء عرب كثيرين فقد تجنب الكلام المنمق واجرى حديثا واضحا.. وخشي الرئيس المصري من انه سيضطر للاستماع الى محاضرة يلقيها عليه نتنياهو مثل التي سمعها من زعماء اخرين من حزب الليكود اليميني.

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين والذي يعتبر من المقربين لنتنياهو: لم يكن الحديث عن الايديولوجيا وانما عن المصالح، انك لا تستطيع من خلال الايديولوجيا ان تجسر الفجوات القائمة ولكن بالمصالح يستطيع المرء ان يجد قواسم مشتركة.

وقد اصر مساعدو بنيامين نتنياهو على القول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يتنازل عن اي شيء في لقائه مع الرئيس المصري لكن الذي حدث في لقاء المسؤولين المصري والاسرائيلي يختلف تماما.

لقد طمان بنيامين نتنياهو الرئيس مبارك بان الامر الذي يقلق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل يتم حله الان ولدى مبارك بعض الاقتراحات حول هذا الموضوع.

وقد طمان نتنياهو الرئيس المصري بان حكومته ستدخل المفاوضات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

وقال احد المساعدين لرئيس الوزراء نتنياهو: لم تتغير المواقف بعد زيارة نتنياهو للعاصمة المصرية لكن الرئيس المصري الان يؤمن بما يقوله نتنياهو.

ويامل المسؤولون بان اللقاء بين نتنياهو ومبارك سيساعد على دفع وتقدم جهود اسرائيل الخاصة باقامة العلاقات مع العالم العربي ويدخل الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مؤخرا في هذا الاطار.

ولم يبق سوى قيام نتنياهو بزيارة الاردن وفي الوقت ذاته سيحاول مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية تجديد الجهود لانشاء البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في دول الخليج العربي والمغرب العربي خاصة قطر.

وقال موظف اسرائيلي كبير: حتى الان لم تلغ اية دولة عربية اي اتفاق لكن منذ انتخابات الكنيست تم تجميد كل شيء اننا نعتبر ذلك انجازا بحد ذاته نامل ان تتحسن الامور بلقاءاتنا مع الفلسطينيين والمصريين.

عن يديعوت احرونوت
بقلم: ستيف رودان

الحاخام فيلدمان
لا علاقة للاستيطان اليهودي بمسيرة السلام مع الفلسطينيين

الحاخام اليعزر فيلدمان عضو كنيست سابق من حركة «متحيا» المتطرفة التي لم يعد لها وجود في الخارطة السياسية الاسرائيلية وقد انضم الحاخام فيلدمان في السنة الاخيرة الى الحزب الوطني الديني «المفدال» الذي يعتبر من اشد الاحزاب الدينية اليهودية تطرفا وقد فاز هذا الحزب بتسعة مقاعد في الكنيست في الانتخابات الاخيرة، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام اليعزر فيلدمان وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل تعتقد ان حزب المفدال سينسحب من الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

- انا لا اعتقد ان الحزب سينسحب من الحكومة اليمينية الحالية ومعروف ان حزب المفدال لن يسمح بعودة حزب العمل برئاسة شمعون بيريس للحكم والخلافات القائمة في الحكومة نابعة من خلافات تاريخية بين الحزبين الدينيين «شاس» و «المفدال» وعموما لا اعتقد ان اي من الحزبين المذكورين يمكن ان ينسحب من الحكومة لان لكليهما مصلحة كبرى في البقاء في الحكم.

☆ حزب شاس الديني يطالب بحقيبة الاديان وحزب المفدال الديني يطالب بالحقيبة الوزارية نفسها وكل حزب يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا لم يحصل على هذه الحقيبة الوزارية فمن سيتسلم الحقيبة الوزارية المذكورة في نهاية المطاف؟

- اعتقد انه في سبيل ارضاء الحزبين المذكورين فان رئيس الحكومة نتنياهو سيقترح التناوب على هذا المنصب الوزاري بين الحزبين المفدال وشاس وسوف يقبلان بهذا الاقتراح وانا شخصيا اؤيد بقاء المفدال وشاس في الحكومة حتى تظل هذه الحكومة قوية.

☆ هل تؤيد سياسة الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو؟

- من الواضح انني اؤيد سياسة الحكومة وانا اعتبر نفسي من نشيطي حزب المفدال وطالما ان حزبنا عضو في الائتلاف الحكومي فاننا مع الحكومة.

☆ حتى في اعقاب الاجتماع الذي عقد بين دافيد ليفي وزير الخارجية وبين ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية؟

- معروف اننا في حزب المفدال نعارض عقد لقاءات مع عرفات ورفاقه في السلطة الفلسطينية واعتقد ان رؤساء المفدال يعتزمون عقد اجتماع قريب مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من اجل التباحث معه في موضوع اللقاءات مع عرفات ورفاقه وحسب تقديري فان اللقاءات مع عرفات ليست جادة وان لها اهدافا محدده ومعروف ايضا ان نتنياهو نفسه يعارض عقد اي لقاء مع عرفات اضافة الى الجزء الاكبر من اعضاء الحكومة الذين يعارضون عقد لقاءات مع عرفات ورفاقه.

☆ يجري الحديث في هذه الايام عن إمكانية استئناف المحادثات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة فهل هذا صحيح؟

- انا اعتقد ان المحادثات حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين لن تستأنف قريبا لان هناك تجاوزات عديدة لاتفاق اوسلو من جانب الفلسطينيين وانه يجب في المرحلة الاولى معالجة هذه التجاوزات.

☆ حسب تقديراتك ما هو المتوقع من المحادثات حول التسوية الدائمة، هل ستسمح الحكومة الحالية لعرفات ورفاقه باقامة دولة فلسطينية؟

- لا مكان لاقامة دولة فلسطينية في ارض اسرائيل والحكومة الحالية لن تسمح ابدا باقامة مثل هذه الدولة في يوم من الايام ومعروف ان نتنياهو رئيس الحكومة وجميع اعضاء حكومته يعارضون بشدة اقامة دولة فلسطينية.

☆وماذا بالنسبة للاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة وبصورة خاصة المستوطنات اليهودية القائمة هناك، هل سيتم تفكيك هذه المستوطنات في اطار التسوية الدائمة؟

- هناك ما يزيد على ١٥٠ مستوطنة يهودية قائمة في مناطق «يهودا والسامرة وغزة» الضفة الغربية وقطاع غزة، بالنسبة لحكومة حزب العمل السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس فان هذه الحكومة كانت تعتزم تفكيك المستوطنات القائمة او جزء منها في اطار صفقة مشبوهة مع عرفات لكن الحكومة الحالية لن تسمح بتفكيك واخلاء حتى ولا مستوطنة يهودية واحدة، وان هذه المستوطنات قد اقيمت من اجل ان تبقى في ارض اسرائيل الى الابد.

☆يجري الحديث في الاونة الاخيرة عن مشاريع استيطانية تعتزم الحكومة الحالية اقامتها في المناطق المحتلة فهل لديك فكرة عن هذه المشاريع؟

- حسبما اعتقد ان الحديث يدور عن اقامة سلسلة جديدة من المستوطنات في مناطق «يهودا والسامرة وغزة» بالاضافة الى توسيع المستوطنات القائمة هناك. وما يهمنا هو زيادة عدد السكان اليهود في كل مكان في ارض اسرائيل وحسب التقديرات فان عدد السكان اليهود في هذه المناطق سيصل حتى سنة ٢٠٠٠ الى نصف مليون مستوطن يهودي واعتقد انهم في حزب الليكود كانوا يتحدثون عن المشاريع الاستيطانية الجديدة في السنوات الاخيرة وحتى عندما كانوا في صفوف المعارضة.

☆ الا تعتقد ان المشاريع الاستيطانية الكبرى هذه ستلحق ضررا حقيقيا وجادا بالمسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين؟

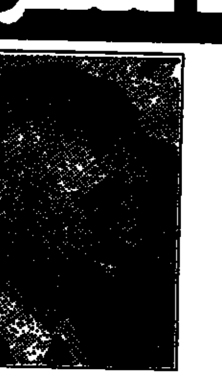
- لا علاقة للمسيرة السلمية بالاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل والاستيطان لا يمكن ان يتوقف في ارض اسرائيل فالاستيطان يعني الامن والامن يعني السلام الحقيقي.

ادارة سجن الدامون تمنع ادخال المواد الغذائية للاسرى

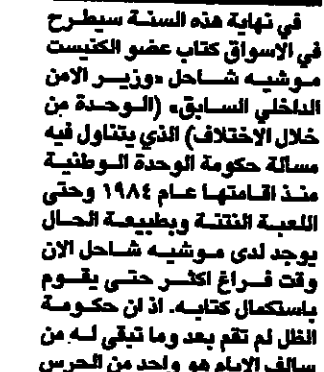
ذكرت صحيفة معاريف ان ادارة سجن الدامون الاسرائيلي منعت اهالي الاسرى والمعتقلين من ادخال المواد الغذائية والتموينية الى ابنائهم خلال زيارتهم الاخيرة لهم. ونقل الاهالي عن ابنائهم انهم يعانون من ظروف معيشية ونفسية قاسية وصعبة جدا بسبب الممارسات الاسرائيلية بحقهم.

واستنكر نادي الاسير الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ووصفها بانها مخالفة لابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية وناشد الهيئات الانسانية التدخل لوقف هذه الممارسات اللا انسانية.

الحيتان لا تنتحر...



موشيه شاحل
وزير الامن الداخلي - السابق



في نهاية هذه السنة سيطرح في الاسواق كتاب عضو الكنيست موشيه شاحل «وزير الامن الداخلي السابق» (الوحدة من خلال الاختلاف) الذي يتناول فيه مسالة حكومة الوحدة الوطنية منذ اقامتها عام ١٩٨٤ وحتى اللعبة النتنة وبطبيعة الحال يوجد لدى موشيه شاحل الان وقت فراغ اكثر حتى يقوم باستكمال كتابه. اذ ان حكومة الظل لم تقم بعد وما تبقى له من سالف الايام هو واحد من الحرس يلازمه مع دورية شرطة تتحرك في اعقابه وحتى فترة غير طويلة كانت سيارته مدرعة والفضل في ذلك يعود لرجال الحاخام عوزي مشولام.. الا انه يعبر عن ضيقه من المرافقين الذي يزعجون زياراته للاقرباء اذ يقول شاحل ان هذا الامر كان محتملا عندما كان وزيرا اما الان فقد اصبح من المزعج الدخول لزيارة خاصة ورؤية عدد من الشبان يقتحمون المنزل ويفتشون الخزائن. وقد اجرينا مقابلة مع عضو الكنيست موشيه شاحل وفيما يلي نص المقابلة:

☆ الا تعترف ان ذلك يتضمن نوعا من الاستمرارية ربما كنت تحتاج لحراسة باعتبارك وزيرا في حكومة ظل برئاسة شمعون بيريس؟

- طبعا لا... وليس هناك حتى الان حكومة ظل واعتقد انها لن تكون وهذه الافكار ليست جديدة بل تقوم على التقاليد البريطانية حيث تتوفر لديهم انماط مبلورة على اساس الاقدمية والتخصص اما عندنا فان ذلك قد يخلق في الحركة مشاكل بين اولئك الذين يوجد لهم ظل واولئك الذين لا يوجد لهم ولست متاكدا ان ذلك مناسب لنا ولطريقتنا البرلمانية فقد ابتعدنا عن الحكومة البرلمانية وفق النموذج البريطاني منذ ان توجهنا للانتخاب المباشر والان فجاة يريدون تبني التقاليد البريطانية.

☆ بالرغم من ان شمعون بيريس معني بذلك؟

- ومن قال ان هذا ما اريده - لقد كنت ايضا وزيرا للاتصالات قمت باصلاحات كبيرة فهل ساكون ظلا لليمور ليفنات لني اعتقد ان ذلك سيتبدد على صخرة الواقع وكنت يدوري ساوصي باستخدام طريقة الطواقم اي تكليف طواقم من اعضاء الكنيست بمتابعة مواضيع محددة في نشاطات الحكومة لتتولى اعداد الاوراق والانتقادات للحكومة وفي نفس الوقت طرح البدائل.

☆ ولكن تمسك شمعون بيريس برئاسة حزب العمل لا يشجع الشبان على التقدم؟

- في المستوى الشخصي اعتقد ان العضوية هي قيمة من القيم وعلى المستوى المبدئي لست اعلق الاهمية المركزية حول الـ «من» وانما حول «ماذا» وكل من يقولون لبيريس اذهب يرتكبون خطا خطيرا لانهم يعتقدون ان التمركز حول الاشخاص باسم سحري ناجح وهذا الامر لن يفعل الا انه سيوجد شعورا باننا وجدنا المذنب الامر الذي سيحول دون اجراء فحص داخلي للبيت «حزب العمل» وبذلك يتم التهرب من الحاجة الى طرح امور اساسية مثل النظرة والمواقف الاقتصادية والاجتماعية للحزب... هذه النظرة التي لا توجد الان وهناك سبب آخر يضاف الى ما قلته وهو ان انتخاب وريث لبيريس سيؤدي الى انشقاق الحزب «حزب العمل».

☆ هل تشر الى التهديد المبطن من حاييم رامون بانه ان لم تجر انتخابات داخلية مفتوحة فانه سيترك الحزب؟

- اني آخذ ذلك في الحسبان بالتأكيد وقبل ثلاث سنوات قلت ان الحزب الذي سيخسر هذه الانتخابات سيصل الى الانهيار والان اصبح ذلك التنبؤ موجودا في انتظارنا خلف الابواب ولذا يتوجب على كل واحد ان يتعامل بمسؤولية فهذا الحزب مهم لي مثل اهمية الايديولوجيا وهذا ما تعلمته منذ ان تبنيت هذه الايديولوجيا عندما شنق عمي في العراق وعمره ٢٦ عاما كرئيس للحزب الشيوعي هناك.

☆ يصعب القول بعدم وجود ثار بين حاييم رامون وايهود براك؟

- هذا صحيح ولكني حقيقة لا اعرف من اؤيد ويحاول البعض اقناعي ان هذا هو الموجود الان ويوجوب تبني نموذج نتنياهو الذي قام بترميم حزب الليكود اي ترميم هذا الذي يتحدثون عنه، فقد قام في الواقع بهدم الحزب، وشمعون بيريس لا يتحمل الذنب وحده وعندما حذرت من اننا نبتعد عن الجماهير انتفضوا ضدي وعندما عارضت قانون الصحة الحكومي قالوا لي اني مخطئ، ولم يحدث ان نوقش الجانب الاجتماعي - الاقتصادي في الحزب بشكل جدي لفترة تزيد عن العشرين عاما فقد كان الجانب الاجتماعي معبرا عنه من خلال الهستدروت التي لم تعد موجودة الان وكانها لم تكن.

☆ ما تقوله يبدو وكانه لائحة اتهام ضد حاييم رامون؟

- على المستوى الشخصي علاقتنا جيدة ولكني اجادل على اسلوبه اما ايهود براك فلا اعرفه بشكل كاف واريد ان اراه قبل كل شيء في منصبه السياسي في صفوف المعارضة وصحيح انني اشعر بالارتياح مع شمعون بيريس.

عن هارتس
بقلم: ليلي جليلي

نواب في الكنيست يرفضون التحدث بغير العربية

ذكرت صحيفة هارتس ان نائبين عربيين في الكنيست الاسرائيلي القيا في جلسة عقدت في نهاية الاسبوع الماضي كلمتيهما باللغة العربية وهو اجراء يعد الاول من نوعه يتم من على منصة الكنيست.

وقالت مصادر اسرائيلية ان كلا من النائب عبد المالك دهامشه من الحركة الاسلامية وعبدالوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي القيا كلمتيهما باللغة العربية رغم ان الغالبية العظمى من اعضاء البرلمان الاسرائيلي هم يهود. وشدد دراوشة على ان النواب العرب سيواصلون القاء كلماتهم خلال جلسات البرلمان باللغة العربية.

□□□

نتنياهو يلتقي مع رؤساء المستوطنين خلال ايام

قالت صحيفة معاريف بانه من المنتظر ان يلتقي رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الايام القادمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لعرض مطالبهم وخططهم الرامية الى تصعيد وتيرة البناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة كجزء من ثمن تاييدهم السياسي له.

وقالت مصادر في مجلس المستوطنات ان من بين المطالب التي سيركز رؤساء المجلس على اثارتها والحصول على رد ايجابي عليها الغاء ووقف جميع القيود والتعليمات القائمة بشان البناء في المستوطنات والعمل على تعبئة نحو ٣٠٠٠ شقة سكنية شاغرة تملكها الحكومة في مستوطنات الضفة والقطاع.

□□□

٤٠٪ من الاسر العربية في القدس تعيش تحت خط الفقر

قال روني ستاراير مدير عام جمعية مساعدة المحتاجين الاسرائيلية ان القدس هي افقر المدن في اسرائيل ومنذ العام ١٩٩٠ وحتى الان زاد عدد الاسر التي هي بحاجة الى رعاية من وزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة ٤٠٪ وزاد عدد الاسر من ١٦ الف اسرة الى ١٤٠ الف اسرة.

وقال ان ٢٥٪ من الاسر اليهودية في المدينة و ٤٠٪ من الاسر العربية تعيش تحت خط الفقر اي ان ١٦٩ الفا من سكان هذه المدينة يعيشون تحت خط الفقر.

وقال روني ستاراير ان هناك ٣٠ الف طفل محتاج في القدس لا يجدون من يقدم لهم يد العون كما جاء في صحيفة يديعوت احرونوت.

□□□

الاستيطان في القلوب «شعار الحملة الاستيطانية الجديدة»

نسبت صحيفة معاريف الى مصادر اسرائيلية ان مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة «يشع» يعكف حاليا على تجنيد الاموال بهدف تغطية الحملة الاعلامية التي سترافق حملة البناء الواسعة التي من المتوقع ان تبدأ في مستوطنات الاراضي المحتلة.

وفي المقابل بدا المجلس يعد نفسه لاستقبال التبرعات وتجنيدها في قطاع البناء الخاص في المستوطنات الذي سيبدأ فور قيام حكومة اليمين في اسرائيل باعطاء الضوء الاخضر وسوف يكون شعار الحملة الدعائية لدعم الموجة الاستيطانية الجديدة حول الاستيطان في القلوب.

سويسا: يجب اخراج موضوع القدس والاستيطان من المحادثات المستقبلية مع الفلسطينيين

ايلي سويسا وزير الداخلية الاسرائيلي من الحزب الديني «شاس» وهو نسيب الحاخام الاكبر عوبايا يوسف وهو يتبنى مواقف سياسية متشددة بل هو الاكثر تشددا بين اعضاء حزب شاس وهو وراء المشاريع الاستيطانية الجديدة في مدينة القدس وهو يتطلع لترحيل الجزء الاكبر من المواطنين العرب سكان مدينة القدس من المدينة وذلك بهدف افراغها من سكانها العرب وتهويدها.

وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الوزير سويسا وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لقد افادت الانباء في الاونة الاخيرة بان الهويات الإسرائيلية قد تم سحبها من المواطنين العرب سكان مدينة القدس الذين كانوا قد حصلوا عليها في وقت سابق ويقال بان الهدف الحقيقي من وراء ذلك هو ترحيل السكان العرب من المدينة فهل تحدثنا عن هذا الموضوع؟

- لقد جرى بالفعل سحب الهويات الاسرائيلية من العديد من العرب سكان مدينة القدس ولكن ليس من اجل ترحيلهم من المدينة وانما لان هؤلاء حصلوا على هذه الهويات بطريقة غير قانونية وغير رسمية وكان من الضروري سحبها منهم.

☆ اذا كانت هذه هي الحقيقة فكما هو معروف فان كل من يحصل على بطاقة هوية بطريقة غير قانونية وغير رسمية يقدم للمحاكمة فلماذا اذاً لا يتم تقديم هؤلاء للمحاكمة؟

- الحديث هنا يدور عن عدد كبير من الشبان اعتقد ان عددهم يزيد عن الف شاب ولا يعقل ان يتم تقديم جمهور باكمله للمحاكمة ولكن تم اتخاذ اجراءات معينة ضد المسؤولين عن صرف بطاقات الهوية الاسرائيلية لهؤلاء الاشخاص.

☆ حسب تقديرك هل سيحصل حزب شاس على وزارة الاديان في اعقاب الصراعات الحادة القائمة على هذه الحقيبة الوزارية بين حزبي شاس والمفدال؟

- هناك اتصالات جارية مع رؤساء الحكومة ومع رؤساء المفدال بشان الموضوع واعتقد اننا ستتسلم وزارة الاديان في نهاية المطاف.

☆ هل هناك مجال لاقامة تحالف بين الاحزاب الدينية الاربعة؟

- هذه امكانية صعبة ولا اظن ان هناك مجالا لاقامة مثل هذا التحالف بين الاحزاب الدينية.

☆ لنتحدث الان عن المشاريع الاستيطانية في منطقة القدس حيث يقال بان وزير الداخلية وراء هذه المشاريع فهل هذا صحيح؟

- ان هذا غير صحيح اطلاقا، والمسؤول عن مشاريع الاستيطان في منطقة القدس وفي اي منطقة اخرى في البلاد هي وزارة البناء والاسكان وليس وزارة الداخلية ولكن من المعروف انني اؤيد الاستيطان اليهودي في كل مكان في ارض اسرائيل وبصورة خاصة في منطقة القدس التي هي عاصمة اسرائيل.

☆ هناك مخطط استيطاني يتحدث عن بناء عدة الاف من الوحدات السكنية الجديدة في مدينة القدس فهل تحدثنا عن هذا المخطط؟

- تعتزم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية بناء عدة احياء سكنية جديدة في مدينة القدس ويدور الحديث عن بناء اربعة الاف وحدة سكنية جديدة.

☆ وماذا عن البناء في المستوطنات الدينية «موديعين وعمانوئيل» في الضفة الغربية؟

- بالنسبة لمستوطنة موديعين فهي ما تزال في اطار التخطيط وان اعمال البناء لم تبدا بعد وفيما يتعلق بمستوطنة عمانوئيل فان الحديث يدور عن بناء ٤٠٠ وحدة سكنية جديدة في المرحلة الاولى، وربما يتم بناء ٤٠٠ وحدة سكنية اخرى في المرحلة الثانية.

☆ في مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل يتحدثون عن امكانية تحويل المستوطنة الى مدينة يهودية فهل لديك فكرة عن هذا الموضوع؟

- لا.. ليس لدي فكرة عن هذا الموضوع وانا شخصيا اؤيد تحويل كريات اربع الى مدينة يهودية وحسب تقديري هناك عدد كبير من العائلات اليهودية التي تعتزم الانتقال للسكن هناك وانا اشجع هذا.

☆ لننتقل للحديث عن الوضع السياسي وبصورة خاصة عن مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وعن اتفاقات اوسلو التي جرى التوقيع عليها بين الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس وبين منظمة التحرير الفلسطينية فما هو موقفك من هذه المسيرة وهذه الاتفاقات القائمة؟

- اذا كنت تريد معرفة موقفي الشخصي فانا ضد اتفاقات اوسلو وانا لا اقبل بهذه الاتفاقات وبالنسبة لي هي تعتبر لاغية وكانها لم تكن اما فيما يتعلق بمسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين فانا لست ضد هذه المسيرة والمطلوب من الحكومة الحالية ان تعيد النظر في كل ما تم الاتفاق بشانه بين الحكومة السابقة والفلسطينيين واعتقد ان مسيرة السلام مع هؤلاء يجب ان تنطلق على اسس جديدة مقبولة من قبل الجمهور الاسرائيلي ويجب اخراج موضوع القدس والاستيطان اليهودي من اي محادثات مستقبلية مع الفلسطينيين.

السلطات الاسرائيلية تشق شوارع استيطانية



ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان السلطات الاسرائيلية شرعت بشق شارع استيطاني في احدى قرى بيت لحم جنوب الضفة الغربية مما تسبب بالحاق خسائر في الاراضي الزراعية.

واضافت المصادر السياسية التي اعتمدتها الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اقتلعت اشجارا مثمرة في اراضي بيت جالا لفرض شق طريق التفافي مشيرة الى ان الهدف منه هو ربط المستوطنات المجاورة ببعضها كما شرع الجيش الاسرائيلي بتوسيع حدود مستوطنة معاليه عاموس جنوب مدينة بيت لحم حيث قام بنصب وحدات سكنية استيطانية اضافية ثابته.

كما ذكرت صحيفة كول هعير ان الطريق الالتفافية التي تمر بقرى الناقورة ودير شرف وبيت ايبا وزواتا قضاء نابلس التي اقامتها السلطات الإسرائيلية الحقت اضرارا بالغة بهذه القرى بالاضافة الى مصادرة العديد من اراضيها ومنع اصحابها من الوصول اليها. وقال مواطنون من قرية بيت ايبا ان الطريق الالتفافية المارة في قريتهم تمنع المواطنين من الوصول الى اراضيهم البالغة مساحتها مئات الدونمات.

اخبار الاسبوع
الخميس ١/٨/١٩٩٦

في الصميم

خضر زهران

اهلا... حرمان..!!

عودة التاريخ في ظل المكننة الحديثة والتكنولوجيا والافكار والمستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من المعتقد انها عودة اسطورية لكن ما جرى على الساحة الفرنسية من تهميش للفكر الحديث والذي كانت الثورة الفرنسية وضعت اسس تغييره لا يثير العجب والاستنكار فحسب انما يعيد العقل الى اصفاد العصور الوسطى بكل ما فيها من تحقير للفكر الانساني وتطاول على الانسان المميز عن باقي المخلوقات.

القضية «عالمكشوف» طرفاها الاب بيار والفيلسوف غارودي.

الاب بيار رجل الدين الكاثوليكي المتبحر في علوم الدين وبخاصة في الاساطير اليهودية التي تملأ اصحاحاتها وقف مؤيدا الفيلسوف الفرنسي المسلم في توجهاته الفكرية التي شككت بالاساطير اليهودية التي اعتمدتها الصهيونية مسلمات تاريخية وجغرافية كفنتها بالايديولوجية لتكون مقبولة لدى الهراطقة الداعين الى العرقية والعنصرية.

لقد اهتز التاريخ من جراة الاب بيار والفيلسوف غارودي الامر الذي اثار حفيظة الصهيونية - اليهودية - الاسرائيلية ضد الرجلين اللذين قدما العقل على العاطفة وسلكا سلوك العلم في تقديم البرهان على ان اسرائيل هي ابنة شرعية للاسطورة.

هذه الجراة وهذه العلمية افقدت الصهيونية صوابها الامر الذي دعاها الى نبش احكام الدياميس المظلمة لتعمل في عالم التكنولوجيا وتتحكم بالتالي في العقل الانساني لتعيده الى عالم الحق الالهي والتفويض الالهي اللذين تحكما في العصور الوسطى كحقائق فيما هما اساطير.

ان عالم الاسطورة اورث الانسان احكاما منها على سبيل المثال لا الحصر «الحرمان» هذا السلاح الذي اشهرته الصهيونية ضد الاب بيار الكاثوليكي فيما اشهرت في وجه الفيلسوف غارودي سلاح الهرطقة الذي نتيجته الموت.

ان الحرمان والهرطقة سلاحان جديدان على العصر الحديث لكن لما كانت الصهيونية تعيش ابعاد الاساطير فالنتيجة الحتمية لحربها مع العقل هو اللجوء الى فرمانات يتم تجديدها للحد من فعالية العلم وفعالية العقل لتظل الاسطورة هي الصورة العالقة في الذهن مهما بلغت درجة حرارة العلم التي صهرت الاساطير واذابتها واثبتت عدم صحتها وعدم وجودها.

ان واقع الاب بيار والفيلسوف غارودي وان بدا عليه بعد الحملة الصحفية انه دخل منطقة المحاق لكن الصهيونية التي اعتادت على قتل الروح قبل قتل الجسد ستظل تلاحق الرجلين اللذين تمردا على الاسطورة خدمة للعلم والحق والواقع هذا الثالوث الذي تخافه الصهيونية واليهودية واسرائيل.

من خلال هذا الواقع تتضح صورة «الحرمان» التي تعرض لها الاب بيار رجل الدين الكاثوليكي هذا السلاح التي استنهض من قبور العصور الوسطى ليكون سلاح عصر التكنولوجيا الذي تخطى الاسطورة الامر الذي يؤكد ان الصهيونية بعقليتها تريد نبش ترسانة اسلحة الدياميس لفرض الاسطورة.

وسلامكم.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

«.. في ذلك اليوم... قطع الرب مع ابراهام ميثاقا، قائلا: لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير الى نهر الفرات» «سفر التكوين».

هكذا يفتتح غارودي الفصل الاول من كتابه مشيرا الى اسطورة الميعاد حيث قطع الرب عهدا مع ابراهام ان يعطيه هو ونسله دون خلق الله جميعا الارض الواقعة بين نهر مصر والنهر الكبير والفرات. ثم يورد ثلاث مقولات الاولى لموشي ديان، والثانية لباروخ غولدشتاين والثالثة لايغال عمير الذي اغتال رابين كمفتاح للقراءة الاصولية للصهيونية.

وقبل القاء الضوء على ابعاد هذه الوقائع لا بد من استقراء هذه الاساطير اللاهوتية وبالتالي التساؤل اهي ارض موعودة؟! ام ارض مغزوة!

يقول موشي ديان: لو ان الانسان ملك التوراة ونظر الى نفسه كشعب التوراة لكان عليه ان يمتلك الارض التوراتية.

وفي ٢٥ شباط عام ١٩٩٤ قام الدكتور باروخ غولدشتاين بذبح العرب كنوع من الصلاة وفي قبر البطاركة اليهود وفي ١٩٩٥/١١/٤ قام ايغال عمير باغتيال رابين «بأمر من الله» وبامر من مجموعته «محاربي اسرائيل» انه سيقتل ايا كان، يرد للعرب الارض الموعودة في «ايهودا والسامرة» الضفة الغربية.

اذن هذه المقولات تدعو الى امتلاك ارض الميعاد وذبح العرب بالنسبة لليهود بمثابة الصلاة لديهم والقتل لمن يفكر باعادة الارض الموعودة للعرب.

ويحدد غارودي اصول الوعد الابوي بالنقاط التالية: اولا الوعد بالارض، ثانيا الوعد القبلي كان بهدف الاقامة في ارض محددة، ثالثا وفي الاصل الوعد الابوي الذي يحدثنا عنه سفر التكوين لم يمنحه الاله «يهوى» الذي دخل الى فلسطين مع الفئة المهاجرة بل من اله الكنعانيين - ايل - في واحد من التجسيدات المحلية - فالاله المحلي وحده مالك الارض. كان يستطيع ان يقدم لبعض القبائل حق الاقامة، رابعا الوعد بدأ ياخذ بعدا سياسيا وعسكريا وقوميا بعد ان تجمعت القبائل الرحل التي استقرت في الارض وضمت اليها قبائل اخرى لتكوين «شعب اسرائيل».

يوضح غارودي انه لا يمكن التاكد متى حدث ان الله تقدم امام هذه الشخصية التاريخية ابراهام وقدم له الصكوك الشرعية لامتلاك ارض كنعان ومن وجهة النظر الحقوقية فانه ليس بين ايدينا اي صك موقع من قبل الاله كتاكيد لهبة الله التي تدعيها اسرائيل وانه لا مجال لتاييد من اي نوع لاولئك الذين يرون، من بين المسيحيين ان وعود العهد القديم مبرر شرعي لتوسيع الارض الحالية لدولة اسرائيل.

بعد هذا المضمون: مضمون الوعد الابوي ينقلنا غارودي الى التفسير البنوي وفي هذا يثبت غارودي قول الحاخام المر بيرجيه الرئيس السابق لرابطة الدفاع عن الرابطة اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية: ان السياسة الاسرائيلية قد قضت او على الاقل طمست الدلالة الروحية لاسرائيل، ثم يضيف عندما اشار الانبياء الى استعادة دولة اسرائيل فان ذلك لم يكن الارض التي تمتلك بذاتها سمة القداسة فالمعيار المطلق الذي لا تقاس فيه هو اعادة او استعادة الميثاق مع الله في حين ان الذي قضى على هذا التحالف هو الملك وشعبه.

ويقول النبي فينما بوضوح: اصغوا الي يا رؤساء بيت يعقوب وقادة بيت اسرائيل انتم الذين تكرهون الخير وتحبون الشر والذين تبنون صهيون في الدم والقدس بالجريمة ان ارض صهيون ستفلح كحقل ولتصبح القدس قطعا من الخراب وجبل المعبد مقرا عاليا للوثنية.

وعن اسطورة الشعب المختار وقد بدأها غارودي بقراءة سفر الخروج: هكذا يقول الرب اسرائيل ابني البكر وبهذه القراءة الاصولية للصهيونية السياسية استشهد بقول الحاخام كوهين في كتابه التلمود الصادر عن دار بايو عام ١٩٨٦: ان سكان الارض قسمان اسرائيل والشعوب الاخرى، منظورا اليها ككل ان اسرائيل هي الشعب المختار وهذه عقيدة اساسية مؤكدا ان اسطورة الشعب المختار مجرد اعتقاد ليس له اي سند تاريخي، لذا ان الترجمة المسكونية للتوراة تشير وتؤكد ان الناس في اسرائيل آمنوا بوجود الالهة الاخرين وبقوتهم وفكرة التوحيد ثمرة لنضج كبير لثقافات الشرق الاوسط مثل ثقافة ما بين النهرين وثقافة مصر.

ومن اسطورة الشعب المختار ينقلنا غارودي الى اسطورة يشوع الداعية الى التنقية العرقية ويبدأ غارودي بمقطع من سفر يشوع: ثم اجتاز يشوع وكل اسرائيل معه من لخيش الى عجلون فنزلوا عليها وحاربوها واخذوها في ذلك اليوم وضربوها بحد السيف... ثم صعد يشوع وجميع اسرائيل معه من عجلون الى حبرون وحاربوها واخذوها وضربوها بحد السيف مع ملكها وكل مدنها وكل نفس بها.



جنود اسرائيليون يعتقلون متطرفا يهوديا في القدس

وتحقيقا لهذه الاسطورة يذكر غارودي ان مناحيم بيغن ذبح في ١٩٤٨/٤/٩ مئتين واربعة وخمسين شخصا من سكان قرية دير ياسين رجالا ونساء واطفالا... وكذلك معروفة الحروب التي قام بها موسى يامر من الرب ضد بني مدين «وقتلت فيها كل الرجال واسرت كل النساء واحرقت كل المدن».. وكذلك يوشع عندما غزا ارض كنعان اتبع السياسة نفسها في تنقية العرق التي امر بها اله الجيوش.

وامام ذلك يطرح غارودي سؤالين الاول عن حقيقة تلك القصص التاريخية والثاني عن نتائج التقليد الحرفي لمثل هذا الغليان في سياسة القضاء النهائي على كل من هو غير اسرائيلي.

فحول النقطة الاولى: يستند غارودي في الرد على هذه النقطة على علم الاثار التي تثبت ان الاسرائيليين لم يستطيعوا الاستيلاء على «اريحا» لسبب بسيط هو ان الخليل لم تكن مسكونة في نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وقصص الغزو هذه غير صحيحة من وجهة نظر علم الاثار. اما بالنسبة للاستيلاء على «عاي» فذلك ما تنفيه التنقيبات عن الاثار التاريخية. لانه عند قدوم الاسرائيليين لم تكن هناك مدينة اسمها «عاي».

وحول النقطة الثانية: يقارب غارودي بين طريقة يوشع وموسى بالحرق والقتل وبين فعل مناحيم بيغن عندما قتل في قرية دير ياسين مئتين واربعة وخمسين شخصا بمن فيهم الرجال والنساء والاطفال.

وطريقة يورام بن بوراث الذي نشر في الجريدة الاسرائيلية يديعوت احرونوت يوم ١٩٧٢/٧/١٤ مقالة تتضمن «انه لا صهيونية ولا استعمار لاية دولة يهودية، من دون ابعاد العرب، وحرمانهم اراضيهم».

وطريقة باروخ غولدشتاين المستعمر ذو الاصل الاميركي في قتل سبعة وعشرين عربيا وجرح اكثر من خمسين ضحية باطلاق رصاص الرشاش عليهم وهم يصلون في المسجد. مؤكدا «ان القراءة الحرفية للتوراة تمضي بنا الى المذابح نفسها التي قام بها يشوع».

ولتصفية العرق اليهودي يقول الحاخام الكبير ستيرول: «اني لا اريد ان يتزوج شبابنا ابدا الا من زوجات يهوديات».

وفي ١٩٧٥/١١/١٠ اعتبرت الامم المتحدة ان الصهيونية صورة من صور التمييز العنصري في جلسة عامة. ومنذ ان سقط الاتحاد السوفيتي، قامت الولايات المتحدة وحصلت منها يوم ١٦/١٢/١٩٩١ على الغاء قرارها عام ١٩٧٥، وهكذا فالقمع والقتل البطيء للشعب الفلسطيني والاستعمار اتخذ مستويات ارهابية كبيرة بدعم اميركا.

هذا الفارس ليس دون كيشوت وإنما اندريه جارودي
وهو لا يحارب طواحين هواء وإنما طواحين بشر حقيقية .....
غارودي فارس الحقيقة المقاتل

سيناريو الامن والسلام الاسرائيلي

بات في حكم المؤكد ان يقدم نتنياهو على قراءة السيناريو السابق الذي اعدته حكومة بيريس بغية معالجة الموضوع الفلسطيني من وجهة نظر الليكود التي تتلخص بالتالي:

اعطاء السلطة الوطنية الفلسطينية ثلاث مناطق تشكل ٥٠٪ من الضفة الغربية حيث يسكن فيها ٩٠٪ من العرب موزعين في المدن ومعظم القرى وتشتمل هذه المناطق في داخلها على ٨٪ من المستوطنين اليهود.

وحسب هذا السيناريو ستحصل السلطة الوطنية على الحكم الذاتي الكامل في تلك المناطق وحسب الاعتقاد فان السلطة الفلسطينية ستتمكن من اقامة [illegible] للحكم الذاتي فقط والمناطق المذكورة هي ثلاث شمال القدس وجنوبها وفي عمق الضفة. ان هذا التقسيم سيمكن اسرائيل من وضع جهاز امني حولها حيث يقوم بمواجهة اي تحرك فلسطيني ومنع التحول الى اسرائيل واغلاق الطرق والممرات مع مواصلة العمل المشترك مع قوات الحكم الذاتي واستخدام الطوق الامني حين الضرورة. [illegible] السيناريو الذي كتبت فيه صحيفتا هارتس ويديعوت احرونوت [illegible] الى ان خارطة الاتفاق المرحلي هذه تضم مناطق من خارج الحكم الذاتي والتي لها اهمية امنية كبيرة مثل وادي الاردن والساحل الغربي للبحر الميت وشارع عابر ستيل والقدس واريحا وكذلك عدة نقاط استراتيجية مرتفعة. اما المناطق التي تطالب اسرائيل بالسيطرة الكاملة عليها هي التي لا يقطنها مواطنون عرب او يشكلون اقلية [illegible] وفي هذا النطاق تسعى حكومة الليكود الى احداث تغييرات في [illegible] في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية و[illegible] الارض وتقاسم المياه لذلك وحسب هذا التغيير الذي [illegible] سيناريو نتنياهو [illegible] قرية من مجموع القرى الفلسطينية البالغة [illegible] في الضفة الغربية سوف تبقى خارج مناطق الحكم الذاتي وسوف تخضع لادارة مديري المستوطنات في الوقت الذي [illegible] نصف الاراضي [illegible] المصرح بها فقط تدخل ضمن الحكم الذاتي بالمقابل تحصل السلطة الوطنية الفلسطينية على السيطرة [illegible] و٨٪ ستكون خالية [illegible] الاستيطان [illegible] ٨١ مستوطنة [illegible] الضفة لكن ٩٢٪ من المستوطنين سيواصلون حياتهم خارج مناطق الحكم الذاتي وحسب هذا السيناريو يمكن القول ان المستوطنين [illegible] هذه الابعاد نظرا لخدمته الكبرى للامن الاسرائيلي [illegible] الذي سيواصل تجواله في كامل اراضي الضفة [illegible] سيتمكن هذا السيناريو من اتاحة الفرصة لاسرائيل [illegible] وفي الوقت نفسه تحقيق شعار نتنياهو القائل: الامن والسلام.

بعد ان عطلت الصهيونية ضمير الاب بيار

غارودي وحيدا في مواجهة الاساطير اليهودية

ذكرت مصادر سياسية ان عددا كبيرا من المفكرين والكتاب والصحافيين اصيبوا بالاحباط من خطوة الاب بيار الذي قرر سحب تصريحاته الداعمة لافكار الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي التي جاءت في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

وقالت المصادر ان خطوة الاب بيار لم تكن من فراغ انما «نظام الحرمان» الذي مورس عليه وهو البالغ من العمر ٨٣ عاما كان وراء قرار سحب التصريحات المتعلقة باعمال غارودي بالاضافة الى النفوذ الصهيوني الذي يسيطر على ٩ من عشر من الصحف الفرنسية.

ويضيفون ان اختراق غارودي لقدس اقداس اليهودية المغلفة بالاساطير واعتراف الاب بيار بهذه الاساطير التي نقلت الى العصر الحديث حقائق ووقائع وضعت الرجلين في قفص الاتهام ما يستوجب والحالة هذه رجمهما لانهما تجرآ وقاما بـ الاسطورتين القديمة والحديثة اللتين تهيآن العالم للقبول بفكرة اقامة امبراطورية صهيونية على اسس ايديولوجية يهودية.

وانتهت المصادر الى القول ان الضغوطات التي مورست على الاب بيار الراهب الفرنسي الكاثوليكي وارغمته على العدول عن دعم افكار غارودي تعيد الى الاذهان ما كان سائدا في العصور الوسطى لكن بصورة مقلوبة اذ اصبحت القيادة في يد الصهيونية التي استبدلت توراة موسى بتوراة هرتزل الامر الذي جعل روجيه غارودي يقف وحيدا في مواجهة الاساطير اليهودية.

الصراع المتفاقم بين اليهود العلمانيين والمتدينين

شبح الحرب الاهلية يطل برأسه بعد مواجهات السبت

كان واضحا، ومن خلال الحملات الانتخابية المتبادلة بين الليكود ومعه الاحزاب الدينية اليمينية، وبين العمل ومعه الاحزاب العمالية والعلمانية ان صراعا من نوع آخر قد بدأ يحفر اخاديده في اسرائيل، خاصة بعد ان نجح الليكود في الانتخابات، وفاز بنيامين نتنياهو على منافسه شمعون بيريس في منصب رئيس الوزراء.

وهذا الصراع المرشح للتفاقم والتصاعد هو بين المتدينين والعلمانيين لان الاصولية اليهودية قد رمت بكل ثقلها في المعارك الانتخابية لترجيح كفة نتنياهو على منافسه بيريس، حتى ان نتنياهو قد اعتمد على هذه الاصولية لتسويق برامجه السياسية والعقائدية واستمد ايضا منها مواقفه ونزاعاته وطروحاته ومن هنا جاءت الشعارات الداعمة لنتنياهو من قبل الاحزاب الدينية لتجسد علاقة التمازج ما بين نتنياهو والاصولية اليهودية ولقد اثار الشعار الذي رفعه المتدينون اليهود والمستوطنون ودعاة التوراة والقائل ان «نتنياهو جيد لليهود» الغضب من الاحزاب العمالية والعلمانية لما يحمله هذا الشعار من تعصب عنصري وشوفينية ومن استخفاف بروح العصر التي ترفض الانحياز الديني الاعمى، والتقسيم الاثني للمجتمعات. لكن كل المطلعين على بنية وتركيبة المجتمع الاسرائيلي لم يستغربوا طرح مثل هذه الشعارات لصالح نتنياهو الذي لا ينكر اهتمامه الكبير، بل الاساسي في ان تظل اسرائيل دولة يهودية توراتية نقية، حتى ولو ادى ذلك الى طرد العرب الفلسطينيين ورميهم في الصحراء والتطلع بالتالي الى دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

وليس خافيا هنا ان قطبي حكومة نتنياهو، وهما شارون وايتان لا يبرحان من ترداد شعارات قتل العرب قبل ان يستفحل خطرهم.

فبينما يقول شارون ان حدود اسرائيل حيث تقف الدبابة الاسرائيلية، يدعو ايتان الى تنفيذ استراتيجية الترانسفير اي طرد الفلسطينيين من «ارض الميعاد» ويعتبر ايتان ان العرب لا يستحقون اي عطف، وانه اذا كان من عطف فهو العمل على ابادتهم، وسحقهم كما نسحق «الصراصير»!!

ان هذه الاحقاد العنصرية الاسرائيلية تستمد بذورها بالطبع من اصول يهودية فاشية وارهابية ومن تعاليم توراتية تعتبر «الجنس البشري» ما عدا اليهود حيوانات على شكل هيئة انسان. والخطورة في هذا الطرح والتوجه هو ان هناك - ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين - من يؤمن بمثل هذه المعتقدات في اسرائيل، بل في قمة الهرم السياسي الاسرائيلي، ولا يخفي نتنياهو نفسه ذلك حين يقول انه وريث جابوتنسكي وبيغن وشامير وكلهم من عتاة وغلاة المتطرفين الاسرائيليين، كما ان اقطاب حكومة نتنياهو من الحاخامات والجنرالات الذين يجاهرون بهذه التعاليم الحاقدة البغيضة.

هذه الاشارات تبدو ضرورية ونحن نلمس اليوم ان الصراع بين المتدينين والعلمانيين يشهد غلبة للمتدينين في ظل حكومة نتنياهو على العلمانيين بحكم التركيبة السياسية التي اوجدتها الانتخابات الاسرائيلية والتحالفات الحكومية بزعامة الليكود ومشاركة الاحزاب الدينية واليمينية من حاخامات ومستوطنين ومهاجرين وجنرالات في هذه التركيبة بزعامة نتنياهو الذي اعاد في كتابه الاخير «الوصايا العشر» الى الاذهان وبلغة براقة اساطير وتعاليم التوراة الحاقدة والفاشية والعنصرية قبيل تسلمه السلطة في اسرائيل بفترة قليلة اي خلال خوضه معركة التنافس على رئاسة الوزارة وقيامه بحملاته الانتخابية الدعائية حيث صيغ في مناخاتها شعار «نتنياهو جيد لليهود».

لقد وعد نتنياهو زعماء اليهود المتدينين خلال اجتماعاته السرية معهم لدعمه في المعركة الانتخابية بتلبية جميع طلباتهم الدينية وزج «اليهودية» في كل مجالات ونواحي الحياة السياسية والتعليمية والاجتماعية في اسرائيل، ومن هذه الوعود او المطالب:

- السماح لليهود باقامة الصلاة في حرم المسجد الاقصى المبارك باعتبار انه يقع ووفق ما يرى الحاخامات في المكان الذي شيد فيه هيكل سليمان الذي دمره الرومان عام ٧٠ ميلادية.

- زيادة عدد المدارس الدينية في اسرائيل.

- منع عملية الاجهاض للنساء في اسرائيل، ودعوتهن لارتداء اللباس المحتشم، واغلاق جميع المتاجر ابوابها عند بدء عطلة السبت من مساء الجمعة وحتى نهايتها مساء السبت، وتوقف وسائل النقل العام باقفال مطاعم ماكدونالد وجميع محلات بيع اللحوم غير الحلال.

- ارساء اسرائيل وحياة مجتمعاتها على اساس التوراة وتعاليم الشريعة اليهودية «الهالاخاه».

ويقول الاصوليون اليهود «لقد صوتنا لنتنياهو وليس لديه خيار على اي حال، فان عائلاتنا تتالف من تسعة او عشرة اطفال وبعد عشر سنوات ستكون اسرائيل لنا اننا نطيع العلمانيين منذ ٤٨ سنة لكن الادوار انعكست الان»

• ويعتبر الخبير في شؤون اليمين المتطرف استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس «ايهود سبينزاك» ان «الاتجاهات الديمغرافية تلعب لصالح الاصوليين وانهم يجيدون استخدام السياسة الى حد الاتقان.. انهم حذقون وقد دخلوا الحكومة حيث سيستخدمون السلطة والاموال التي بتصرفهم لخدمة جماعاتهم بهدوء».

وتتحدث اسرائيل، كما تشهد، من خلال احتدام معركة الصراع، عن مواجهات عنيفة قادمة بين المتدينين والعلمانيين وقد بدأت بالقصة القديمة الجديدة التي يطلق عليها «معركة السبت» حيث يتحول شارع باربلان في القدس المحتلة ليلة كل جمعة الى حلبة مغلقة للمواجهات بين الطرفين منذ فوز نتنياهو واليمين الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة وذلك بسبب الخلاف على تطبيق الشرائع اليهودية في الحياة العامة.

وتتحدث الانباء عن صدامات وعمليات رشق بالحجارة على السيارات التي تتجرأ على السير اثناء عطلة السبت «المقدسة» عند اليهود ويعترف قائد الشرطة في القدس اربيه عميت ان «الحوادث تقع باستمرار، ولم يسبق لي ان رايت شيئا مماثلا حتى الان».

ويعتبر الاصوليون ان معركة باربلان «ليست سوى بداية» ولقد اشتبكت قوات الشرطة الاسرائيلية مع يهود متطرفين سعوا الى اغلاق طريقين في القدس خلال عطلات السبت، وقاموا باعمال شغب والحقوا اضرارا بالسيارات المارة في هذين الطريقين وانتقلت هذه الاشتباكات الى الوسط الوزاري الاسرائيلي، والمحكمة العليا الاسرائيلية. وذلك حين وقع وزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي وهو يهودي متدين من المفدال امرا يحظر مرور السيارات في الشارعين اثناء الصلاة التي تقام مساء الجمعة وصباح السبت، لكن المحكمة العليا الغت هذا الامر الوزاري وامهلت الحكومة ١٥ يوما لابداء الاسباب التي تمنع فتح الطريقين، وذلك استجابة للالتماس الذي قدمه العلمانيون للمحكمة وقالوا فيه ان الاغلاق ينطوي على اكراه الناس على الالتزام بالمبادىء الدينية اليهودية، كما يريد المتشددون.

وفي هذا الوقت ظهرت مؤشرات عن تفاقم الصراع والمواجهات بين المتدينين الاصوليين والعلمانيين، على شكل فتاوى اطلقها حاخامون تدعو الى قتل اليهود الاصلاحيين، وذلك منذ ان فازت الاحزاب الدينية بـ ٢٣ مقعدا في انتخابات الكنيست في التاسع والعشرين من شهر ايار الماضي. وهذا يعني ان الحركات الدينية اليهودية الموزعة بين الاصوليين والعلمانيين والاصلاحيين قد نقلت خلافاتها الى الشارع السياسي في اسرائيل، وكانت بداية هذا الانتقال حيث دعا الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين الياهو بكشي دورون الى قتل اليهود الاصلاحيين، وذلك في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قال فيها: «ان الشخصية التوراتية بنحاس قتل يهوديا اخر لانه اقام علاقات حميمة مع امرأة غير يهودية، ووصف دورون الضحية زمير بانه «الاصلاحي اليهودي الاول». هذه الدعوة اثارت غضب حركة الاصلاح اليهودية التي يتزعمها الحاخام يوري ريجيف فرد على دورون بمطالبة المستشار القانوني للحكومة بفتح تحقيق مع الحاخام دورون لان حكايته عن القاتل بنحاس والضحية زمير هي دعوة او فتوى صريحة لقتل اليهود الاصلاحيين.

ان الصراع ما بين العلمانيين والمتدينين الذي بات يظهر بوضوح في الشارع الاسرائيلي هو صراع متجذر وفي هذا يقول البروفسور ايهود شافيت « ان الصراع بين اليهود المتدينين والعلمانيين في اسرائيل يهدد بحرب اهلية، اذ انه صراع حول احكام الشخصية والهوية اليهودية واحكام الاطعمة الحلال طبقا للشريعة اليهودية والحفاظ على قدسية يوم السبت والاعياد اليهودية، ويقول الدكتور اليعازر دون باحي «ان الصراع بين المتدينين والعلمانيين واكب تاريخ الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل منذ البداية، وان ما يحدث في هذا المضمار قد يبدو منافيا للعقل».

ويقدر الباحث الوف هارئيفين بوزن التيار الديني في اسرائيل ويقول ان وزن الجمهور المتدين في اسرائيل هو نحو عشرة في المئة من مجموع السكان. ولكن لكونه بات عاملا حاسما في ميزان القوى الحزبي، فان الوزن السياسي للاحزاب الدينية يفوق بما لا يقاس وزنها العددي ويضيف هارئيفين قائلا: لقد كانت الاحزاب الدينية التي حصلت في الانتخابات السابقة على المرتبة الثالثة بعد احزاب الليكود والمعراخ بمثابة شريك ائتلافي للفائز الاول على الدوام وكانت فكرة اشتراكه - من وجهة نظر نتنياهو - تنطوي على منطق، فمن الافضل دفع الثمن الضئيل للغاية الذي يطلبه من وصل المرتبة الثالثة عن دفع الثمن الباهظ للغاية، الذي كان من الممكن ان يطلبه من وصل الى المرتبة الثانية. وقد كان حزب المفدال دوما وهو اكبر الاحزاب الدينية - شريكا في الائتلاف الحكومي، سواء ذلك الذي شكلته احزاب المعراخ، او ذاك الذي شكله الليكود باستثناء شهور عدة في ١٩٥٨ - ١٩٥٩ وفي سنة ١٩٧٤. وقد تمكن اليهود المتدينون بنفوذهم الواسع وتاثيرهم الانتخابي رغم قلتهم من تحقيق معظم مطالبهم.

ويبدو في ضوء الانقسام العامودي الحاصل في المجتمع الاسرائيلي ان حل مثل هذه الصراعات قد وصل الى طريق مسدود لدرجة ان كثيرين يرون عدم وجود اي احتمال للتفاوض او المصالحة، وان السبيل الوحيد هو توجيه الضربات المتبادلة حتى ولو ادى ذلك الى زيادة الاحقاد والانقسامات والتسبب في اراقة الدماء، ان شبح العنف الذي تبنته وشجعته اسرائيل بمنظماتها واحزابها ومؤسساتها الرسمية قد اطل برأسه باتجاه الداخل الاسرائيلي متمثلا بالعنف الجاري بين المتدينين والعلمانيين وينطبق على ذلك المثل القائل.. من يزرع الريح يحصد العاصفة، وهذا التناقض الرئيسي القائم في اسرائيل يكشف عن استحالة الرجوع عن الانقسام الحاصل في اسرائيل، وهناك من يحبذ هذا الانقسام على نشوب حرب اهلية، وفي هذا يقول الصحفي الاسرائيلي عاموس عوزان «احتمال الانشقاق والانفصال لافضل بشكل لا يقارن من شبح الحرب الاهلية الدائمة، كما ان ولادة التقسيم افضل من جميع الحلول الاخرى».




مجرد فكرة

والفقر بُعد روحي ايضا

د. نظـــام عســـاف

استوقفتني لبرهة من الوقت زاوية الاستاذ ابـراهيم العجلـوني حول «البون الشاسع» الذي يفصل «الفقر الاضطراري» عن «الفقر كخيـار اخـلاقي»، خـاصـة في هـذا الـزمن، زمن «الـرويبضـة» وتساءلت مع ذاتي: هل يقاس الفقـر بـالمعـاييـر المـاديـة فقط؟ وحاولت الاجابة بيني وبين نفسي وقلت: نعم تـاريخيـا يقـاس الفقر بالمعـاييـر المـاديـة لـدى الافـراد والجمـاعـات، والقبـائل والشعوب والامم، قبل ان «يتعارفوا» وبعده.

ومع ذلك، يمكن ان يقاس الفقر، ايضـا، بـالمعـاييـر الـروحيـة، والذهنية، والثقافية والمعرفية وما الى ذلك.

من هنا، يوجد للفقر بعـدان، على الاقل، احـدهمـا مـادي والآخـر روحي، ومعنوي.

لذلك لا يتمظهر «الفقر كخيار اخلاقي» الا عندما يتمتع صـاحبـه بغنى الروح وعمق المعرفة وسعة الثقافة، خاصـة في زمن بـات فيه للكلمة اقتصادها السياسي.

دائـرة الاحـوال المـدنيـة والجوازات مفخرة من مفاخر الوطن

في دائرة الاحوال المدنية والجوازات تحس انك في خلية نحل دائمة الحركـة على مدار ساعات العمل، فالجميع يعمل بكد ونشاط وكانه في سباق مع الثـاني وكل ذلك بتوجيهـات سعـادة المـديـر العام السيد عوني باشا يرفـاس الـذي حمل خبـراتـه وتجـربتـه واخـلاصـه ليصبها في هذه الدائرة الحيـويـة التي يـؤمهـا مئـات المـواطنين وان اعتمـاد سياسة الباب المفتوح لسعادة المديـر العام ساهمت في تسريع العمل وسرعة الانجاز وقتل البيـروقـراطيـة والغـاء المحسوبية وكل واحد يستطيع الحصـول على حقـه بسرعة تثير الاعجاب ويقف الى جانب المديـر العـام السيد محمد محيي الدين الكيـلاني مـديـر الجـوازات الخاصة ومدير العلاقات العامة ومدير مكتب المـديـر العام، هذا الرجل الذي عركته السنـون واصبح جـزءاً من دائرة الاحوال المدنيـة والجـوازات تراه هنا وهناك مدفوعا برغبة عـارمـة وانتماء عميق لتصريف شؤون الـدائرة وتذليل العقبات ومخاطبة المراجعين بلسان يقطر حلاوة واسلوبا حضاريـا متقدما والحقيقـة التي لا يختلف عليهـا احـد ان دائرة الاحـوال المـدنيـة والجوازات هي احدى المفاخر الاردنية اداءً وعطـاءً وانجـازا وذلك من خـلال تكسير الكثير من الحواجـز التقليـديـة المعتمـدة في دوائرنـا منـذ العهـد العثماني البائد.

تحية من الاعماق للمدير عـوني يـرفـاس ومـديـر مكتبـه السيـد محمـد محيي الـدين الكيـلاني وكل العاملين في هذه الدائرة التي يدعو الجميع ان تحـذو الدوائر الاخرى حذوها.

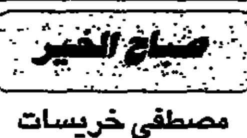
دور جمعية حماية المستهلك في ارشـاد المـواطنيـن

اعتـدنـا على الـدور السلبي في تنـاول القضـايـا الملحة واعتـاد مـواطننـا على تشجيع الاصـوات الحادة المنتقـدة لكل قـرار دون ان يتجه هذا المـواطن الى التفكيـر في وسـائل الصـد من اخطـاره. في المجتمعـات المتقـدمـة تقـوم مؤسسات المجتمع المدني بحملات اعـلاميـة لارشـاد المـواطنين الى كيفية التغلب على الـواقع الصعب الذي يعيشون من خلال تعويـدهم عادات معينة سـواء في الاستهـلاك او الاكـل او الشـرب او تعـاطـي الادوية. فكم مواطن اصيب بالتخمة او المـرض نتيجـة عـدم مراعـاة الطرق الصحيـة في الاكل. عنـدنـا عادات غذائية ذميمـة كثيـرة يجب التخلص منها.

اخبار الاسبوع
جريـدة اسـبوعيـة ● سـياسـيـة ● مسـتقلـة

■رئيس التحرير المسؤول:	توفيق كيوان
■نائب رئيس التحرير :	خضر زهران
■مدير التحرير:	بسام الياسين
■قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير:	عبلـــة بدار، يوسف المشاقبة
■رئيس قسم الكمبيوتروالاخراج:	علـي عـــلاوي
■قسم الكمبيوتر :	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■الكاريكاتير	احمدمعطـــي
■رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■مدير العلاقات العامة:	عماد دودين
■التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها



صباح الخير

مصطفى خريسات



الحسين هـو القدوة

يجب ان نتعلم من القائد اخلاقيات العمل القيادي ليتسنى لنـا اضـافـة بلوكـات جـديـدة في البنـاء والنهـوض في وطن الحسين الـذي لن يظلم انسان يعيش في كنفه.

وان نترفع عن الاحقـاد الشخصيـة ونـرتقي الى النظـام المـؤسسي لا الشخصي وان نؤمن بان المؤسسة والوزارة والدائرة ليست مزرعـة لاي شخص.

المصيبـة في العمل الاداري في بعض الـدوائر هي تسـديـد الفـواتيـر وضيق الافق الاداري لدى بعض المسؤولين مما يجعلهم يقـومـون بعمل لوبي خاص بهم يخدم مصالحهم الـذاتيـة ومصـالح من يـدور في فلكهم وباقي الموظفين ليذهبوا الى الجحيم.

ان الانتماء الحقيقي والتمثل باخلاق سيدنـا يحتم علينـا ان نتـرفع عن تسديد الفواتير الشخصية من خلال العمل العام ومن يقرأ تـاريخ القـائد وحاضره والكيفية التي يعامل بها ابناءه يجب ان يتعلم من ذلك، فالقـائد صفح عن الكثير وسامح الكثير وترفع عن الرد على الكثيرين منذ تسلمـه زمام الامور ولغاية الان وصفة التسامح والترفع هي الاساس في القيـادة الحقة التي تنظر الى المصلحة العامـة وتعتبـرهـا فـوق الشخصيـة لان الاردن هو الاهم في نظر الحسين.

وعودة الى الوراء نجد ان الحكومة الحالية رفعت شعارات تحت القبـة من خلال البيان الوزاري في محاربة الفساد وهـا نحن نـرى بشـائر عمل ذلك يتجسد من خلال دائرة مكـافحـة الفسـاد. فـالمطـلوب من المـواطن التعاون مع هذه الدائرة ومدها بالوثـائق والتقارير لقلع دابر الفسـاد من جذوره.

هل المطلـوب من المـوظف ان يسكت عـن الاخطـاء والـرشـاوى والاختلاسات حفاظا على لقمة عيشه وتبقى محاربة الفساد شعارا نرفعه دون مضمون!! وهل تعطي الحكومة الامان لموظفيها ليتحدثوا عن الفساد في دوائرهم ومؤسسـاتهم ليبقى النظيف والمخلص وصاحب الاخـلاق الحميدة ويـذهب المسيء لينـال جـزاءه، هل تحفظ الحكـومـة المـوظف الصادق المخلص من شر صاحب الفسـاد ومن يـدور في فلكـه ليتحـدث بجراة وثقة ووثائق؟

نريد ان نتمثل اخلاقيات الحسين في كل موقع قيادي من تسامح وعدالة ونزاهة وانتماء للوطن وترابه.

ترى هل المطلوب من الموظف ان يدير ظهره لدائرته ويفكر فقط براتبه وتبقى حالة الفساد والترهل ثابته وتزداد يوما بعد يوم.

تركيـا سيـاحيـا وتـاريخيـا
الاف السيـــاح الاردنـيين يتـــوافـدون علـــى اسطنـبـول

احمد باكيـــر

صالح الزيتاوي

محمد باكيـــر

شـركـة الهـدف لـلاستثمـارات السياحية في عمان ممثلة بمديرهـا العام السيد سميـر شـرايحـة التي تشرف حاليـا على تسييـر وتنظيم رحلات الى اسطنبول تقوم بجهـود كبيرة ممثلة بكبار موظفيها السادة احمد باكير وصالح احمد الزيتاوي ويـزن الحبـاشنـة حيث قـدمـوا التسهيـلات الـلازمـة لسيـاحنـا الاردنيين الـذي يغـادرون مطـار عمـان يـوميـا متـوجهين الـى اسطنبول.

وعنـد وصـولهم الـى مطـار اسطنبول يستقبلهم السيـد محمـد باكير مدير مكتب باكير للسياحـة في اسطنبول مع عدد من مـوظفيـه حيث يقدمـون جميع الخـدمـات والتسهيلات لجميع السياح العرب والاردنيين بالذات.

السيد محمد باكيـر مـديـر مكتب اسطنبـول اعـد الاسبـوع المـاضي برنامجـا شيقـا لفـوج من السيـاح الاردنيين حيث رافقهم في جولاتهم في مختلف المدن التركية وخاصـة اسطنبول وبورصة حتى زار الوفد السيـاحي الاردني على مـدار يـوم كامل مضيق البسفـور بـالبـاخـرة وشاهدوا الاسواق حيث انتقل منها الى مجمعات التسويق ويوما آخـر لـدخـول المتـاحف التـاريخيـة الاسلامية ثم قـام الـوفـد بـرحلـة بحرية الى جزر الاميـرات وركـوب عربات الخيل داخل الجزر الجميلـة الخلابة ثم اصطحب السيـد محمـد باكير الفوج السياحي الاردني الى مدينة بورصـة حيث قضى الـوفـد يوما كاملا في رحلة بين حماماتهـا المعدنية والتي يصفها الاطباء انها من اهم مراكز الصحـة في العـالم حيث تشفـي امـراض المعـدة والعيون والروماتيزم وغيرهـا من الامراض.

وواصل الوفد السيـاحي الاردني زياراته لمدينة اسطنبول وشـاهـد اهم معالم المـدينـة ومنهـا مسجـد السلطان احمد ومسجد السليمانيـة ومتحف التـوني كـابي وسـاحـة السباق التاريخية.

وكان مسك الختام لجولات الوفد السيـاحي الاردني الحفل الكبيـر الذي اقامه السيد محمد باكير مديـر مكتب باكير للسياحة في اسطنبول على شرف اعضاء الوفد الاردني في فندق الاورينت هاوس. والجـديـر بالذكر ان السيد محمـد بـاكيـر قـد هاجر من الاردن الى اسطنبول منـذ اكثر من خمسة عشر عاما وهو الان من كبـار رجـال الاعمـال لشـؤون مكاتب السياحـة في تـركيـا وهـو صـديق الاردنيين حيث يقـدم لهم الخـدمـات والسهـر على خـدمتهم طيلة اقامتهم.

ويلفت مـديـر محطـة الملكيـة الاردنيـة في اسطنبـول انتبـاه السياح الاردنيين بان يحصلوا على فيزا الدخول بمطـار اسطنبول من القنصلية التركية في عمان تسهيـلا لزيارتهم لتركيا لان اجهزة الامن في مطار اسطنبول تقوم بتاخير اعطاء الفيزا للمواطنين الاردنيين لاكثر من خمس ساعـات وقـد نـوه السيـاح الاردنيون بالمعاملـة الجيـدة التي يلاقونها من صاحب فندق «جولدن ايج» السيد هيثم اوزنطك وهـو من كبـار رجـال اصحـاب الفنـادق الفخمة.

العائلات الاردنية بـدأت تتـدفق على زيـارة مـدينـة اسطنبـول للاطلاع على معالمها التـاريخيـة، هـذه المـدينـة الكبيـرة، يبلغ عـدد سكانها احد عشـر مليـونـا فهنـاك مئات الجوامع والاف المآذن يرتفع فيهـا الاذان، طـوابيـر كبيـرة من السياح من مختلف انحاء العالم من بينهم الاف من السيـاح الاردنيين والعرب يتدفقون ليشاهدوا الاثـار الاسلامية وسيف محمد رسول الله ومئات بل الاف الاطنان من الـذهب تكسو قباب هذه الجـوامع الكبيـرة والكثيرة.





موقفنا ـ تتمة

مع رئيس الـوزراء البـريطـاني جـون ميجـر لتكـريس الـدور الاردني المحوري والدور الاوروبي لتعزيز معسكـر السـلام وصـولا الى تسـويـة سلمية عادلة وشاملة في المنطقة تقوم على اساس احترام القرارات الدولية ونبذ سياسة الارهاب ايا كان مصدره وحيثما وقع.

من هنا جاءت تصريحات جلالته لدى عـودتـه الى ارض الـوطن معـافى حيث اكد ان الجميع سيشهد التحرك الاردني لجمع الشمل العـربي وتحقيق التضامن. وان الاردن يعتبر الارهابيين مخلوقات ليسوا في مستوى البشر فقتل المدنيين ليس شجاعة وتفجير طائرة ليس بطولـة انمـا هـو في ادنى درجات الحضيض.

ان الحسين الذي يحمل رسالة العرب في كل مكان يذهب اليـه انمـا يحمل رسالة الثورة العربية الكبرى التي جـاءت من قلب الصحـراء لتحمل بـذور الطهارة والنقاء والصفاء والامل والحرية والديمقـراطيـة واحتـرام حقـوق الانسان ليس لشعوب المنطقة بل للعالم اجمع.

لقاءات ـ تتمة

من خلال الحفاظ على الاستراتيجية التي التزمت بها قمة القـاهـرة جـاء التحرك السعودي نحو عمان وجيء تحرك عمان نحو دمشق لتفعيل هـذه الاستراتيجية التي ركزت على الارض مقابل السـلام الامـر الـذي تـرفضـه اسرائيل وتصر على الامن قبل السلام.

هذا التباين في وجهات النظر العربية واسرائيل سيكون محور محادثات الحسين ـ الاسد ومحادثات الحسين ـ نتنياهو الامر الذي يؤكد ان الاسبوع المقبل سيكون اسبوعا حاسما في تحديد معـالم مسيـرة السـلام ومصيـر الشـرق الاوسط خـاصـة وان الاضـواء الخـافتـة المنطلقـة من واشنطن باستبعاد اللقاء السوري ـ الاسرائيلي تحمل في ابعادها مخاطر سيـاسيـة يمكن ان تعكس سلبيات على المسارين السوري واللبنـاني اذا مـا اخـذنـا ابعاد التهديد بفصل المسار اللبناني عن السوري على محمل الجد.

هذه الصـورة هي التي تعيش الان على السـاحـة السيـاسيـة الاردنيـة وكذلك على الساحتين السعودية والسورية الامر الذي جعل اللقـاءات التي حدثت والتي ستكون تتخذ طابع التحـرك السـريع لتفعيل الاستـراتيجيـة العربية التي انطلقت من قمة القاهرة حيث كان الاجماع على نقطـة واحـدة وهي الارض مقابل السلام التي تـرفضهـا اسـرائيل وتصـر على الامن قبل السلام.

شؤون وشجون

ايام زمان...



ضياء الدين الرفاعي

لسنا هنا في موقف تجديد الحديث واجترار التصريحات المؤيدة او المعارضة لموضوع رفع اسعار الرغيف الذي يشغل الناس والصحافة فتحدث عنه من تحدث وكتب عنه من كتب ولا يزال الحبل على الجرار.

انما نحن نكتب اليوم لنقارن الحاضر بالماضي... فقديما كان الناس يحفظون الطعام في خزانة خشبية يدخل اليها الهواء من خلال ثقوب «المنخل» المثبت على واجهتها الامامية... وبتلك الطريقة البدائية الموروثة كان الطعام يحتفظ بمذاقه الطيب ويظل صالحا الى الوقت الذي يشعر اهل البيت عن خبرة ودراية انه قد فسد وانتهت صلاحيته.

اما اليوم فان الطعام يحفظ في الثلاجة او «الفريزر» فتجمد عيوبه وتختفي مفاسده لانه، ينقل فورا من «الفريزر» الى الفرن لتسخينه ثم اكله من غير تدقيق في صلاحيته او فساده لان مذاق الطعام وهو ساخن يغطي عيوبه ويحجب فساده... لقد ذهب الزمان الذي كنا فيه ناكل من «النملية» لنعيش الزمان الذي ناكل فيه من «الفريزر» والثلاجة العملاقة!

كان الناس في الماضي يزرعون في ساحات بيوتهم الفول والبصل والفجل والثوم والبندورة والكوسا والحمص والعدس وغيرها من الحبوب والخضروات من غير ان يستعملوا الاسمدة الكيماوية والمبيدات... وكانت صحتهم عال العال لا يشكون من التهابات في المعدة ولا من الم في الامعاء لان كل بيت كان يزرع بيديه بدقة وعناية ما يحتاجه من حبوب وفاكهة وخضار...

اما اليوم فان اكثر من ثلاثة ارباع الناس يشكون من الامراض ويقاسون من الاوجاع نتيجة اعتمادهم على شراء الخضار والفواكه من المزارع التي ما اكثر ما تستعمل من كيماويات ومبيدات لكي تنضج خضارهم بالسرعة القصوى سعيا وراء الربح السريع الوافر بصرف النظر عما يسببه ذلك النضج السريع من مضاعفات صحية عكسية على الناس...

كان الحليب الصافي واللبن الطازج والجبن النقي تحفظ في البيوت بشكل جيد وبطريقة صحية ممتازة لا مجال للشك فيها... اما اليوم فان الحليب واللبن ومشتقاتهما من الزبدة والاجبان تحفظ في عبوات بلاستيكية لا تتعدى صلاحية استعمالها يوما او يومين...

كان البيت الاردني مخزنا للمؤن اما اليوم فقد تحول البيت الاردني الى حشيش نجيل وممرات واحجار وبرك سباحة وازهار زينة.... وتحولت الحقول و الاراضي والساحات الى حديد واسمنت..!

كان الناس في الماضي يربون المواشي ويحافظون عليها فتسرح وتمرح وترعى امام عيونهم وتمدهم بصوفها وجلدها كساء وبلحمها ولبنها غذاء... اما اليوم فاننا ناكل اللحم المستورد والجبن المستورد والزبدة المستوردة ... ولا نعلم اي لحم واي جبن ناكل واي حليب نشرب!.

ليس معنى هذا اننا ندعو الى التراجع للوراء او اننا ندعو الى التاخر وعدم التقدم... واذ ما نحن ندعو الى استثمار الارض والى ضرورة الاعتماد على الذات .... فالارض الطيبة موجودة والخيرات موجودة والانسان الاردني القوي موجود ولا نحتاج الا الارادة والعزيمة والتصميم.

لقد اعمت عيوننا الطفرة التي نعيشها فهجرنا الارض وضللنا السبيل ومشينا في ركب الاعتماد على الغير وعشقنا المظاهر الزائفة فكان من امرنا ما كان...

كم نتمنى ان تعود للاردن ثروته الغذائية وتقاليده الموروثة... وتعود الحياة تضج في ريفه وحقوله ويعم الخير والعطاء...

واخيرا...

ان الغذاء الذي لا تتعب فيه الايدي لا تحزن عليه القلوب!..

سبع مدارس لم ينجح بها طالب واحد

نتائج التوجيهي هذا العام اكدت انخفاض مستوى التعليم في المملكة حيث ان العديد من المدارس الحكومية لم ينجح بها احد ويقال ان عددها حوالي سبع مدارس، اضافة الى ذلك فان نسبة كبيرة جدا من الناجحين لا تؤهلهم معدلاتهم لدخول الجامعات... فضلا عن ذلك فان نسبة كبيرة من الناجحين لم يتمكنوا من متابعة دراساتهم الجامعية لان اعتمادهم كان على «حفظ المادة غيبا» وليس فهمها. الملاحظ ان الجميع يعترف بانخفاض المستوى التربوي في الاردن ولكن لا احد يعترف بان اساليب التربية والتعليم هي السبب... وان مؤتمرات التطوير التربوي قد فشلت.

□□□

عمان اقل العواصم ازدحاما مروريا

اكد العقيد احمد اسكندر مدير ادارة السير ان عمان التي تسير فيها ٨٠ بالمائة من السيارات في المملكة لا تشهد ازمة مرورية كتلك التي تشهدها اية عاصمة في الدنيا وذلك بفضل الجهود المضنية والكبيرة التي يقوم بها رجال السير بالتعاون مع المواطنين. وقال ان ادارة السير تعمل كل ما في وسعها للحد من حوادث السير في المملكة وهي تقوم بجهد متميز في هذه الناحية. واضاف ان العديد من اجهزة الرادار منتشرة في العاصمة للحد من الحوادث داعيا سائقي السيارات الى الحد من السرعة لان احصاءات السير اكدت ان السبب الاساسي في معظم حوادث السير يعود الى السرعة الزائدة مشيرا الى ان تخفيض السرعة يمكن ان يؤدي الى تلافي الحوادث.

ولاحظ العقيد اسكندر ان حوادث السيارات السياحية اكثر من غيرها اذ لا يمر اسبوع واحد دون ان يكون هناك حادث سير ملفت للنظر تسببه سيارة سياحية نظرا للسرعة الهائلة التي تسير بها.

ودعا المواطنين الى التعاون مع رجال السير والمسؤولين لتحقيق المجتمع الذي يريده الحسين... مؤكدا ان رجال السير يتالمون جدا نتيجة هذه الحوادث.

سمو الأمير الحسن لـ«أخبار الأسبوع»: معالجة مسألة التنمية تستدعي توفر شروط الاستقرار والسلام الدائم!!

كتب: يوسف المشاقبة

اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان يجب ان تسير جنبا الى جنب مع التنمية ومحاربة الفقر والعوز وان القيم الاخلاقية التي تدعو مجتمعا ما الى اتباع نهج محدد ازاء هذه القضايا هي قيم واحدة لا تتجزأ.

واضاف سموه في حديث خاص لـ«اخبار الاسبوع» خلال زيارته لجامعة اليرموك ان معالجة مسالة التنمية والنهوض بالمستوى المطلوب يستدعي توافر شروط الاستقرار والسلام الذي نامل ان يعم المنطقة باسرها والقائم على العدل بما يضمن له الاستمرار حتى تتحول الطاقات الى التنمية ويعم الخير على الناس العاديين كافة في منطقتنا.

واكد سموه على اهمية التعاون والتكافل الاجتماعي واحترام العمل كقيم اساسية للمساهمة في الانتماء والارتباط الحقيقي بهذا الوطن وتطوير كافة الخدمات والمصادر المتاحة ضمن اولويات وتخطيط مدروس.

ويذكر ان سموه قد رعى امس الاول الثلاثاء المؤتمر الدولي للماضي والحاضر والمستقبل للصحراء في الشرق الاوسط والذي تنظمه كلية العلوم في جامعة اليرموك كجزء من نشاط كرسي اليونسكو للدراسات الصحراوية والحد من التصحر الذي استمر ثلاثة ايام.



فاعتبروا يا اولي الالباب

سهرة الخميس... على المنطار!

يوسف العظم

كان اولاد حارتنا يلتقون مساء الخميس على مصطبة طينية اقيمت امام منزل المرحوم الحاج احمد عرار جد معالي الاخ سليمان عرار ويتجاذبون اطراف الحديث الهادىء حينا الصاخب حينا آخر، ويتناولون شتى شؤون الحياة في محيطهم الطفولي حول اللعب والمدرسة والمعلمين، والانس والجن وكل شيء في دنياهم. وكانت هذه «الجلسة المسائية» لا تخلو من «العفرته» حول الشجاع من الصبيان الجالسين الذي لا يخاف ان ينطلق عبر المقبرة القديمة المهجورة والتي كانت على مراى منا ولا يفصلها عن مجلسنا ذاك الا شارع ولحد «المنطار»، وان يعلن بصوت عال جهوري متحديا «الاموات» و «الارواح» و «العفاريت» و «الاشباح» بان يقول: حنتش بنتش واللي يلحق ينتش!

ومعنى ذلك اطلاق صرخة التحدي لسكان القبور ان يلحقوا بنا ويطاردونا.. وكنا نفعلها فتسجل الشجاعة لمن يصنع ذلك والخوف والجبن على من لا يقوى عليه، وكنا اذا انطلقنا واحدا اثر الاخر بين القبور يصل بعضنا الى نهاية الشوط سالما فيصفق له الاولاد، او يتعثر فيقع ارضا حين تهوي قدمه في حفرة من حفر القبور ليبدأ الخيال لدى الصبي يوحي له بواقعة حصلت او حدث وقع له فينسج من ذلك صورا مرعبة حول احد الاموات مد له يده من القبر لكن الصبي تجاوزها بشجاعة... ويبدأ التعليق في سهرتنا البريئة تحت «اللوكس» المعلق على عمود خشبي يضيئه كل ليلة موظف او متعهد ارمني يدور على احياء عمان المعتمة حين يغيب القمر حتى يستطيع الرجال العودة من شتى مضافات العشائر التي تجمعهم في مختلف الاحياء للسهر والحديث وشرب القهوة السادة والشاي والاراجيل!.

وكان بيتنا لا يبعد عن مجلسنا ذاك اكثر من مئة متر في منحدر «الشلالة» التي ردمت الان بالتراب وحولت الى شارع مستقيم مستو ليس فيه انحدار.

وكانت سهرتنا تلك لا تخلو من تناول بعض الاطعمة او الحلوى او التسالي التي تضفي على الجلسة جو السهرة المعتبرة، حيث يحضر بعضنا ملء جيبه «قلية» وهي القمح الذي كانت امهاتنا تحمصه على الصاج - والتعريف اليوم اكتبه موضحا ماهية القلية لجيل البرجر والتشكن تكا والبيتزا - وبعضنا كان يحضر معه قطعة من الهريسة، وبعض حبات «العوامة» التي ما زالت معروفة لليوم.. وكنا نتبادل هذه المطعومات في ود واخوة وبراءة طفولة الى ان يبدأ «اللوكس» المضاء المعلق يلفظ انفاسه وتشحب انارته لان الكاز فيه قد نفد. والمتعهد يضع فيه من الكاز ما يكفي لاخر سهرة الرجال العائدين من المضافات. وفي ذلك توفير للطاقة على المتعهد وعلى البلدية معا. وينفض السامر ويعود كل صبي الى بيته يرافقه الجار الملاصق لبيته، وفي عودة الاثنين معا ما يؤنس الوالدين في البيت ويبعث الطمانينة في نفسي الوالدين بعد الحديث المسهب عن الارواح والاشباح والموتى والقبور!

الزوار العرب والسياح الاجانب والمواطنون يشيدون بالامن والاستقرار في الاردن

لا يختلف اثنان على حقيقة ان الاردن اصبح اليوم بفضل قيادته الحكيمة وسهر اجهزته الامنية واحة امن واستقرار وامان ليس في المنطقة فحسب بل في العالم كله...

ويؤكد ذلك العديد من الحوادث التي يرويها زائرون حلوا في ضيافتنا وكلها تؤكد هذه الحقيقة الخالدة التي نفتخر بها ونفاخر بها الاخرين... ذلك ان الامن اصبح هذه الايام امنية في العديد من دول العالم حتى المتقدمة منها تملك احدث الاجهزة الالكترونية واكبر الامكانيات المالية ولكنها عاجزة عن الوصول الى ما وصل اليه الاردن من امن واستقرار وامان... بحيث اصبح المواطن والزائر امينا على نفسه وامواله وممتلكاته وواثقا بان الاردن كله واحة امن يمكنه التجوال فيها بدون عوائق.

ان تمتع الاردن بالامن والامان والاستقرار لم يات عفوا في زمن متغير وفي ظروف جد معقدة.. والمصائب تمكن من اجتيازها بسلام بفضل قيادته الملهمة واجراءاته الحكيمة... الا ان الامن بقي مظلة يستظل بها الاردنيون والعرب والزوار الاجانب. هذه المظلة التي نسجها العاملون في الاجهزة الامنية بعرقهم وجهدهم الذي تفوح منه رائحة زكية هي رائحة حب الوطن وشذى اريجه الطيب الذي ينتشر في سماء الاردن ليصل الى كل من يقيم فيه او يزوره..

هؤلاء الفرسان في هذه الاجهزة قادة وافرادا لا ينامون الليل من اجل ان ينام الاخرون... ولا يتناولون وجباتهم مع عوائلهم حتى يستمتع الاخرون بتناولها مع احبتهم... وتظل عيونهم مفتوحة على مدار الساعة حتى يتمكن الاخرون من النوم العميق على اسرتهم المريحة... تراهم تحت الشمس المحرقة يؤدون واجبهم الامني... تماما كما تراهم في البرد القارس والليل المعتم لينعم الاخرون بالدفء والحنان والنور فهم شموع تحترق من اجل ان يستنير الاخرون بالنور الذي ينبعث من جباههم.

بفضل هؤلاء الذين نسميهم بتواضع ابطال الامن العام.. اصبح الاردن منارة للاخرين... وهو امر يؤكده الزوار قبل المواطنين... ويعترف به الجميع ولا يستطيع احد ان ينكره لان الحقيقة والشمس لا يمكن لاحد ان يتجاهل وجودهما..

فالشموس في ديارنا الاردنية كثيرة ورجال الامن العام شموسنا التي تستطيع ان تعطينا امنـ واماننا ودفئا في الديار الاردنية.

ولا يختلف اثنان من المواطنين او الزوار على ان الاردن اصبح واحة امن واستقرار وامان في المنطقة بحيث اصبح نموذجا يحتذى في هذا المجال بفضل توجيهات جلالة الحسين وحرص القائمين على حفظ الامن بضرورة تنفيذ هذه التوجيهات حتى يبقى الاردن رمزا للامن في الشرق الاوسط.

ويلمس المواطن والزائر هـ الامن والامان في شتى بقاع الارد.. اذ من النادر ان يتعرض مواط او زائر لحاجز امني او حتى يطلـ منه ابراز بطاقته الشخصية... ا يلفت نظره الى عدم السير فـ شارع معين وذلك يعود الى الجـ العام الذي اوجده الاردن... فتحيـ لهؤلاء الصفوة الطيبة والخير الخيرة من رجال الامن العام كافـ فهم يستحقون احترامنا وتقديرنـ وحبنا الموصول.

خفايا بلاوي اسرار

☆ مديرية الامن العام اضافت الى انجازاتها الرائعة انجازا مهما وذلك بانشاء نقطة للشرطة في دبين حيث ان وجود تلك النقطة في منطقة الاحراش اضفى نوعا من الامان للعائلات والمتنزهين ولكن بقيت هناك مشكلة معلقة وهي انتشار اصحاب الخيول واحتكاكهم مع العائلات وفزع الاطفال من مطاردتهم بين الاشجار يعطي المنطقة وضعا غير حضاري خاصة في استجداء العائلات الماء والدخان وعرض خيولهم للايجار بشكل غير مقبول يؤدي الى اشمئزاز المتنزهين اضافة الى ان «النقايات» المنتشرة في دبين اصبحت لا تطاق.

☆بعد جهد جهيد استطاع احد المستشفيات في الشمال تجهيز غرفة للعناية المركزة وتم تزويدها باحدث الاجهزة المتقدمة التي كلفت الاف الدنانير ولكن الفرحة لم تتم بهذا الانجاز الرائع حيث ان ذبذبة التيار الكهربائي في المنطقة ادت الى حرق وتلف تلك الاجهزة وتقول من يتحمل المسؤولية في الوقت الذي كان من الممكن تلافي حدوثه بجهاز بسيط ورخيص لتنظيم الكهرباء.

☆ تعكف حاليا الاجهزة المختصة بتقسيم المحافظات الى دوائر انتخابية بعد ان تقرر زيادة عدد مقاعدها... وعلى سبيل المثال من المقرر ان يتم تقسيم محافظة جرش الى ثلاث دوائر على ذمة احد المسؤولين... والله اعلم.

☆ ظهرت في الاونة الاخيرة طبقة في الاردن تسمى «القناصين» ووظيفة هؤلاء البحث عن المازومين والمدينين ممن يملكون قطع اراض ومحاولة شرائها بابخس الاثمان.. هؤلاء السماسرة القناصون نجحوا في اصطياد عدد كبير من الزبائن في الاونة الاخيرة وفي ظل الظروف الاقتصادية القاهرة.. نقول يارب ارحم والطف.

☆ حذر عدد كبير من اطباء الاختصاص من انتشار مرض السحايا والتيفوئيد وخاصة بين الاطفال اذان اعدادا كبيرة من الاطفال التي تراجع العيادات الخاصة والحكومية مصابة باحد هذين المرضين..

☆ ازدادت حوادث العنف الاسري في مدينة الزرقاء خلال السنوات الخمس الماضية حتى وصلت الى ٥٤٧٧ حادثا في حين وصل عدد هذه الحوادث في السنوات الخمس السابقة - الى ٢١٠ حوادث فقط.

وقالت احدى السيدات ان مدينة الزرقاء تعاني العديد من المشاكل التي ادت الى تغييرات اجتماعية سلبية.

☆ شوهدت عدة سيارات فخمة تحمل لوحات حكومية «حمراء» وزارية تنقل عائلات الى مهرجان جرش... وخاصة اثناء حفلات مطرب الشباب اللهلوب مصطفى قمر...

جمهور جرش يتوقع ازدياد السيارات الحكومية في حفلات المطربة نجوى كرم- اين ديوان الرقابة واين التقشف الذي تنادي به الحكومة.

خصخصة البريد... كما تراها الحكومة

رغم اننا في الاردن نقوم بالخدمة البريدية للمواطنين منذ تاسيس الدو الا ان هذه الخدمة لم ترتق الى المستوى المطلوب منها كما ارتقت في الد الاخرى التي نعتبرها ليست متقدمة بريديا... وهي مجاورة.

اذ ان خدمات البريد السريع في الاردن لا تحمل من السرعة الا الاسم في حين انها عادية... وخدمات ايصال الحوالات البريدية في نفس الـ معدومة ولا يوجد ثقة بين المواطن والبريد لاستخدامه في شؤون حيا اليومية وفي تسديد فواتير الكهرباء والهاتف وغيرها كما يحصل في د العالم المتقدم.

في دولة عربية مجاورة ادخلوا خدمة ايصال الدفعات النقدية داخل ا البلاد بعد لحظات من ايداعها الى اي مكتب بريدي لقاء عمولة معينة ولكـ لم نفكر بعد بهذه الخدمة رغم اهميتها.. في دول اخرى صديقة وشقيقة تعتبر البريد عصب المواطن اليومي.. الا عندنا فيعتبر عملية كمالية لا يلـ اليها الانسان الا مضطرا...

صحيح ان البريد عندنا يقدم خدمات كبيرة للدولة واجهزتها وللمواطن ولكن هذه الخدمة لم تصل الى المستوى المطلوب..

اذ تشير الارقام الاحصائية الى ان البريد حقق ايرادات في العام الماضـ قيمتها ٤,٥ مليون دينار رغم انه يقدم خدمات مجانية للعديد من المؤسسـ منها صندوق المعونة الوطنية والمياه وطابع الواردات.

من هنا فان الضرورة تقضي بخصخصة الخدمة البريدية... وهو امر تـ به الحكومة وترى ان افضل طريقة للخصخصة هي ادخال شريك لها القطاع الخاص افضل من تحويل البريد الى شركة حكومية...

أخبار الأسبوع
اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول
توفيق كيوان

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
ستي اكسبرس
عمان - هاتف ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع «الرأي»